تصدر عن دار الصياد

الانوار

AL-ANWAR

١٢ صفحة

٢٥٠ ليرة

بيروت ▫ الجمعة ١٠ اب ١٩٩٠ ▫ السنة ٣١ ▫ العدد ١٠٥٦٢

Beyrouth ▫ 10 Août 1990 ▫ 31e Année ▫ No. 10562

بسبب الخلاف على جدول الاعمال واصرار العراق على استبعاد الكويت وتمسك جابر الاحمد بعدم الحوار مع بغداد قبل انسحابها

افتتاح القمة الطارئة تأجل الى اليوم لافساح المجال امام مشاورات جانبية

ومبارك اعد ورقة عمل تطالب بالانسحاب وبمفاوضات حول النفط والحدود

١٥ دولة تتمثل على مستوى قادتها وصدام اوفد ياسين رمضان وتونس تقترح تأجيل المؤتمر يومين



مبارك مستقبلاً الملك فهد



... والشيخ زايد (رويتر)

رحب الرئيس المصري حسني مبارك امس بوصول الزعماء العرب الى القاهرة ، في محاولة اخيرة لارغام العراق على العدول عن استيلائه على الكويت . وتحاشي اندلاع حرب مع القوى الغربية المحتشدة في الخليج .

وقد تم تاجيل مؤتمر القمة العربي الطارىء ، الذي كان من المقرر عقده مساء امس الى اليوم ، لاعطاء الوقت اللازم للوفود لتضييق هوة الخلافات عبر محادثات ثنائية .

وقال مبعوث عربي ان مبارك يخطط لقمة عمل ترسل اشارة الى (الرئيس العراقي) صدام حسين ، بانه يزداد عزلة ساعة بعد اخرى .

وتبقى عقبةواحدة ينبغي على مبارك اجتيازها قبل افتتاح اول قمة عربية تعقد في القاهرة منذ ٢٠ عاما .

فقد اخبر اعضاء وفود « رويتر » ان امير الكويت المنفي الشيخ جابر الاحمد الصباح متردد في التفاوض مع الوفد العراقي ، الذي يرئسه طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء ، ما دامت القوات العراقية باقية في الكويت .

وفي تطور بارز ، اعلن مصدر رسمي مطلع في القاهرة ، ان نائب رئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان ابلغ الامانة العامة للجامعة العربية ، رفضه للمشاركة في قمة يشارك فيها امير الكويت او اي من اعضاء حكومته ، على اساس ان دولة الكويت قد اصبحت الآن جزءا من الدولة العراقية ، بعد الاتفاق الوحدوي الذي اعلن اخيرا .

(البقية على الصفحة ٩)

فهد يعتبر اجتياح الكويت «ابشع عدوان عرفته الامة العربية» ويطالب العراق بسحب قواته واعادة العائلة الحاكمة

طالب الملك فهد ، عاهل المملكة العربية السعودية ، امس ، العراق بسحب قواته من الكويت ، واعادة العائلة الحاكمة اليها .

وقال الملك فهد ، في كلمة اذاعها التلفزيون السعودي « تؤكد المملكة العربية السعودية مطالبتها بعودة الاوضاع في دولة الكويت الشقيقة الى ما كانت عليه قبل الاجتياح العراقي ، وعودة الاسرة الحاكمة بقيادة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح » .

وقال الملك فهد ان اجتياح العراق للكويت « ابشع عدوان عرفته الامة العربية في تاريخها الحديث ، مما ادى الى تشريد ابناء شعب الكويت الشقيق ومعاناته القاسية » .

واضاف العاهل السعودي « لقد اعقب ذلك الحدث المؤسف اقدام العراق على حشد قوات كبيرة على حدود المملكة العربية السعودية . وامام هذا الواقع المرير ، اعربت المملكة عن رغبتها في اشتراك قوات عربية شقيقة واخرى صديقة ، لمساندة القوات المسلحة السعودية في اداء واجبها الدفاعي عن الوطن والمواطنين ضد اي اعتداء » .

ومضى قائلاً « هذا الاجراء ليس موجهاً ضد احد ، وانما هو لاغراض دفاعية محضة تفرضها الظروف الراهنة ... وتجدر الاشارة هنا الى ان القوات التي ستشارك في التدريبات المشتركة ، بينها وبين القوات المسلحة السعودية ، سيكون تواجدها مؤقتاً على اراضي المملكة ، وستغادرها فور ما ترغب المملكة في ذلك » .

وقال الملك فهد في خطابه ، الذي بثه التلفزيون ، ان هذه القوات هي « لمساندة القوات السعودية وتعزيز قدراتها الدفاعية ورفع مستوى تدريبها » .

وقال العاهل السعودي ان حكومة الولايات المتحدة بادرت « كما بادرت الحكومة البريطانية ودول اخرى ، بحكم علاقات الصداقة ، الى ارسال قوات جوية وبرية لمساعدة القوات المسلحة السعودية » .

واضاف : انه يامل في ان تسفر القمة العربية في القاهرة « عن النتائج التي تحقق امال الامة العربية وتعزز مسيرتها نحو التضامن ووحدة الكلمة » .

العاهل السعودي خلال القاء خطابه المتلفز (رويتر)

وقال مصدر مسؤول لوكالة الانباء السعودية ، بعد كلمة الملك فهد ، ان المزيد من القوات ستصل اليوم وغدا (امس واليوم) .

واضاف المصدر قوله ان استجابة « الاشقاء العرب والاصدقاء في دول الغرب تدل على مدى تفهم تلك الدول للمخاطر التي تواجهها الامة العربية في هذه الآونة الدقيقة من تاريخها » .

ولم يذكر المتحدث اسماء الدول التي وافقت على ارسال قوات الى المملكة .

الرياض - ر ، ا ف ب

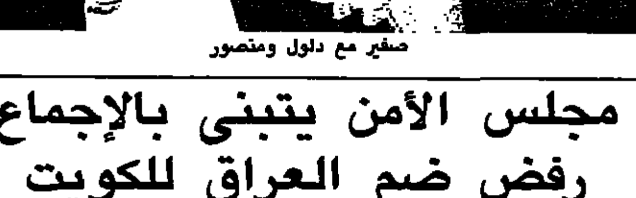
منصور ودلول بحثا مع صفير وجعجع في تنفيذ بيان حكومة الحص

حكومة عون طالبت النواب بمقاطعة جلسة الثلاثاء والعودة الى القاعدة الشعبية ومشاركتها معاناة الحصارات

جنبلاط: زمن الاستقلال السياسي انتهى ويستحسن العودة الى الانتداب



دلول يصرح ومنصور وجعجع يبتسمان (بطرس كريدي)



صفير مع دلول ومنصور

الغليان الدولي على ساحة الخليج ، المتمثل باندفاع المواقف لدى المعنيين ، مصحوبا بوصول الجنود والقطع الحربية البحرية والجوية الى الشواطىء والانزال في ارض السعودية ، وسط خشية من تفجر منطقة الشرق الاوسط باسرها ، يواكبه تحرك عربي لاستعادة زمام المبادرة ، ومحاولة حصر الازمة في نطاقها العربي ، عبر اعمال مؤتمر القمة العربية الطارئة التي كان الرئيس السوري حافظ الاسد اقترحها ابان الازمة ، ودعا اليها الرئيس المصري حسني مبارك .

ولبنان الذي يحاول تجنب الانعكاسات السلبية لهذا الوضع على ساحته الداخلية ، يشارك في اعمال قمة القاهرة ، بالرئيسين الياس الهراوي وسليم الحص اللذين وصلا فجر امس

(البقية على الصفحة ٩)

كيلي في دمشق لدرس التطورات

قال مسؤول بالسفارة الاميركية ان مساعد وزير الخارجية الاميركي جون كيلي وصل دمشق امس لمباحثات مع المسؤولين السوريين في ازمة الخليج .

وقال ان كيلي وهو اكبرمسؤول اميركي يزور سوريا منذ اصبح بوش رئيساً سيجري ايضاً مشاورات مع الحكومة السورية بشأن تطورات الخليج عقب غزو العراق الكويت .

وكان في استقباله عند وصوله يوسف شكور مساعد وزير الخارجية السوري ومسؤولون آخرون .

وقال دبلوماسيون ان كيلي سيزور دولاً اخرى في المنطقة .

دمشق - ر

مجلس الأمن يتبنى بالإجماع رفض ضم العراق للكويت

تبنى مجلس الامن امس بالاجماع القرار ٦٦٢ الذي يعتبر ان « ضم الكويت الى العراق ايا كان الشكل والذريعة ليس له اي اساس قانوني وهو لاغ وكانه لم يكن » .

وللمرة الثالثة في اقل من ثمانية ايام وفي اجماع نادر رفض مجلس الامن قطعياً « محاولات الرئيس العراقي صدام حسين لوضع اليد على الطاقات النفطية للكويت » .

وطلب القرار ايضاً الذي نال ١٥ صوتاً بدون اي صوت معارض واي امتناع عن التصويت ، الى جميع الدول والمنظمات الدولية والمؤسسات المختصة عدم الاعتراف بهذا الضم والامتناع عن اي اجراء واي اتصال

(البقية على الصفحة ٩)





المندوب الكويتي يتحدث خلال اجتماع مجلس الامن (رويتر)

وسط انباء عن حشود عراقية - تركية متبادلة

ارتياح اميركي ودعم بريطاني وتعزيزات فرنسية وتوقعات سعودية بوصول المزيد من القوات المتعددة

بغداد تكرر تهديدها بالرد على اي اعتداء... بالاسلحة الكيميائية

مقاتلتان من طراز « جاغوار » لحظة استعدادهما للاقلاع امس من قاعدتها في بريطانيا الى السعودية (رويتر)



بحارة على متن فرقاطة فرنسية في الخليج (رويتر)

اعتبر البيت الابيض امس ان القوات الاميركية انتشرت بنجاح في الخليج ، واعرب عن ارتياحه ازاء اخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط . وتابع الرئيس جورج بوش جهوده الديبلوماسية المباشرة . فتحادث هاتفيا مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وسلطان عمان قابوس والرئيس التركي تورغوت اوزال . فيما ابدت واشنطن ارتياحها الى موقف الاردن تجاه مسالة العقوبات ، مؤكدة انه « تطور ايجابي يعبر عن موقف الاسرة الدولية » .

في غضون ذلك ، اعلن متحدث رسمي سعودي ان القوات العسكرية من « بلدان عربية شقيقة ودول غربية صديقة » ستستمر في الوصول الى المملكة العربية السعودية لمساعدتها في الدفاع عن امنها .

وترافق اعلان المتحدث السعودي ، مع تاكيد فرنسي بان باريس ستعزز قواتها الجوية والبحرية في منطقة الخليج . وقول الرئيس فرنسوا ميتران ، في مؤتمر صحافي ، انه « اذا اخفقت الجهود العربية لحل الازمة ، فان فرنسا سترد بالايجاب على طلبات السعودية ودول خليجية اخرى ، لتقديم معونات عسكرية وفنية » .

وجاء الموقف الفرنسي بعد اعلان بريطانيا ، على لسان وزير دفاعها توم كينغ ، انها اصدرت الامر بتوجيه سرب من طائرات « تورنادو » المقاتلة الى المملكة العربية السعودية ، وسرب اخر من مقاتلات « جاغوار » الى المنطقة « في اطار جهود متعددة الجنسيات للدفاع عن المملكة » .

وتاتي هذه المواقف ، في وقت تحدثت فيه الانباء عن حشود سعوديةضخمة في

(البقية على الصفحة ٩)

«أرامكو» تجلي عائلات موظفيها شرقي السعودية

قالت مصادر نفطية امس ان شركة « ارامكو » السعودية التي تنتج الجزء الاكبر من نفط المملكة العربية السعودية بدات في اجلاء عائلات موظفيها في حقول النفط على امتداد الساحل الشرقي للسعودية

وقال مسؤول في صناعة النفط مقره في السعودية اتصلت به « رويتر » تليفونياً ان « العمليات النفطية تجري بشكل عادي . ولم يتضمن الاجلاء سوى العائلات والاطفال كاجراء وقائي » .

الظهران - ر

التنفيذ خلال ٢٤ ساعة

العراق يطالب جميع السفارات بالانتقال من الكويت الى بغداد

اكدت وزارة الخارجية العراقية مساء امس انها أمرت جميع السفارات في الكويت بالانتقال الى بغداد غداة ضم الكويت

وافادت وكالة الانباء العراقية نقلا عن وزارة الخارجية العراقية ان امام السفارات المعتمدة في الكويت حتى ٢٤ اب الجاري لتسوية وضعها في الكويت والاقامة في بغداد .

وابلغ العراق الى سفارات ، النظام السابق ، في الكويت وفي الخارج ان بعثاتها ، لم يعد لديها من الآن وصاعدا اي وضع رسمي ولم تعد شرعية ، منذ اعلان بغداد امس الاول الاربعاء ضم الكويت

● في لندن اوضح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة العراقية امرت جميع البعثات الدبلوماسية في الكويت بالانتقال الى بغداد بعد ضم الكويت .

واعلنت بغداد امس الاول ، الوحدة الاندماجية والتي لا عودة عنها ، بين العراق والكويت الذي احتلته منذ ثمانية ايام القوات العراقية

بغداد - ا ف ب

يهود متطرفون يقتلون فلسطينياً والإضراب يعم الأراضي المحتلة

« ابناء الحجارة » يرشقون سيارات الشرطة في اعقاب مقتل حلاحله

قالت الشرطة ان الفلسطيني الذي هاجمه اسرائيليون بعد العثور على شابين اسرائيليين قتيلين مات في المستشفى امس .

وتوفي عزت حلاحله (٤٢ عاماً) وهو اب لستة اطفال متاثراً بجراحه بعد ان اصيب يوم الثلاثاء بعد جنازة الشابين اللذين عثر على جثتيهما عند مشارف القدس المحتلة .

وكان حلاحلة وهو من قرية سلوان في القدس الشرقية العربية قد اصيب عندما انقلبت سيارته بعد ان رشق اسرائيليون سيارته بالحجارة في القدس الغربية .

وهاجم ارهابيون يهود عشرات الفلسطينيين واصابوا ما لا يقل عن ٨٠ شخصاً خلال ثلاثة ايام

ولقيت سيدة فلسطينية مصرعها رمياً بالرصاص يوم الاثنين الماضي بعد اكتشاف جثتي الشابين بينما كانت تقود

(البقية على الصفحة ٩)

صدام بحث التطورات مع عرفات بحضور «أبو أياد» وهاني الحسن

اعلنت « وكالة الانباء العراقية » ان الرئيس العراقي صدام حسين تباحث امس ، في بغداد ، مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ، في شان « العلاقات والمستجدات على الساحة العربية ، ووسائل دعم الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية » .

واضافت الوكالة ان اللقاء جرى في حضور عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » صلاح خلف (ابو اياد) وهاني الحسن ، المستشار السياسي لعرفات .

ويقوم الزعيم الفلسطيني بمسعى اخير لدى السلطات العراقية ، لاحتواء الموقف المتفجر في الخليج ، قبل عقد القمة العربية الطارئة في القاهرة

وياتي لقاء عرفات مع الرئيس العراقي غداة اعلان بغداد « الوحدة الاندماجية الكاملة التي لا رجوع عنها » بين العراق والكويت ، مستبعدا في ذلك اي احتمال لانسحاب عراقي من الكويت ولعودة العائلة الحاكمة في الكويت .

بغداد - ا ف.ب.

انوار على الاحداث

انكفاء واضح عن لبنان

عندما اتخذ الرئيس صدام حسين قراره بدخول الكويت وضمها الى الجمهورية العراقية ، اخذ في المقابل ردود الفعل المتوقعة ، لان اجتياح دوله لدولة اخرى لا يمكن ان يمر بسهولة ، ايا كانت المبررات والدوافع ، والا اصبح احتلال الدول الكبرى للدول الصغرى التي تجاورها مبدأ قائما . وتحول المجتمع الدولي المتمثل بالامم المتحدة شاهد زور ، وعاجزا عن مواجهة مثل هذه التحولات .

ومع ان المجتمع الدولي واجه الاجتياح بكل ما لديه من وسائل سياسية وديبلوماسية واقتصادية مضافا اليها التحرك العسكري الاميركي المدعوم بريطانيا ، فان المجموعة العربية لم تتمكن من التوصل الى القرار الموحد الذي يؤمن الحل لهذه الازمة ، وتحولت تصريحات المسؤولين العرب ومواقفهم الى نوع من الهروب الى الامام ، من دون الدخول الجدي في معالجة القضية ، وكان امران اساسيان يحولان دون ذلك : الاول القوة العسكرية التي يتمتع بها العراق ، والثاني ان معظم الانظمة العربية وبصورة خاصة مصر وسوريا وليبيا والعراق تقول بوحدة « الوطن العربي » وهي احد الشعارات الاساسية لهذه الانظمة وان كانت هذه الوحدة يجب ان تتم بالتوافق والتفاهم وليس بالقوة .

وبالطبع لن يكون من السهل على العراق ان يقنع القمة العربية بصورة مباشرة او غير مباشرة بمبدأ الوحدة العربية لتوجيه كل الطاقات والامكانات ضد اسرائيل التي تحتل اراضي عربية ، ومنها ما احتلته في حرب حزيران ١٩٦٧ من دون ان تنفذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢ الذي يدعوها الى الانسحاب من هذه الاراضي والاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، لان الدول العربية وفي راسها دولة مصر ، سارت في طريق السلام مع الدولة العبرية وفق اتفاقية « كامب ديفيد » او اقامت علاقات ديبلوماسية معها . ولان انظمة اخرى باتت تتحدث عن مشروع دولي لاحلال السلام ، وانهاء الحرب بين العرب واسرائيل ، حتى منظمة التحرير نفسها لا تعارض هذا المشروع . وتسعى الى ان تكون هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني في اي مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

ويعترف المراقبون ان الرئيس صدام حسين يواجه وضعا صعبا في مواجهة موجة الاستنكار الدولي المرفق بالحصار الشامل ، وكذلك في مواجهة ردة الفعل العربية التي جاءت متأخرة عن ردة الفعل الدولية ، ولكنها مؤثرة وفاعلة ، خصوصا بعد خطاب الرئيس المصري حسني مبارك ، والادانة للاجتياح العراقي ، والقلق الذي اصاب المجموعة العربية التي خافت من ان يكون الرئيس حسين يسعى الى تحقيق مشروع اوسع ، يتعدى حدود الكويت في اتجاهات متعددة ، سواء في الخليج او باتجاه الاردن ، هذا التوسع الذي لا بد ان يؤدي الى حرب عربية ـ اسرائيلية والى تدخل اميركي مباشر في هذه الحرب ، يتعدى اطار حماية آبار النفط في السعودية .

وامام هذه التطورات ، يبدو ان الازمة اللبنانية اخذت حجما صغيرا في المعادلة ، فالدول التي كانت منصرفة الى الاهتمام بالشأن اللبناني يشغلها اليوم وضعها الخاص ، فالكويت اصبحت مندمجة مع العراق ، وانظمة الخليج تواجه ما تسميه بالخطر العراقي، واضطرت الى ادخال قوات اجنبية الى اراضيها ، لحماية نفسها من اي مشروع اوسع للعراق ، والدول العربية الاخرى تمر بحالة اللاتوازن في الموقف والقرار ، اضافة الى عجزها عن اي عمل سياسي او عسكري يعيد الامور الى نصابها . وبقيت دول اخرى تخاف التوسع العراقي ، ولكنها تحلم من جديد بالوحدة العربية ولكن بطريقة مختلفة .

والبيان الذي صدر عن حكومة الرئيس الحص امس الاول ، يؤكد التراجع الملحوظ في الموقف الحكومي ، الذي كان مندفعا باتجاه تنفيذ قرارات المجلس السابقة ، والتدابير التي اعلنت ، ومنها حصار العماد ميشال عون لانهاء ما اسمته « بحالة التمرد » في المنطقة الشرقية ، هذا الواقع الذي سيؤدي مجددا الى اعادة خلط الاوراق مجددا والى طرح امكان قيام تحالفات جديدة على الارض ، وتاليا الى التفكير الجدي لدى البعض بتفجير موازين القوى بواسطة عمل عسكري ما ، في ظل غياب الاهتمام الدولي والعربي بالساحة اللبنانية وما يجري عليها .

فوزي مبارك

مسارعة الهراوي والحص الى القاهرة هل تبعدهما عن الطرح السوري

العودة الاميركية الى المنطقة بداية تحول في سياسة واشنطن العربية تنقلها من العمل المستتر الى العمل المباشر للسيطرة على النزاعات الاقليمية

وصفت اوساط سياسية لبنانية ذات اتجاهات ، قمة القاهرة التي انعقدت امس بـ « قمة تفويض الولايات المتحدة الاميركية بشؤون المنطقة العربية » ... واعتبرت استعجال لبنان ، بشخص الرئيسين الهراوي والحص السفر الى حيث القمة ، تعبيرا عن شدة تاييدهما للموقف العربي المعارض لاجتياح العراق لدولة الكويت . وقالت ان لبنان سبق له ان جرب الاميركيين مرتين ، ولن تكون الثالثة الا ثابتة ..

واملت الاوساط ان لا يبتعد لبنان الرسمي في الموضوع العربي الشائك المطروح عن الظل السوري ، « حتى لا تصيبه ضربة شمس » ..

غيران اوساطا لبنانية اخرى ايدت اشتراك لبنان في قمة القاهرة بحماسة . وقالت ان لبنان ، عدا الوفاء الذي هو مدين به للدول الخليجية ، يجد نفسه على لائحة الدول المعنية باحباط السابقة العراقية في الكويت . ولفتت الى تجاهل معارضي اللجوء الى الدرع الاميركي ، الاسباب التي ادت الى هذه النتيجة ، ورات وجوب السؤال عن عودة الاميركيين الى الارض العربية ، لمن اوجد مبرر هذه العودة ، بعد اربعة عقود من نشوء الاستقلالات الوطنية للكيانات العربية التي ظهرت للمرة الاولى في اعقاب انهيار السلطنة العثمانية ..

ومن باب التنظير ربما ، تعطي هذه الاوساط للعودة الاميركية ـ الغربية الى المنطقة العربية ، بعدا مختلفا . وترى فيها بداية تحول اميركي نحو الممارسة المباشرة للسلطة بعيدا عن الوكلاء والمندوبين . وفي تقديرها ان العمل الاميركي المباشر ، سيكون وحده الكفيل بالسيطرة على النزاعات الاقليمية التي ما زالت تستقي حيويتها من جذور الحرب الباردة . وان هذا الامر قد يخفف من الاعتماد الاميركي على اسرائيل ، كما الحال بالنسبة الى جنوب افريقيا وتايوان وغيرها من الدول والجماعات التي فقدت جدواها الاميركية . او كادت . مع قيام الوفاق الدولي . مما قد يتيح ، استطرادا ، المجال لحل ما يحفظ الحد الادنى من الحقوق العربية والفلسطينية التي في ذمة الاسرائيليين ..

وفي السياق عينه تستغرب الاوساط الحديث عن عودة الاساطيل الى الخليج او سواه . وهي التي لم تغادر المنطقة عمليا ابدا .. فالاميركيون موجودون في هذه المنطقة . بالروح وبالجسد . وبالمصالح طبعا . والجديد الحاصل يتمثل باشهار حضورهم المستتر وبتكريسه ضمن اطار رغبة الدول العربية ، التي لم تجد بغير هذه القوى الدرع المهيأ لحمايتها من المفاجآت .

ورات الاوساط السياسية اللبنانية المطلعة . ان الفرصة لم تفت بعد ، وهناك بضع ساعات تفصل بين الاصبع والزناد في منطقة الخليج ، وان موقفا عراقيا مرنا ، من شأنه « انقاذ المصير العربي المهدد بالصميم .. فالامة العربية هي الخاسر الاكبر .. ومفهوم العروبة ايضا ، اما الولايات المتحدة واسرائيل فهما اكبر المستفيدين . لقد ظهرت الولايات المتحدة ، في احداث الخليج ، بصورة القوة العالمية الرادعة للعدوان . وبدا رئيسها بوش على شكل « رامبو » بطل الافلام الاميركية الاسطورية المدافع عن حياة الناس وحرياتهم في وجه الاخطار ، التي قد لا تتهدده هو بالذات . كما قال الرئيس بوش . في معرض الايضاح لشعبه بان قوة العراق لا تهدد اميركا . بالذات . لكنها تهدد العالم ..

لقد اعطت احداث الخليج لقوة التدخل الاميركي السريع بعد الشرطة الدولية الانسانية الطابع . فغطت خلفيتها الاستعمارية . وغلفت اهدافها الاقتصادية باوراق انسانية ملونة ..

وسجلت الاوساط اللبنانية المطلعة لاحداث الخليج ، الحاق الاضرار الهائلة بالاقتصاديات اليابانية والاوروبية ، التي تاثرت بالارتفاع الهائل لاسعار النفط . وهو ما وفر للولايات المتحدة تحقيق هدف استراتيجي باقل الاكلاف . وهو كبح جماح مارد المنافسة الصناعية والتجارية اليابانية والاوروبية للولايات المتحدة .. في حين كانت ايران وبعض الدول المنتجة للنفط . في راس قائمة المستفيدين ..

اما على صعيد الدول العربية فلا حاجة للعرض او التعداد . لقد لفظ الناس انفاسهم الاخيرة . واصبحوا بحالة استسلام كلي للقدر الغاشم ..

ع . ح



تحت الانوار

● الغت قيادة الجيش في اليرزة اثر اعلان الحصار . كل الاجازات التي كانت تسمح للعسكريين بالانتقال الى منطقة تواجد الجيش السوري وشرعية الهراوي .

● اعتبر مسؤول سياسي مبدأ الحصار على الشرقية ساقطا لاسباب داخلية ، وبسبب تطورات الوضع في الخليج .

طالبت النواب بعدم اقرار التعديلات الدستورية

حكومة عون عينت حبيش رئيساً لمجلس الخدمة بركات رئيساً لمجلس ادارة جديد لتلفزيون لبنان

طالب مجلس الوزراء برئاسة العماد ميشال عون ، النواب السابقين بوجوب الكف عن التسبب في مزيد من التعقيد والتفاقم في الوضع اللبناني بالتوقف عن اقرار التعديلات الدستورية » . ودعاهم الى « العودة الفورية الى قـواعـدهم الشعبيـة في المنـاطق المحاصرة ، ومشاركة شعبهم معاناته وتطلعاته » . وعيّن مجلساً جديداً لادارة تلفزيون لبنان برئاسة الفرد بركات ، وفوزي حبيش رئيساً لمجلس الخدمة المدنية .

عقد مجلس الوزراء جلسة ثانيـة ، هذا الاسبوع ، برئاسة العماد عون وحضور الوزيرين اللواء الركن عصام ابو جمرة واللواء الركن ادغار معلوف ، وناقش التطورات ، واصدر البيان الآتي :

« عقد مجلس الوزراء جلسته الثانية قبل ظهر اليوم (امس) ودرس خلالها جدول الاعمال ، واتخذ في شأنهـا القرارات المناسبة .

وقد ذكر المجلس السادة النواب السابقين بوجوب الكف عن التسبب في مزيد من التعقيد والتفاقم في الوضع اللبناني ، وذلك بالتوقف عن اقرار التعديلات الدستورية لما فيها من اخلال بالتركيبة اللبنانية واساءة الى الوحدة الوطنية وضرب للروح الـوفاقيـة الحقيقية تحت شعار تنفيذ وثيقة وفاق وهمية وغير مقبولة من اكثرية الشعب اللبناني .

ودعـا المجلس السادة النـواب السابقين الى العودة الفوريـة الى قواعدهم الشعبية في المناطق المحاصرة ومشاركة شعبهم معاناته وقراراته وتطلعاته في هذه الظروف البالغة الخطورة ، التي تمر بالمنطقة ، لان في هذه العودة الحصانة الوحيدة الاكيدة والضمانة الوافية والمشرقة .

كما لفت المجلس الشعب اللبناني في مختلف المناطق اللبنانية الى الارتكابات الخطيرة ، التي دابت عليها الحكومة المـزعومـة ، والتي ادت الى تفاقم الاوضاع وتدهور العملة الوطنية في شكل متسارع وخطير منبهاً ، الى ان الساعة التي سيكتشف فيها الشعب فراغ خزينته وضياع امواله العامة باتت وشيكة جداً . وحينذاك لن يجد اياً من المسؤولين الذين استأثروا بحقوقه المقدسة وافرغوا خزينته من آخر ما تبقى فيها ، لكي يحاكمهم ويدينهم ويسترد منهم حقه المهدور .

وعـيّن المجلس ، مجلس ادارة تلفزيون لبنان على الشكل التالي : السادة الفرد بركات رئيساً ، انطوان مسرة ، حسني رفعت ، شوقي ليون ، خليل ناصر الدين ، رؤوف عبد الصمد اعضاء .

كذلك عين الاستاذ فوزي حبيش رئيساً لمجلس الخدمة المدنية .

وكان العماد عون استقبل قبل الظهر رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ، والسيد مسعود الاشقر ، وعرض معهما الاوضاع العامة في ضـوء الحصار المفـروض عـلى الشرقية .

المطران ابي نادر والاشقر في بعبدا

الهراوي يعتذر من اصحاب المواعيد

اعلن مقر الرئيس الياس الهراوي ، اعتذاره من اصحاب العلاقة الذين حددت لهم مواعيد لاستقبالهم لتأجيلها ، بسبب سفره الى القاهرة للمشاركة في القمة العربية .

وكان الرئيسان الهراوي والدكتور سليم الحص قد وصلا ليل امس الاول الى القاهرة ، حيث كان الرئيس حسني مبارك في استقبالهما لدى وصولهما الى العاصمة المصرية .

اجتماع كتائبي موسع اليوم

دعا رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعاده اعضاء المكتب السياسي وهيئة الشورى الى عقد اجتماع في البيت المركزي للحزب في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الجمعة .

الجبهة اللبنانية تتحدث عن برنامج تحرك سياسي

افاد مصدر في الجبهة اللبنانية لـ « وكالة انباء بيروت » ان برنامجا موسعا للتحرك قد اقرّ على اثر جلسة التصويت على مشروع آلية الخروج من المأزق ، يشمل اتصالات سياسية وديبلوماسية داخلية وخارجية لشرح وجهة نظر الجبهة وبنود مشروعها الجديد .

وكان المصدر قد افاد ان تأجيل التصويت مرده الى المناقشات الدقيقة التي تمت داخل الجبهة ، والتي توسعت الى داخل قيادات الاحزاب والهيئات المشاركة في الجبهة . واكد المصدر انه للمرة الاولى في تاريخ الجبهة بشكل خاص ، وفي تاريخ المنطقة الشرقية بشكل عام ، يجري تداول سياسي وحوار حقيقي بين مختلف القوى ويصب في مصب آلية ديمقراطية لاتخاذ القرار المناسب .

والمعلوم ان النقاش داخل صفوف الجبهة وبالتالي داخل قيادات القوى المشاركة في الجبهة قد تركز على النقاط التالية :

اولا : قراءة دقيقة للواقع الذي تعيشه البلاد عامة والمنطقة الشرقية خصوصا ولا سيما بعد احداث ٣١ كانون الثاني ١٩٩٠ .

ثانيا : قراءة دقيقة للواقع الاقليمي بكل توازناته وتداخلاته ، لا سيما بعد احداث الخليج .

ثالثا : تحليل عميق للاتجاه الدولي مع كل ما يحمله من مفهوم جديد لآلية حل الازمات القائمة في العالم .

رابعـا : ضبط لعوامـل الازمة اللبنانية على صعيد التوازن الطائفي وعامل الهجرة والازمة الاقتصادية وما ينتج عنها من ازمات اجتماعية .

وقد كان داخل الجبهة اكثر من رأي يمثل اكثر من تيار . وقد اتت نتائج التصويت وفق التوزيع العقائدي والسياسي .

وقد علم ان التصويت الاول تم على مبدأ المبادرة وقد نال المبدأ ٨٠ بالمئة من الاصوات ، مما يعني ان اكثرية القوى السياسية الممثلة في الجبهة هي مع مبدأ الحوار على اساس عادل ودائم . ولهذه الاكثرية استعداد للدخول في تفاوض برغماتيكي مع مختلف الاطراف ، انطلاقا من ثوابت وطنية واضحة ومعروفة . ويبقى ان هناك ٢٠ بالمئة تعارض مبدأ الدخول في بازارات سياسية انطلاقا من امر واقع قائم منذ ٣١ كانون الثاني الماضي . وتعتبر هذه الاقلية ان الوضع الاقليمي له تأثيرات اكبر واهم مما يعتقد . والايام القريبة آتية .

اما التصويت الثاني فكان على محتوى المبادرة . وقد نال نصف الورقة المعروض ٦٠ بالمئة حيث ان عددا من القوى المشاركة طالبت بتعديل بعض بنودها ، ولما كانت الورقة قد نالت الاكثرية نسبية فان هذه القوى سجلت ملاحظاتها وتحفظاتها انما اعلنت التزامها بالقرار الديمقراطي واحتفظت بحقها لمناقشة بعض بنود المشروع عندما تطرح مع سائر القوى السياسية في البلاد .

وكان المصدر الجبهوي افاد ان اطرافا خارجية قد ابدت اهتماما [illegible]

ارجاء مناقشة الوضع في الاقليم

الحسيني يتوقع انعقاد جلسة الثلاثاء بالنصاب المطلوب



الحسيني مترئسا اجتماع النواب



... مصرحا (دالاتي ونهرا)

... وعند مدخل المجلس القديم

توقع الرئيس السيد حسين الحسيني ان تنعقد جلسة مناقشة مشروع قانون التعديلات الدستورية يوم الثلاثاء المقبل بالنصاب المطلوب، وقال ان الزملاء النواب دائما كانوا يلبون الواجب، خصوصا عندما تكون البلاد في حالة صراع بقاء، وازمة مصيرية تتطلب تغليب المصلحة الوطنية العليا.

واشار الى ان اللجان النيابية المشتركة ارجأت جلستها، امس بسبب اضطرار الرئيس الدكتور سليم الحص الى التوجه الى القاهرة، للمشاركة في المؤتمر الطارىء للقمة العربية .

وكانت اللجان النيابية المشتركة استأنفت اجتماعها عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس برئاسة الرئيس الحسيني، لمناقشة الاوضاع الراهنة في لبنان والوضع في اقليم التفاح.

وحضر الاجتماع النواب السادة: عثمان الدنا، علي العبدالله ، مخايل ضاهر رفيق شاهين، عبد اللطيف الزين صبحي ياغي، محمود عمار، توفيق عساف، انور الصباح، منيف الخطيب، خاتشيك بابكيان، شفيق بدر، محمد يوسف بيضون، يوسف حمود وبطرس حرب والوزراء السادة. ادمون رزق الدكتور علي الخليل، سورين خان امير، الدكتور نزيه البزري، والمستشار القانوني للرئيس الحسيني بشارة منسى .

تصريح الحسيني

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى الرئيس الحسيني بالتصريح الاتي:

« الاجتماع المقرر كما تعلمون منذ يوم الثلاثاء،فقد جرى فيه استكمال للابحاث التي حصلت في الجلسة الاولى، وتطرق البحث الى الامور الحياتية التي تشغل هموم الناس سواء من جهة المحروقات او من جهة سعر صرف الليرة اللبنانية، بسبب هذا الارباك الحاصل في السوق المالية المحلية او غير المحلية، وارتؤي تاجيل الجلسة لاستكمالها في حضور رئيس الحكومة الذي اضطر كما تعلمون الى الذهاب الى القاهرة، لحضور القمة العربية المرتقبة، وفي ضوء عودة رئيس الحكومة سنجري اتصالات معه لنحدد الجلسة الثانية، اما الاعداد فسينصرف الان حتى يوم الثلاثاء المقبل لجلسة التعديلات الدستورية التي تعرفون.

سئل: كثر الكلام عن نصاب جلسة الثلاثاء، فهل هناك خطر على عدم استكمال النصاب؟

فاجاب: كما تعرف منذ قمة الدار البيضاء حتى اليوم، وانا اريد واعطي اعذارا للذين يشككون بفعل الخطوات الكثيرة التي كانت غير ناجحة في السابق، وطول مدة المحنة اللبنانية، وما انزلت بالمواطنين من اضرار فادحة تفوق الوصف، كل هذا يبرر الخوف على الخطوات لكن، باعتقادي، وكما تعرفون وتلمسون، اننا منذ قمة الدار البيضاء حتى الان، الخطوات تسير سيرها الطبيعي، ووفقا للاعداد لها وفي مواقيتها. وباعتقادي ستتم الجلسة بالنصاب المطلوب، وهذا ما آمله وما اعهد زملائي النواب من انهم دائما كانوا يلبون الواجب، خصوصا عندما تكون البلاد في مثل حالة لبنان. صراع بقاء، والازمة ازمة مصيرية مما يتطلب تغليب المصلحة الوطنية العليا على اية مصلحة اخرى.

ايفانتشنكو

واستقبل الرئيس الحسيني، عند العاشرة الا ربعا في مكتبه في مقر المجلس النيابي في ساحة النجمة القائم باعمال السفارة السوفياتية في بيروت السيد ايغور ايفانتشنكو الذي قال بعد اللقاء كانت زيارة صداقة، ونتمنى ان تتكرر هذه الزيارات وكانت الفرصة ممتازة لتبادل الاراء وعرض الاوضاع في المنطقة وعلى الساحة اللبنانية.

وحول الوضع في الخليج قال: هذه الحرب خطيرة ومرفوضة من الجميع. وتؤثر بصورة سلبية على الاوضاع في المنطقة والعالم.

الخازن تشاور بالتطورات مع بري وقبلان وستيتية

عقد الوزير الشيخ الياس الخازن عند التاسعة من قبل ظهر امس في مكتبه، اجتماعا امنيا، حضره اللواء احمد فبرصلي، رئيس هيئة الاركان العميد مخايل سمعان، المفتش العام العميد رفيق الحسن، قائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي وجرى خلاله بحث الاوضاع الامنية في بيروت والمناطق كافة .

واستقبل الوزير الخازن، النائب رفيق شاهين، في حضور مدير الدفاع المدني [illegible]، وجرى خلال اللقاء بحث اوضاع الدفاع المدني في المنطقة واحتياجاته.

والتقى الوزير الخازن على التوالي محافظي مدينة بيروت السيد جورج سماحة وجبل لبنان القاضي امين حمود واطلع منهما على اوضاع المحافظتين.

واجرى اتصالين هاتفيين بكل من رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية .

وتلقى اتصالا هاتفيا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان .

وعقد وزير الداخلية مساء امس اجتماعا في مكتبه بحضور مدير الداخلية العام السيد سميح الصلح، والعقيد اسعد الطفش.

الخليل عالج اوضاع اللبنانيين في ليبيريا والكويت

تيتم: آمل ان تساعد القمة على درء الاخطار سيمون: ترتيبات لتسهيل امور المسافرين الى فرنسا

تركزت الاهتمامات في وزارة الخارجية والمغتربين ، امس ، على متابعة وضع اللبنانيين المقيمين في الكويت وليبيريا ، فعقد اجتماع في مكتب مدير الشؤون السياسية السفير صلاح ستيتيه ضمه وسفير اسبانيا في لبنان فوستو نافارو ايزكردو وسفير لبنان في اسبانيا عباس حميه ، حيث جرى البحث في المساعدات التي يمكن ان تقدمها الحكومة الاسبانية للمسـاهمـة في اجـلاء اللبنـانيـين الموجودين في ليبيريا .

وافادت مصادر الخـارجية بـان اسبانيا تهتم باللبنانيين الموجودين في ليبيريا عبر سفارتيهما في منروفيا وسيراليون . وقد وجه سفير لبنان في ليبيريا السيـد ميشال بيطـار الى الخارجية عددا من البرقيات عبر السفارة الاسبانية في سيراليون ، التي وجهتها بدورها الى مدريد ، ومن مدريد الى السفارة الاسبانية لعدم التمكن من الاتصال المباشر بين سيراليون ومنروفيا ولبنان .

بعـد الاجتمـاع وجهـت وزارة الخارجية برقية الى القائم بالاعمال اللبناني في مدريد السيد غرامي ايوب تطلب فيه التوجه فورا الى وزارة الخارجية في مـدريد لتقـديم شكر الحكومة اللبنانية للحكومة الاسبانية ، كما طلبت منه الاتصال عبر وزارة خارجية اسبانيا وسفارة اسبانيا في سيراليون لابلاغ السفير ميشال بيطار ان الحكومة اللبنانية تواصل مساعيها الملحة لـدى الحكومـة الاميركيـة للمساعدة على اجلاء اللبنانيين ، الذين ما زالوا في ليبيريا ، لانه لا يمكن حاليا اجلاء هؤلاء اللبنانيين الا بواسطة الاسطول الاميركي الموجود في ليبيريا .

حمود ومصير اللبنانيين

وكانت « وكالة الانباء المركزية » قد نقلت عن سفير لبنان في بريطانيا محمود حمود الاعراب عن امله في ان تثمر جهود الخارجية البريطانيـة في مساعـدة اللبنانيين والبـالغ عـددهم ١٥٠٠ شخص ، لتجاوز هذه الظروف الصعبة التي يتعرضون لها ، سواء لحمايتهم ، او تامين عمليةخروجهم في حال ارادوا ذلك .

وكشف عن اتصالات يومية يجريها مع السيد كاس ، المسؤول عن دائرة افـريقيـا الغـربيـة في الخـارجيـة البريطانية ، والذي ابدى له استعداد بلاده التام للعمل على حماية الجالية اللبنانية في ليبيريا ، كما ابلغ اليوم الموافقة على طلب الحكومة اللبنانية بالايعاز الى سفير بريطانيا في منروفيا ليقوم بالتنسيق مع السفير اللبناني في ليبيريا السيد ميشال بيطار حول موضوع الجالية اللبنانية وسبل انقاذها.

ونصح السفير حمود اعضاء الجالية اللبنانية في ليبيريا بان يتجمعوا في [illegible]

مركز لقاء الرعايا الاجانب في منروفيا المجاور لمبنى السفارة الاميـركية ، تسهيلا لامكان مدهم بالمساعدات الغذائية والطبية .

مع سيمون

من جهة اخرى ، استقبل السفير ستيتيه القنصل العام الفرنسي جان مارك سيمون وعرض معه التسهيلات ، التي يمكن ان تقدمها فرنسا للبنانيين ، الذين يرغبون في السفر الى باريس .

وبعـد اللقاء اكـد الديبلـوماسي الفرنسي ان هناك مشروعا لتحديد جهاز الاتصال بباريس ، عبر الكومبيوتر ، للوصول الى اجوبة فورية بالنسبة الى اسماء الذين يرغبون في الذهاب الى فرنسا ، وسيبدأ هذا الجهاز بالعمل خلال الاسابيع المقبلة .

القائم باعمال يوغوسلافيا

ثم استقبل السفير ستيتيه القائم باعمال يوغوسلافيا في لبنان السيد ميلوراد فيكوفيتش ، الذي قال بعد اللقاء: لقد ناقشت مع السفير ستيتيه تطورات الوضع في منطقة الخليج ، في ظـل الغـزو العـراقي للكـويت . ويوغوسلافيا كرئيسة لمجموعة الدول غير المنحازة تدين الغزو العراقي وتدعو الى الانسحـاب الفـوري للقـوات العراقية ، والى حل المشاكل العالقة بين الكويت والعراق عبر الحوار .

وتلقى السفير ستيتيه اتصالا هاتفيا من الوزير الشيخ الياس الخازن .

.. وسفير بريطانيا

على صعيد آخر ، استقبل السفير ستيتيه ، ظهر امس ، سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيتم ، الذي قال بعد اللقاء : عرضنا وجهة النظر البريطانية لحماية المملكة العربية السعودية من اي تعدد عراقي .

وقال : ان الوضع خطير في الخليج ، واتمنى ان لا يتهور الرئيس العراقي ويهاجم السعودية .

واعرب السفير البريطاني عن امله ان تساعد القمة العربية على درء الخطر الداهم ومعالجة ذيول الغزو العراقي للكويت .

تسهيلات للبنانيين القادمين من الكويت

وفي هذا الاطار ، طلبت الخارجية اللبنانية من سفارة لبنان في الاردن الاهتمام باللبنانيين ، الذين يصلون من الكويت الى الحدود الاردنيـة ـ السعودية ، من دون جوازات سفر ، ويحملـون فقط بطـاقـات الهـويـة الشخصية .

وكان وزير الخارجية بـالوكـالة الدكتور علي الخليل طلب من سفارة لبنان في عمان ارسال مندوب عنها الى منطقة الحدود لاستقبال اللبنانيين الـوافدين من الكـويت ، وتـامـين التسهيلات اللازمة لهم . فضلا عن منحهم جوازات مرور مؤقتة بصورة مجانية .

فرنجيه التقى الراسي وتائب بشري

طوق: انا لا اؤمن بالحصار ومع الحوار وحل الامور بالتفاهم

اهدن ـ « الانوار » :

التطورات الراهنة محليا وعربيا كانت محور اللقاء الذي عقد ظهر امس في قصر اهدن بين الرئيس سليمان فرنجيه ووزير الصحة الدكتور عبدالله الراسي والنائب الدكتور جبران طوق .

وكان الوزير الراسي وصل اهدن آتيا من بيروت، حيث اجتمع فور وصوله بالرئيس فرنجيه ووضعه في اجواء الاوضاع السياسية في بيروت واقليم التفاح والقرارات الحكومية المتعلقة بهذه التطورات .

وخـلال الاجتماع وصـل النائب الدكتور جبران طوق حيث استقبله الرئيس فرنجيه وعرض معه الشؤون العامة في لبنان وتحرك النواب الموارنة في ضوء زيارة وفد منهم لدمشق اخيرا. [illegible] طوق بتصريح اشار فيه الى ان اللقاء مع الرئيس فرنجيه تمحور حول التطورات في لبنان والاوضاع الجارية في المنطقة العربية وانعكاساتها على السـاحة اللبنانية، مشيرا الى خطورة ما يجري في اقليم التفاح من مؤامرات تستهدف الوطن بكامله. وقال: لا شك ان الحكومة بصدد ارسال الجيش الى الجنوب وهذا حل سليم، ونامل ان يذهب الجيش اللبناني الى هناك، ويضع حدا لما يجري، ويعمل على انهاء التـوتر الحاصل ووضع حد لزاوية من الزوايا المشتعلة في لبنان .

وعن رايه بالحصار المضروب على المنطقة التي يسيطر عليها العماد عون قال. انا لا اؤمن بالحصارات، بل ممن يؤمنون بالحوار وبالتفهم والتفاهم. وان نسير في النهاية بالطريق الصحيح، [illegible] الوفاق، ونحو الهدف الذي يسعى اليه المخلصون في هذا البلد.

صفير التقاه وهاشم والهاشم

شاش: ازمة لبنان قاربت نهايتها ونتمنى حلا عربيا لمشكلة الخليج

اشار السفير المصري في لبنان السيد حسن شاش الى ان الازمة اللبنانية قاربت نهايتها. وامل في ان تجد القمة العربية حلا للصراع الدائر في الخليج «وتمنع الغرباء من تولي امورنا، فيكون الحل العربي هـو الحل السليم للمشكلة».

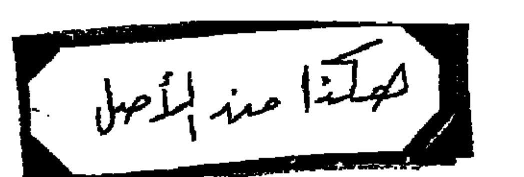
استقبل البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير في الصرح البطريركي في بكركي امس السفير شاش الذي صرح بعد اللقاء: انتهزت فرصة عودة غبطة البطريرك من الديمان لاقدم له شكري الكبير لارسال المطران ابو جودة الى احتفال مصر بعيدها القومي، الذي كان فيه حشد كبير من الشرقية والغربية. ومثل هذا الحشد وحدة لبنان الكاملة. وتدارسنا في الوقت نفسه بعض الامور وخصوصا القمة العربية، التي نرجو ان تجد حلا لهذا الصراع المخيف، وتمنع الغرباء من تولي امورنا، فيكون الحل العربي هو الحل السليم للمشكلة في الخليج.

● في نظركم الى اي مدى سيكون لتطورات الخليج انعكاس على مسار الازمة اللبنانية؟

□ كل الشواهد تدل على ان ازمة الخليج ليست هي الحل، ولكني بتفاؤلي المعروف متاكد ان الازمة اللبنانية قاربت نهايتها، وان شاء الله سيعود لبنان الى وحدته وسيادته واستقلاله.

ثم استقبل البطريرك صفير الرئيس العام للرهبانية المارونية الاب باسيل هاشم فالوزير السابق جوزف الهاشم ثم العميد الركن بول فارس.

وبعد الظهر استقبل البطريرك صفير على التوالي النائب اميل روحانا صقر والمهندس هنري صفير والمحامي سامي الخوري .



من وحي الاحداث

ترياق الشرعية ليس عند الاميركان

في العام ١٩٥٨ ، وبعد حرب داخلية استمرت ستة اشهر ، نزل الاسطول السادس الاميركي على شواطىء بيروت ، بعد الانقلاب الذي قاده الفريق عبدالكريم قاسم ، وأطاح بالملك فيصل الثاني عاهل العراق ، وبنظامه الملكي في بغداد .

وبعد ٣٢ عاماً ، يعود الأميركيون الى المنطقة ، بسبب العراق ... واجتياحه للكويت ...

والشرعية المنبثقة من « اتفاق الطائف » ، خائفة من الوضع الدقيق في المنطقة ، وتراهن على انتصار الاميركان ، لتنتصر بدورها في لبنان ، وتتمكن من ازاحة الرئيس العماد ميشال عون .

وما يجمع بين هذه الشرعية والأميركان ، هو الحقد على العماد ... والاتفاق على ضرورة ازالته .

لكن الحقد اعمى ...

فهذه الشرعية التي توهم الناس أنها تتكىء على الدعم السوري ، تبتعد بمناسبة وغير مناسبة عن الموقف السوري ... وتهرع الى حيث تضع قلبها وأوراقها ... في السلة الاميركية .

فالموقف السوري واضح . انه ضد الاجتياح العراقي للكويت ... وضد التدخل الخارجي في شؤون المنطقة .

والأميركان الذين أرسوا سفنهم في مرفأ بيروت ، لن يكرروا التجربة ، لأن لبنان لم يعد يعني لهم شيئاً ، وما يعنيهم اليوم فيه ، هو « اتفاق الطائف » والشرعية المنبثقة عنه ، وازاحة عون ... لكنهم لن يشعلوا حرباً من أجل ذلك .

والأميركان لن يرسلوا « المارينز » الى بيروت ، لأنهم ذاقوا مرارة الانتشار في العاصمة اللبنانية ، فقد هبطوا فيها ... وانكفأوا هاربين ومعهم جثث حوالى ثلاثمائة من رفاقهم ...

لكن ، ما حيلتنا اذا كانت هذه الشرعية تتقاتل مع نفسها ... ومع الناس ، ولم تملأ عيون أحد ، ممن عملوا ولا يزالون لدعمها ... وتقويتها .

وفي مجالسهم الخاصة ، يقول غلاة مناصري هذه الشرعية ، ان تسويقها صعب ... لا يهضمها الناس ولو ارغمتهم على اخذ طن من الكربونات ...

الحقد أعمى بصيرتها ... وبصرها ... لكنها لا تعمل الا به .

لا تملك قوة أساسية غير الجيش الموجود في أماكن وجودها ... ومع ذلك تحاول ان تجرّه الى حرب مع الجيش في « الشرقية » ... لكن لجيشها قائداً حكيماً وشجاعاً ، قال منذ اللحظة الأولى لتسلمه مقاليد قيادته ، انه لن يسمح أن يتقاتل نصف الجيش في « الغربية » مع نصفه الآخر في « الشرقية » .

وتفرض الحصار على « الشرقية » ، وتدّعي انها تحاذر الإضرار بالمواطنين ... ولا تفعل شيئاً غير الإضرار بهم . تمنع المحروقات عنهم ... والسيولة عن مصارفهم ، وتلوح بقطع المعابر في مرحلة لاحقة ، وعدم عودتهم الى منازلهم ، اذا خرجوا من مناطقهم .

ويقال انها تخطط لمنع دخول الدواء الى الشرقية ... كل ذلك ، لازاحة العماد عون ... « شريطة عدم إلحاق الأذى بالمواطنين » .

لكن ، قد يكون لهذه الشرعية مبرراتها ...

الظروف دقيقة وتخاف أن تختنق من شدة الضيق ... ولذلك ، فهي تسعى الى تشريع الطائف بـ « التهريب » ، أي بنصاب غير دستوري .. وهي تقول انها تضع دستوراً للبنان ... والى تشديد الحصار على الناس ، لأنهم « يستأهلون أكثر من ذلك » ، فهم كانوا مع العماد ولم يثوروا عليه ... وبدلاً من التظاهر للمطالبة بتنحيه ، تظاهروا في عيد الجيش مجددين الدعم له ...

الناس ضاقت ذرعاً بالأخطاء .. والأحقاد والضغائن .

انها تريد السلام .

وتريد الحوار حتى الوفاق والإتفاق ..

ولو فعلت الشرعية « الغربية » ذلك ، لكانت اختصرت الطرق الى قصر بعبدا ...

واذا كانت تراهن على الأميركان ... فالمارينز لن يعودوا الى بيروت ...

... واذا كانت تضفر آمالاً على احداث الخليج ، فهي أضلّت الطريق ... مرة أخرى .. هرولت الى الاميركان ... لتتنسق معهم ... فيما كان المطلوب منها أن تنسق موقفها مع الموقف السوري الذي تقول انها تتكىء على دعمه ومؤازرته ، لتبسط سلطتها على كامل التراب اللبناني ... وبدلاً من أن تطلب من أميركا تنفيذ القرار ٤٢٥ ، وإخراج اسرائيل من الجنوب ، راحت تتلمس آثارهم ليساعدوها على إزاحة الجنرال !!

واذا كان « الترياق » لن يأتيها من العراق ، فلن تجده عند الأميركان ... لأنه موجود هنا ، فالترياق الوحيد الذي ينفعها هو الحوار والمصالحة ... والتصالح مع الحلفاء والأضداد ... وليس غير ذلك ...

فؤاد دعبول

طمأن ان فجر الخلاص سيبزغ قريبا

«حراس الارز»: ربط لبنان بالمصير العربي السبب الرئيسي في مأساته واستمرارها

راى حزب «حراس الارز - حركة القومية اللبنانية» ان «ربط مصير لبنان بالمصير العربي كان السبب الرئيسي في مأساته واستمرارها» وطمأن الى «ان فجر الخلاص سيبزغ قريبا لان جولة الباطل ساعة وجولة الحق حتى قيام الساعة» .

عقدت القيادة المركزية لحزب «حراس الارز - حركة القومية اللبنانية» اجتماعها الاسبوعي امس، وناقشت فيه التطورات المتسارعة في لبنان والمنطقة. وبعدما تشاورت مع رئيس «الحزب» السيد اتيان صقر اصدرت البيان الاتي:

«صحيح ان النار التي حاولت بها الدول العربية ان تحرق لبنان بدأت ترتد عليها، لكن ما يهمنا ان نوضحه للراي العام في ما يتعلق بالقضية اللبنانية، وطالما اشرنا اليه في غير مناسبة هو الاتي :

١ - ان الامة العربية والاخوة العربية والعروبة اثبتت انها كذبة القرن العشرين من دون منازع، وقد سقط القناع اخيرا بعد الاجتياح العراقي للكويت .

٢ - ان ربط مصير لبنان، منذ استقلاله، بالمصير العربي من خلال الجامعة العربية وما يسمى معاهدة الدفاع المشترك كان السبب الرئيسي في ماساة لبنان واستمرارها الى اليوم .

٣ - ان كل المحاولات العربية لايجاد حل لازمة لبنان، واخرها وثيقة الطائف، لم تهدف يوما الى انقاذه بمقدار ما كانت محاولات لتاجيل الازمات التي كانت تعصف بكل دولة عربية، وكان لبنان مسرحا لتنفيسها .

وانطلاقا من هذا الواقع، يدعو حزب «حراس الارز - حركة القومية اللبنانية» جميع اللبنانيين الى الاقلاع عن المراهنة على العرب بعد اليوم لان لا خير يرجى منهم، وبالتالي الى سلوك الطريق التالية لايجاد الحل :

ا - ترخيم مسيرة القومية اللبنانية وتحصين العيش المشترك والالتفاف حول الحكومة الشرعية والجيش اللبناني بقيادة العماد ميشال عون، في هذه المرحلة .

ب - انسحاب لبنان من عضوية جامعة الدول العربية .

ج - طرح القضية اللبنانية على الامم المتحدة لجهة انسحاب كل القوى الغريبة المحتلة من ارض لبنان .

د - ارساء التحالفات الاقليمية والدولية التي تؤمن للبنان، اضافة الى قدراته الذاتية على الصمود والاستمرار، المناعة والحماية اللازمتين في وجه اي خطر، ومصلحته العليا .

ويطمئن الحزب اللبنانيين الى ان فجر الخلاص سيبزغ قريبا لان جولة الباطل ساعة، وجولة الحق حتى قيام الساعة «لبيك لبنان» .

ديب التقى كتائب الاشرفية

عقد الساعة الخامسة مساء امس لقاء في مقر منطقة الاشرفية الكتائبية بين الامين العام للحزب المهندس روجيه ديب ، ورؤساء مناطق بيروت الثلاث واعضاء اللجان التنفيذية في المناطق ورؤساء الاقسام الكتائبية وعدد من ابناء المنطقة ، وتحدث المهندس ديب خلال اللقاء عن الشؤون الحزبية ، مطالبا بمشاركة فاعلة بين القاعدة الكتائبية والقيادة ، من خلال اتصالات دائمة بينهما ، كذلك شدد على تفعيل المؤسسات الكتائبية وتنشيطها .

وشرح المهندس ديب وجهة نظر الحزب بالنسبة الى الشؤون السياسية ، وطالب الجميع بالسير في قطار الحل من خلال تنفيذ البيان الوزاري .

نقلا رسالة من الهراوي والحص الى صفير والتقيا جعجع

دلول: الاجراءات لازالة التمرد وتوحيد لبنان ستنفذ
منصور: الجيش يدخل الجنوب لفرض هيبة القانون

غدراس ، بكركي - « الانوار » :

اكد الوزير محسن دلول ان « مقررات مجلس الوزراء هي لمصلحة لبنان واعادة توحيده ، وهي فرصة سانحة يجب ان نغتنمها » . مشيرا الى ان كل الاجراءات ستنفذ لتطبيق البيان . وتمنى الا تنعكس حرب الخليج سلبا على لبنان .

في اطار المهمة التي كلفتها حكومة الرئيس الحص للجنتها الوزارية زار عضوا اللجنة الوزيران دلول والبير منصور امس قائد « القوات اللبنانية » الدكتور سمير جعجع في مكتبه في غدراس وعرضا معه على مدى ٣ ساعات الاتصالات التي اجرياها واجواء اجتماع الحكومة .

بعد الزيارة قال الوزير دلول : نحن ، اللجنة الوزارية المكلفة من قبل مجلس الوزراء بمتابعة البيان الذي صدر عنه حول انتشار السلطة الشرعية في كل لبنان ، ابتداء من بيروت الادارية ، وفي هذا السياق اجتمعنا مع الدكتور سمير جعجع قائد « القوات اللبنانية » ، وتباحثنا في التفاصيل حول هذا الموضوع . واؤكد ان وجهات النظر كانت متقاربة لا بل متفقة حول تنفيذ البيان الوزاري . وما وعد به الدكتور جعجع كرره اليوم - امس - امامنا من انه مستعد للتنفيذ والتجاوب .

● البعض يعتبر ان مقررات مجلس الوزراء لم تؤد الى اي نتيجة ؟

□ هذا البعض يكون متشائما او له افكار ونيات سيئة وغير سليمة لمصلحة البلد . فهذه المقررات لمصلحة لبنان واعادة توحيده ، وهي فرصة سانحة يجب ان نغتنمها . لبنان في خطر وكل توقف يسيء الى لبنان . لا اريد ان اسيء الظن . لكنني اعتبر هذا البعض سيىء الظن .

وردا على سؤال عن الاجراءات الديبلوماسية والاقتصادية قال : اعتقد انه صدر قرار صريح . وكل الاجراءات ستنفذ لازالة التمرد واعادة توحيد لبنان باي وسيلة مهما كلف الامر . نحن الآن امام اطراف مختلفين ، اطراف وافقوا على مبادرة الحكومة حرصا على اعادة توحيد لبنان ونتعاون معهم في جدية ونبحث في التفاصيل وهنك طرف رفض بيان المبادرة الحكومية ، ولا يزال متمردا يمثل حالا شاذة في البلاد . لقد خرب البلاد كلها . ولا يزال مستمرا على حاله وسيواجه بكل الوسائل المتاحة .

وردا على سؤال اخر قال: « حسب الوقت » .

وردا على سؤال عن تاثير حرب الخليج : ان شاء الله الا تنعكس حرب الخليج سلبا علينا اذا نحن حزمنا امرنا يقف الجميع الى جانبنا والا فلا .

وردا على سؤال قال، حول المقاطعة : طبعا ستستمر الى النهاية ولا بد في النهاية من استعمال كل الوسائل التي لدينا . لا تراجع عن هذا الشيء فواجبنا اعادة توحيد لبنان وبسط الشرعية ابتداء من « بيروت الادارية » ثم « بيروت الكبرى » ثم لبنان كله .

البطريرك صفير يتوسط الوزيرين دلول ومنصور

... وخلال اجتماعهما بالدكتور جعجع (بطرس كريدي)

ودعي الوزيران دلول ومنصور لتناول طعام الغداء الى مائدة الدكتور جعجع وشارك في المأدبة النائبان اوغست باخوس وطارق حبشي والمحامي اميل رحمه والشيخ رشيد الخازن والشيخ هيكل الخازن .

وبعد الظهر انتقلت اللجنة الى بكركي حيث التقت البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير .

زيارة صفير

وعند الرابعة واربعين دقيقة وصل عضوا اللجنة الى بكركي ، حيث التقيا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ، ولدى مغادرتهما قال الوزير منصور : تشرفنا بمقابلة سيدنا البطريرك ، وزيارتنا لمنطقة كسروان تقتضي زيارة غبطته لاخذ بركته لتحركنا ، ونحن نعرف مواقفه الثابتة في سبيل دعم الشرعية وبسط سلطة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية ودعم مسيرة الوفاق الوطني ونامل بدعاء صاحب الغبطة والمخلصين ان تتكلل بالنجاح المبادرة التي باشر بها مجلس الوزراء ، ونقلنا الى غبطته رسالة من فخامة الرئيس الهراوي ودولة الرئيس الحص ، ونامل بالتعاون ان نصل الى تنفيذ مبادرة مجلس الوزراء .

● اين اصبح قرار ارسال الجيش الى اقليم التفاح .

□ لا نزال في مجال ازالة العقبات من امام ذهاب الجيش الى الاقليم ، وانما الجيش جاهز وعلى استعداد تام لتنفيذ قرار مجلس الوزراء انما لا تزال هناك عقبات نعمل على ازالتها ، حتى اذا كان لا بد من دخول الجيش للقيام بواجبه في الجنوب اللبناني ، واذا دخل فسيفرض هيبة القانون ، ولذلك نحن اليوم نحاول ان نوفر لدخول الجيش الى الجنوب كل وسائل النجاح . ونحن نريد ان تكون هذه الخطوة ناجحة . والا يتعرض الجيش الى اي انتكاسة .

● ما هو تعليقك على ما قاله الوزير جنبلاط عن دخول الجيش بالتراضي الى الاقليم .

□ قلت ان الجيش قد يدخل بالتراضي . لكن عندما يدخل لن يخرج وسيفرض وجوده بغير التراضي وسيفرض سلطة القانون . ولذلك لن يدخل الجيش قبل ان توفر شروط فرض هيبة القانون ، وسلطته من دون التراضي .

طالبت بتعريب الأزمة العراقية - الكويتية

«أمل»: شروط «حزب الله» تصب في خانة إفشال الشرعية

رات حركة « امل » ان الشروط التي يضعها « حزب الله » لدخول الجيش الى اقليم التفاح « تصب في خانة افشال الشرعية ، واجهاض مقرراتها » . ودعت « الحكومة اللبنانية الى حزم امرها في انهاء المأساة التي تعيشها منطقة اقليم التفاح من جراء مخططات حزب ايران » ، وحملت سفارتي ايران في بيروت ودمشق مسؤولية ما حصل في الجنوب وتفتيت لبنان .

وطالبت « امل » بتعريب قضية الاجتياح العراقي للكويت « لابعاد القوى الاجنبية عن المنطقة العربية » .

عقد المكتب السياسي لحركة « امل » اجتماعاً مشتركاً مع الهيئة التنفيذية للحركة برئاسة الوزير نبيه بري ، تم خلاله عرض الوضع العام في البلاد سياسياً وامنياً ، خصوصاً الوضع في اقليم التفاح ، كما تمت مناقشة التطورات الخطيرة التي تتعرض لها المنطقة العربية نتيجة اجتياح العراق للكويت .

وفي نهاية الاجتماع صدر البيان الآتي :

أولاً : في موضوع اقليم التفاح ، بعد استعراض سلسلة الاتصالات السياسية التي تمت مؤخراً ، ان على مستوى الجهود التي تبذلها الشقيقة سوريا والقيادة السورية ، او على مستوى مقررات مجلس الوزراء ، او على المستوى الشعبي يؤكد المكتب السياسي للحركة موقفه الذي اعلنه سابقاً بالترحيب بالمبادرة الحكومية ، وباعتبار دخول الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي الى منطقة اقليم التفاح بدون شروط او قيود ، هو الحل الذي يؤمن الاستقرار والامن وعودة الأهالي الى بيوتهم والذي يتجاوب مع تطلعات كل الجنوب والقوى الوطنية اللبنانية .

ويرى المكتب السياسي للحركة ان ما يضعه « حزب الله » من شروط تجاه هذه المبادرة يصب في خانة افشال الشرعية واجهاض مقرراتها ، ومن الواضح ان « حزب الله » فجر المعركة في اقليم التفاح ، وحاول اجتياح جرجوع من اجل افشال مخطط الشرعية اللبنانية للانقاذ ، وهو اليوم يبدو مصراً على مواقفه التصعيدية وعلى رفض المنسجم والمتناغم مع القوى المتمردة على الشرعية في الشرقية والتي تعمل مع امتدادات اقليمية على استمرار الحرب اللبنانية ، والاستمرار في تقسيم لبنان وتهجير ابنائه .

ان المكتب السياسي يدعو الحكومة اللبنانية الى حزم امرها في إنهاء المأساة التي تعيشها منطقة اقليم التفاح ، ولأن المخاطر القائمة على الجنوب وعلى لبنان من جراء مخططات حزب ايران ، فلا يمكن السكوت على المجازر التي ترتكب بحق اهلنا وشعبنا ، علماً ان الحكومة تلقت دعماً كبيراً مشكوراً من القيادة السورية سياسياً وعسكرياً ، وكذلك من الفاعليات الشعبية والحزبية التي دعت الحكومة الى تحمل مسؤولياتها ولدانت كل من يعرقل هذا الحل .

ان حركة « امل » تحمل الحكومة الايرانية وسفارتيها في بيروت ودمشق اللتين تدعمان « حزب الله » بكل الامكانيات المادية والعسكرية والسياسية مسؤولية ما حصل في الجنوب ، ومسؤولية تفتيت لبنان ، ويعتبر المكتب السياسي ان انسحاب مقاتلي الحرس الثوري الإيراني من لبنان اصبح واجباً شرعياً ، لان هذا الحرس يقوم بوظيفة تقسيم وتفتيت اللبنانيين والمسلمين ، وخلق المعارك الجانبية التي تصرفهم عن مواجهة المؤامرات الاسرائيلية الصهيونية على لبنان والامة العربية .

ثانيا : يرى المكتب السياسي لحركة « امل » ان العدوان والاجتياح الذي قام به العراق ضد الكويت سيؤدي الى اعادة استعمار المنطقة واستجلاب الاساطيل الاميركية والاجنبية والتي بدات طلائعها تستقر في منطقة الخليج .

ان وجود النار الاجنبية والبترول العربي في مكان واحد ، سيلهب قضايا الامة العربية باجمعها . واليوم ولو متاخراً بعض الشيء تنادى رؤساء وملوك العرب نحو النداء الذي ، ومنذ اللحظة الأولى ، وجهه الرئيس حافظ الاسد للقاء القمة المطلوب منها ليس تقنين او اعطاء الغطاء للقوى الاجنبية التي دخلت المنطقة ، وانما المطلوب تعريب الازمة مهما عظم شانها ، والزام العراق باعادة الوضع الى ما كان عليه .

ومن خلال حل عربي توجهه الدائم ابعاد القوى الاجنبية عن المنطقة العربية ، والمطلوب من القمة ، ولو كان موضوعها طارئاً واستثنائيا ان ترى ان في لبنان النهاية ، كما كانت منه البداية ، وان تبقى على دعمها للشرعية اللبنانية توصلا الى استعادة وحدة هذا البلد واستقلاله وتحرير ارضه من العدو الإسرائيلي .

«توضيحا لبعض الحقائق وللتاريخ كي يرتاح ضميرنا»

جنبلاط: زمن الاستقلال السياسي انتهى ويستحسن العودة الى الانتداب او الوصاية

سأل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط « من ساعد (الرئيس) صدام حسين في حرب الخليج ، ومن رفع العلم الاميركي لحماية نفسه من الاخطار ، ومن تسبب في حرب التحرير في لبنان ؟ » واوضح « بعض الحقائق للتاريخ وكي يرتاح ضميرنا اذا امكن » . مشيرا الى ان « قرقعة السلاح من كل حدب وصوب تقوى في كل لحظة وخبث الحكام العرب يكاد يغطي على كل شيء » وراى « ان زمن الاستقلال السياسي النسبي انتهى الى الابد . ومن المستحسن العودة الى ايام الانتداب او الوصاية » .

تعليقا على الوضع في الخليج ، قال جنبلاط امس : « من الصعب ، ان لم نقل من المستحيل ، الوقوف والدفاع عن (الرئيس) صدام حسين . ولكنه ايضا ، ان لم نقل من المستحيل ، الوقوف والصمت عما يجري . لذا قد يستحسن توضيح بعض الحقائق للتاريخ وكي يرتاح ضميرنا اذا امكن ، وهدير الطائرات وقرقعة السلاح من كل حدب وصوب تقوى في كل لحظة ، وخبث الحكام العرب يكاد يغطي على كل شيء . وعلى سبيل المثال لا الحصر ، نسأل بعض الملوك والحكام العرب واميركا والغرب من الذي غطى عدوان صدام على ايران ، على الثورة الاسلامية بالتحديد . عندما راى هؤلاء انه لا بد من تحجيم الاسلام وضربه مهما كلف الامر ؟ ومن الذي أعطى صدام الاموال والسلاح في حربه في الخليج وفي حربه ضد شعبه ، وبالتحديد الاكراد ؟ ومن الذي زوده بالسلاح الكيميائي الذي سيستخدم اليوم كذريعة اضافية لضرب الجيش العراقي ، اكاد اقول الجيش العربي الاول » .

واضاف : « من الذي ظن انه يرفع العلم الاميركي على ناقلات النفط ليحمي نفسه من الاخطار ، ومن الذي تغاضى عن قصد او غير قصد عن ابادة المعارضة العراقية ونقل عشرات الآلاف من المواطنين العراقيين في محاولة لخلق حزام أمني داخل العراق ، ومن الذي تسبب في حرب التحرير في لبنان او سهل مواننه لوصول اطنان السلاح والذخائر ، فكان ما كان من خراب ودمار لحق بجميع اللبنانيين وما زلنا كما يبدو في بداية الازمة ؟ واذكر هنا جيدا المحادثات التي جرت في دمشق ايام اللجنة السداسية ، وكان وزير الخارجية الكويتية الشيخ صباح الاحمد الجابر موجودا وحذرته آنذاك من اطماع حاكم بغداد واخطار سياسته على الكويت وفي لبنان . لكن الكلام لم يكن له من صدى ، واذا كان له من صدى اليوم فذاكرة العرب ضعيفة . اما الابراهيمي فكان همّه وقف النار وفك الحصار آنذاك دون اعطاء ضمانات لعدم وصول سلاح او ذخائر وانتهت حرب التحرير وجاءت حرب الالغاء وما ينتظرنا ، فالله اعلم

مصارحة الشعوب

واشار الى ان « هذا قليل من كثير ، لذا وقبل ان تفتعل الحرب ويضرب الجيش العراقي والشعب العراقي وتستكمل المسرحية وصولا الى استملاك المنطقة العربية من اقصاها الى اقصاها ، عله من المستحسن ان يصارح الملوك والحكام العرب او معظمهم على الاقل ، ان يصارحوا شعوبهم ويقولوا لهم ما ياتي

ان زمن الاستقلال السياسي النسبي وزمن الازدهار الاقتصادي السطحي انتهى الى الابد ، لان النفط بالنسبة الى اميركا اهم من كل شيء ، وان الجيوش والترسانات الحالية العربية طبعا ، لن تجلب الا الضرر والخراب والدمار على اصحابها .

وقد يكون في هذا الصدد من المفيد التساؤل ، هل هذه الجيوش الجرارة وقوى الامن واجهزة الاستخبارات وصرف الاموال ، اذا ما بقي من اموال ، في مشاريع تنمية بدائية من زراعة وسدود قبل ان نعطش جميعا ونتسول جميعا . وانه من المستحسن العودة الى ايام الانتداب او الوصاية او الطلب رسميا الانضمام الى الولايات المتحدة الاميركية . ويكون العالم العربي جزءا من الاتحاد الفدرالي الاميركي . عندها يكون المظهر اشرف والعلم اجمل والنشيد اصدق . القانون . اي القانون الاميركي اضمن من شريعة الجاهلية » .

وختم « لو خيرت شخصيا بين الجزمة الاميركية وجزمة اخرى لفضلت جزمة بني عثمان ، وكم كان للعرب والاسلام انذاك من عز وقوة وهيبة واحترام . ولو خيرت ايضا بين الجزمة الاميركية وجزمة اجنبية اخرى لفضلت الجزمة الالمانية ونجم برلين يتالق ويعلو في الافق ، الا انه يبدو ان لا مجال للاختيار » .

على صعيد اخر دعا الوزير جنبلاط اعضاء المكتب السياسي في الحزب الى عقد اجتماع استثنائي في العاشرة من قبل ظهر اليوم .

نائب اميركي يقترح مساعدة لبنان لاجراء انتخابات حرة

حث نائب كاليفورنيا روبرت دورنان لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي على مساعدة لبنان على تشكيل حكومة مؤقتة غير حزبية ، تشرف على انهاء الوجود العسكري الغريب في لبنان ، ودعم هذه الحكومة للحصول على الضمانات الدولية لاقامة انتخابات نيابية حرة ونزيهة في كل لبنان .

ورد ذلك في رسالة الى « وكالة الانباء المركزية » من واشنطن ، وفيها ان النائب دورنان قدم القرار رقم ٤٤٥ الى لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس ، داعيا الى تبني اقتراحه .

مصدر حزبي رد على اتهاماتهم

احرار «السوديكو» دعوا الى مقاطعة انتخابات الحزب

عقد اعضاء منتخبون في المكتب السياسي لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعا امس في مركز الحزب في السوديكو ، دعوا على اثره « المحازبين في الهيئة العامة الى مقاطعة الانتخابات لرئاسة ونيابة الرئاسة في الحزب في كفرشيما ، كما دعوا المسؤولين الحاليين في الحزب الى الاقرار بمبدأ المشاركة الحقيقية في اتخاذ القرارات المصيرية والى ابعاد الانتخابات عن كل تاثير او مداخلات او ضغوطات (...)

من جهته ، مصدر مسؤول في حزب الوطنيين الاحرار استغرب توزيع بيان باسم « الاعضاء المنتخبين » في المجلس السياسي وسأل عن اسمائهم وعددهم ، مؤكدا ان الاكثرية الساحقة من المجلس الاعلى تجتمع اسبوعيا برئاسة رئيس الحزب المهندس داني شمعون وتتخذ بالاكثرية وحسب النظام الداخلي للحزب كل القرارات .

كذلك استغرب المصدر الدعوة الى مقاطعة الانتخابات في كفرشيما مذكرا بان السيدين نهاد شلحت وموسى برنس اكدا خلال اعلان ترشيحهما للانتخابات ، بانهما اصرا على هذا الاعلان من الحازمية ، لانهما يعتبران ان هذه المنطقة هي منطقة الشرعية ، فكيف يفسران موقفهما هذا ، ورفضهما اجراء الانتخابات في مناطق الشرعية الدستورية والشعبية .

واكد المصدر ان الانتخابات ستجري طبقا لنظام الحزب الداخلي والذي اقر باجماع كل اعضاء المجلس الاعلى للحزب ، وفي التاريخ والمكان اللذين حددتهما اللجنة الانتخابية المخولة بذلك



٣ منظمات تبدي استعدادها للعمل من اجل اطلاق الرهائن

اعلنت ثلاث منظمات امس الخميس في بيان وزع في بيروت عزمها على العمل من اجل اطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان، ردا على النداءات المتكررة التي وجهها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

جاء ذلك في ثلاثة بيانات طبعت على الالة الكاتبة باللغة العربية غير مرفقة باي دليل يثبت صحتها وضعت في مغلفات متشابهة سلمت الى وكالة انباء عربية في بيروت الغربية.

وتاتي هذه البيانات غداة الافراج عن المندوب السويسري في اللجنة الدولية للصليب الاحمر امانويل كريستين وكانت «منظمة الفصائل الثورية الفلسطينية» ذكرت ان الافراج هو استجابة لجهود العقيد القذافي بشكل خاص.

ولا يزال مندوب سويسري اخر هو ايليو اريكيز الذي اختطف مع زميله في السادس من تشرين الاول ١٩٨٩ في جنوب لبنان محتجزا خلافا لوعود خاطفيه.

واكدت المنظمات الثلاث، التي لم تتبن خطف اي غربي، امس الخميس في نصوص متطابقة تقريبا ان قرارها نابع من ايمانها بالاسلام واستجابة للدعوات التي وجهها العقيد القذافي.

وقالت «منظمة العلماء المجاهدين» و«منظمة الثوريين اللبنانيين» انهما «ستعملان كل ما بوسعهما من اجل اطلاق سراح الرهائن المسجونين في لبنان».

من جهتها اعلنت «منظمة الجهاد الاسلامي - لبنان» انها ستطلق بعض الرهائن لاثبات انسانية المسلمين واحترامهم لحقوق الانسان.

يذكر ان مجموعة سرية تحمل اسما قريبا لهذا الاسم هو «منظمة الجهاد الاسلامي» تحتجز منذ ١٩٨٥ اميركيين هما تيري اندرسون وتوماس ساذرلاند، وكانت بيانات هذه المنظمة ترفق دائما بصور لرهائنها.

ومن بين هذه المجموعات الثلاث التي وزعت بياناتها امس الخميس ظهرت واحدة منها في الماضي هي «منظمة العلماء المجاهدين» ففي السابع من نيسان وقعت هذه المنظمة بيانا مشابها وسلمته الى الصحف في نفس الوقت الذي وصلت فيه بيانات لست منظمات اخرى مؤيدة لليبيا كانت غير معروفة في حينه.

وكان سبق ذلك بـ ٤٨ ساعة نداء من العقيد القذافي لاطلاق سراح الفرنسية جاكلين فالنت التي كانت محتجزة لدى فتح - المجلس الثوري (بزعامة ابو نضال) والتي افرج عنها في العاشر من نيسان الماضي مع رفيقها فرناند هوتكينز وابنتهما صوفي ليبرتيه.

وفي الثاني والعشرين من الشهر نفسه، وجه العقيد القذافي نداء جديدا ولكن هذه المرة من اجل مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر. الا ان وفدا وصل خصيصا من جنيف الى لبنان وانتظر الافراج عنهما عدة ايام من دون جدوى وذكرت مصادر مطلعة في حينه ان العملية اصطدمت بترتيبات عملية من دون ان تعطي ايضاحات اخرى

ويذكر انه اضافة الى البلجيكيين الاربعة الذين لا يزالون محتجزين في لبنان بايدي فتح - المجلس الثوري، هناك ١٣ غربيا محتجزين حاليا كرهائن.

القومي الطوارىء: القمة العربية هي اطار الحل

تعليقا على التطورات في الخليج اصدر عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي الطوارىء انطوان غريب بيانا امس جاء فيه:

ان التحركات الاميركية العسكرية، والاستعدادات الاسرائيلية، ناهيك عن تدابير الحصار، انما هي عملية غزو استعماري جديد لامتنا وعالمنا العربي. وهي حملة صليبية تتكامل مع الغزوة اليهودية الاغتصابية، وتتساند معها من اجل تمكينها من تحقيق احلامها التوراتية.

ونحن، اذ ندعو الشعوب العربية الى مثل هذه الوقفة التاريخية، لا يسعنا الا ان ندعو العراق الى وقف عملية التفرد بالقرارات المصيرية. ان اللحظة الراهنة تستدعي مثل هذا الموقف القومي من العراق، كما تستدعي منه التجاوب مع المواقف التي اطلقها الرئيس حافظ الاسد بحيث تكون القمة العربية هي الاطار الصالح لاعادة الامور الى محورها الطبيعي، ولقطع الطريق على كل المحاولات الاجنبية لجعل الاحداث الراهنة جسر عبور لتكريس الهيمنة العسكرية المباشرة على منطقتنا.

تخريج عسكريين في البترون

البترون - «الانوار»

اقيم قبل ظهر امس في المدينة الكشفية في البترون احتفال بتخريج دفعة من العسكريين الذين تابعوا دورة تخشن.

حضر الاحتفال قادة منطقة الشمال العسكرية وقادة الالوية الثاني والسابع ووفد من قيادة القوات السورية في المنطقة.

كما حضر الاحتفال رئيس دائرة امن عام الشمال العقيد سيف الدين يوسف ووفد من الجمارك ووفد من الامن الداخلي وقائمقام الشمال وحشد من عناصر الجيش واهالي المنطقة.

شكّك بفاعلية الحصار وتوقّع عاصفة في المنطقة

صباغ : أزمتنا في مرحلة جمود وتجميد وخطة بيروت الادارية لن تنفذ قريباً

كتب منصور شعبان :

قال الدكتور سمير صباغ رئيس حركة الوحدويين الناصريين . ان « الوضع اللبناني يمر بمرحلة دقيقة للغاية » . وقال « ان الامر في لبنان يحتاج اليوم الى المبضع والكي ، كي تنقذ البلاد في هذه اللحظة الحاسمة ، التي يبدو فيها ان عاصفة هوجاء على وشك ان تهب وتطيح بمعالم المنطقة السياسية وربما الجغرافية وخاصة بالنسبة للكيانات الضعيفة ومنها لبنان » . واعرب صباغ عن خشيته من تقلص مشروع « بيروت الادارية » الى محيط القصر الجمهوري المؤقت . قائلاً « عندما طرحت عملية تنفيذ بيروت الادارية أصبنا جميعاً باحباط شديد » . فكيف سيكون الحال اذا تضاءلت الرقعة وتناقصت القوى الملتزمة بها ؟

واستهل الدكتور صباغ حديثه قائلاً : لا يزال الوضع اللبناني يمر في مرحلة دقيقة للغاية . فالبيان الحكومي الذي صدر عن مجلس الوزراء . لا زال بحاجة الى تطبيق والى دعم داخلي وخارجي . فالتطبيق الفعلي للبيان لا يمكن ان ينجح نجاحا كاملا الا اذا وافقت عليه كل الأطراف الداخلية . وتحديداً لا يمكن ان ينجح الا اذا وافق اطراف النزاع كلها وقررت الانضمام الى مسيرة الشرعية . فـ (العماد) ميشال عون مطالب بانهاء التمرد العسكري الذي يقوده ويعلن موافقته على وثيقة الطائف وهذا لم يفعله حتى اللحظة ، مما يستثنيه من الانضمام الى مسيرة الانقاذ . وبالتالي يعرقل خطة تطبيق البيان الحكومي . والقوات اللبنانية هي بدورها قد قامت بخطوة لا تزال باعتقادنا ناقصة . تؤكد فيها انضمامها الى مسيرة الانقاذ واستعدادها الالتزام بتطبيق الاتفاق . هذه الخطوة - اضاف صباغ - هي بحد ذاتها موقف خجول يغلب عليها طابع الغموض . مما يجعل موقفها مناوراً . ينتظر اي تطور من اجل التملص من الالتزام من بعض بنود الطائف والعودة مرة اخرى الى طرح مشاريع متناقضة . وهذا امر يعرقل ايضاً مسيرة الانقاذ التي دعا اليها البيان الحكومي .

● كيف تنظرون الى الدعم الخارجي لها ؟

□ الدعم الخارجي الذي بدا في الايام القليلة الماضية في أوج زخمه وتحركه السريع وخاصة على صعيد اللجنة الثلاثية وانهمار التأييد العالمي له (قبيل احداث الخليج) - وهو بالمناسبة تأييد لم يخرج من الواقع النظري - قد بددته ازمة الخليج اليوم .

من هنا . فاننا نقول ان البيان الحكومي وخطة تطبيقه تراوح مكانها ومقتصرة على تنفيذ التدابير التي يعتقد المسؤولون بانها كافية لاطلاق مسيرة السلام . وباعتقادنا ان الامر في لبنان بحتاج اليوم الى المبضع والكي . كي تنقذ البلاد في هذه اللحظة الحاسمة التي يبدو فيها ان عاصفة هوجاء على وشك ان تهب وتطيح بمعالم المنطقة السياسية وربما الجغرافية ، خاصة بالنسبة للكيانات الضعيفة ومنها لبنان . اما بديل المبضع والكي ، فهو الجمود والتجميد وما يصاحب ذلك من انهيار وهجرة والام .

● هل ما زلتم تتوقعون النجاح لخطة بيروت الادارية ؟

□ تضاءلت طموحاتنا من بسط سلطة الشرعية فوق كل الاراضي اللبنانية الى بسطها فوق بيروت الكبرى الى بيروت الادارية . ونخشى ان يتقلص هذا الطموح الى محيط القصر الجمهوري المؤقت . وعندما طرحت عملية تنفيذ بيروت الادارية . اصبنا جميعاً باحباط شديد . خاصة وان هذه الرقعة من لبنان هي رقعة صغيرة جداً لا تتناسب مع متطلبات عملية انطلاق الشرعية ومؤسساتها في عملية تنفيذ برنامجها السياسي العام . هذا اذا نظرنا الى بيروت الادارية من ناحيتها الأمنية فقط . ذلك لأن هذه الخطة لها ابعادها السياسية وهي ابعاد تتخطى بكثير الحدود الجغرافية لبيروت الادارية . ذلك ان مجرد اعلان كل الفرقاء انضمامهم الى مسيرة الانقاذ ويقدمون على ذلك مثلاً داخل حدود هذه المنطقة ، هو امر سياسي هام يمكن من توسيع الرقعة بشكل يكاد يكون انياً . وخاصة للوصول الى بيروت الكبرى ومن ثم الانطلاق نحو مناطق اخرى وفقاً لاتفاق الطائف ومن خلال مراعاة ومعالجة تعقيدات السياسة الاقليمية والدولية .

فاذا كانت خطة بيروت الادارية كما رسمت وحددت امنياً وجغرافياً وسياسياً . لم تنجح بسبب رفض (العماد) ميشال عون . فكيف سيكون الحال اذا تضاءلت الرقعة وتناقصت القوى الملتزمة بها نحن نعتقد بان خطة بيروت الادارية لن تنفذ في القريب العاجل . خصوصاً وان الازمة اللبنانية كلها تعيش مرحلة من الجمود والتجميد . اللهم الا اذا كانت في النوايا ولدى الدوائر والغرف المظلمة مشاريع تهدف الى تحقيق خلاف ذلك

سمير صباغ

الحصارات لا تكفي

● باعتقادكم . ماذا يمكن ان يحقق الحصار ضد العماد عون ؟

□ حتى الآن لم ينجح اي حصار ضرب على اي منطقة في لبنان بشكل كامل . واذا استعرضنا تاريخ الازمة اللبنانية فاننا لا نجد حصاراً أشد واكبر من الحصار الاسرائيلي لبيروت . ومع ذلك فانه لم ينجح نجاحاً كاملاً . رغم ان المحاصر كان عدواً تعاونه حفنة وان كانت كبيرة العدد من القوى الانعزالية لا تاخذ بعين الاعتبار مشاعر الاخوة وروابط المواطنية ودواعي الانسانية . اي حصار نفرضه على المناطق الشرقية لا يمكن ان يكون كاملاً لانها ، اي السلطة الشرعية وقواها والقوى الوطنية وحلفاءها العرب وتحديداً سوريا . لا يمكن الا ان ياخذوا بعين الاعتبار تامين حياة وقوت اللبنانيين القاطنين في المناطق المحاصرة .

من هنا فان الحصار لا بدوان يكون ناقصاً فتستفيد منه القوى المعادية ناهيك عن امكانية تسرب الممنوعات من مداخل ونقاط متعددة . لذلك اقول ، بان الحصار قد يحقق الكثير من اغراضه . ولكن نجاحه نجاحاً كاملاً . يتطلب جهداً كبيراً ووقتاً طويلاً . وفي نهاية المطاف فلا بد من تشديده . بحيث يصبح حصاراً شاملاً وكاملاً حتى يؤتي ثماره السياسية والا فالميوعة في الموقف ستنتج آلاماً للمواطنين قد يعانون منها من جراء حصار صحيح وكامل .

حرب الاقليم

● كيف ترون نهاية لمعارك اقليم التفاح ؟

□ تتوقف معارك اقليم التفاح من خلال ادراك كل أطراف الحرب خطورة استمرارها . عليهم وعلى الجنوب ومن خلال ادراكهم خبث واستعداد العدو الاسرائيلي للاستفادة منها من اجل تنفيذ مشاريعها المعادية . وتتوقف هذه الحرب أيضاً من خلال إدخال الجيش اللبناني كجيش شرعي يفصل بين القوات ويسد الذرائع أمام العدو الصهيوني وهاتان مكملتان لبعضهما البعض . فلا يمكن ادخال الجيش الا من هذا الادراك الوطني والاسلامي . الداخلي والخارجي الشاملين بمعنى آخر اتفاق كل القوى عن تنظيم الوضع الامني في الجنوب وحق الجميع بالعمل السياسي والتنظيمي وعلى تنظيم عمل المقاومة الوطنية والاسلامية وتنسيق جهودهم ضد العدو الصهيوني واحتلال اسرائيل لأرض الجنوب . وبعد ذلك يدخل الجيش اللبناني ليتسلم المواقع والمناطق التي تشكل بؤرة تفجير .

● ماذا عن الوضع في جنوب لبنان بعد التجديد الجديد لقوات الطوارىء الدولية ؟

□ اسرائيل ماضية . رغم كل شيء . بتنفيذ مشاريعها الاستيطانية وخطواتها الهادفة الى سرقة مياه الجنوب رغم وجود قرارات صادرة عن هيئة الامم المتحدة ومواقف ادانة وقوات طوارىء يجدد لها كل ستة لشهر . فكما ان اسرائيل ماضية في تنفيذ خططها ، فان هيئة الامم ماضية في التجديد لقوات الطوارىء كما هي ماضية في تجاهل ما تقوم به اسرائيل وفي إهمال قراراتها الداعية الى إنهاء الوجود الاسرائيلي في الجنوب وبالتالي الى وقف سرقتها للمياه الاقليمية وضمها لبعض الاراضي وعبثها في لبنان . وفي اعتقادنا ان وجود قوات الطوارىء في الجنوب قد اصبح وجوداً رمزياً من شانه ان يسجل الاعتداءات وينقلها الى الجهات المختصة اكثر من امكانية التاثير على الاحداث . لا نريد ان يكون لبنان سباقاً في اعلان ذلك لان لوجود هذه القوات فائدة عليه . ولكن في الحقيقة ان التجديد او عدمه لم يعد يؤخر او يقدم شيئاً جديداً . فعندما ارادت اسرائيل اجتياح لبنان . اجتاحت معه مواقع قوات الطوارىء ولم تتمكن الا من تسجيل الاعتراض . وعندما تقوم اسرائيل باعتداءاتها المتكررة ، فان قوات الطوارىء تسجل وترسل التقارير فقط لا غير فيما يكون اللبنانيون والفلسطينيون غارقين في دمائهم ويعملون على رفع انقاض منازلهم وسحب جثث قتلاهم من تحتها ونقل جرحاهم الى المستشفيات .

● الى اي حد يمكن النظر الى التطورات الاقليمية ؟

□ لا يجوز التسرع في الحكم على اوضاع الخليج بعد الاجتياح العراقي للكويت ومدى تاثيره على لبنان . فغبار الحدث لم ينجل بعد . كي نتمكن من الحكم عليه والذي حصل في الخليج حدث كبير للغاية ينبىء او يحمل معه تغييرات كبيرة في المنطقة على الصعيد الجغرافي والسياسي والاقتصادي (النفط). سواء كان ذلك من خلال تنامي قوة وقدرات العراق وتوسع حدوده او الى تغيير نظام الحكم فيه او من خلال تدخل اجنبي اميركي واوروبي يغير الوقائع السياسية التي عرفتها المنطقة منذ ما قبل عام ١٩٥٢ . اي الى مرحلة الاحتلال المباشر لكثير من المناطق العربية الغنية بالثروات التي شكلت وتشكل مطمعاً هائلاً للدول الاستعمارية .

السفارة الايرانية تحذر «امل» من منزلق خطر

اهالي الاقليم يتظاهرون في بيروت اليوم استنكارا للاقتتال ودعما لدخول الجيش

راوح الوضع في اقليم التفاح امس بين الهدوء الحذر والمناوشات المتقطعة على كل المحاور بين مواقع حركة « امل » و « حزب الله » وتحدثت التقارير الامنية عن قصف مدفعي متقطع متبادل طاول مواقع الطرفين المتقابلة في بلدات وقرى الاقليم ولم يبلغ عن وقوع اصابات في الارواح .

وينفذ اهالي اقليم التفاح اليوم تظاهرة تنطلق من امام مبنى الاونيسكو الى القصر الحكومي لمطالبة الحكومة بالتدخل السريع لانهاء الحرب الدائرة ووقف القتال فورا ونشر الجيش اللبناني في بلدات الاقليم وقراه .

واصدرت قيادة اقليم بيروت في حركة « امل » امس البيان الاتي :

« على الرغم من تجاوب الحركة مع كل المساعي والمبادرات والقرارات الساعية الى انهاء ماساة اهلنا في اقليم التفاح ، تستمر جماعات فضل الله والحرس الثوري الايراني في تاجيج نيرانها التي اشعلتها على ساحتنا الوطنية والاسلامية ، وتصر على نقلها من الجنوب الى البقاع الى بيروت والضاحية باساليب شتى ساعية بكل ما اوتيت من دعم لاحباط كل المساعي والحلول والمقترحات الرامية الى اغلاق ملف حربها على لبنان واللبنانيين .

وفي اطار تصعيدها الهادف الى اربك الحلول المقترحة تقوم هذه الجماعات بنشر جو من الذعر والارهاب على اهلنا في الضاحية الصابرة على عزلتها وتقوم هذه الجماعات بتهجير الاهالي بحجة الانتماء السياسي المناهض لخطها كما تقوم باسكان عناصر الحرس الثوري الايراني المستقدم حديثا الى المنطقة غير مكتفية بتكنها في صفير وحي ماضي والليلكي والمريجة وحارة حريك في خطوة تنذر بمضاعفات خطيرة وتشكل عقبة اساسية امام قيام الشرعية لتوحيد الوطن واحباط قرارات مجلس الوزراء في هذا الشان .

اننا في حركة « امل » ، وامام هذه الوقائع يهمنا ان نعلن للراي العام اللبناني وايضا للوطنيين الشرفاء والاحرار ، ان هذه الخطوات تاتي بمثابة الامعان في انتهاك السيادة الوطنية والشرعية اللبنانية وقراراتها وتجاهلا تاما للاستفتاء الشعبي الكبير في الجنوب ولقرار اهل العلم والتقوى والاجتهاد في جبل عامل الرافض للغزو الايراني للبنان ولوجود الحرس الايراني فيه والمتمسك بوحدة لبنان وعروبته وسيادته

اننا اذ نجدد دعوتنا للحكومة الايرانية الى وجوب التزام الدعوة الرسمية والسياسية والشرعية بعدم التدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية وسحب عناصر الحرس الايراني من لبنان حفاظا على سمعة الجمهورية الاسلامية الايرانية ودرءا للخطر الداهم والمهدد لوحدة لبنان وقيامته من جراء تورط هذا الحرس وجماعاته في تنفيذ المشاريع الاسرائيلية على الساحة اللبنانية والمتمثلة بالهاء الجنوبيين واللبنانيين عن مقاومتهم المحقة للعدو الاسرائيلي وارباك الشرعية في قيامتها »

السفارة الايرانية

واذاعت السفارة الايرانية في بيروت امس البيان التالي :

« تصر بعض الجهات المعروفة في قيادة حركة امل التي تدعي الانتساب للامام موسى الصدر وطالما ادعت انها من ابناء الامام وابناء الجمهورية الاسلامية على المضي في غيها في توجيه الاتهامات الكاذبة والباطلة في اعمال مشبوهة ومدانة للجمهورية الاسلامية الايرانية ومسؤوليها .

« ان هؤلاء الذين لم تنفع معهم الكلمة الطيبة والنصيحة والمنطق السليم ، يصرون على تكرار الاكاذيب واختلاق الاجواء المحمومة التي لا تخدم الا العدو الاسرائيلي ، ويتجراون على التطاول على مقام وحرمة الجمهورية الاسلامية . أن لهم ان يعودوا الى رشدهم وينظروا في عواقب اعمالهم واقوالهم ويتوقفوا عن المضي في هذا المنزلق الخطر الذي لا تحمد عقباه ولا بد له من ان يرتد على اصحابه .

« ان الجمهورية الاسلامية التي حرصت على الدوام على ضبط النفس والسعي لما فيه الصالح العام ، لا يمكن ان تسمح باستمرار هذا الوضع الشاذ الذي لا ينزلق اليه الا من باع نفسه للشيطان .

« وليعلم هؤلاء انهم بتبرئتهم لاسرائيل من هذه الجرائم فلا يعني هذا انهم اصبحوا بمامن من شرها وكل ما يفعلونهو انهم يحضرون الساحة الاسلامية والوطنية والجنوبية لمزيد من الاخطار في وقت الامة باامس الحاجة لكل ما يرأب الصدع ويوحد الصفوف .

« واملنا ان يلتمس هؤلاء جادة الحق وسبيل الهداية والتوبة قبل ان ياتي يوم لا ينفع معه الندم .

احزاب صيدا

وفي صيدا ، اعلنت الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية ، تاييدها لمطالب اهالي اقليم التفاح ، ومشاركتها في التظاهرة التي دعوا اليها اليوم في بيروت ، استنكارا لما يجري في منطقتهم وتاييدا لمقررات مجلس الوزراء لانهاء الوضع الشاذ في الاقليم .

وعقدت الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية في صيدا اجتماعها الدوري في مقر التنظيم الشعبي الناصري ، برئاسة نائب امين عام التنظيم الشعبي الناصري الدكتور اسامة سعد ، واستقبلت خلال الاجتماع وفد اللجنة العليا لاهالي اقليم التفاح الذي عرض للمجتمعين الوضع السائد في اقليم التفاح والتحرك الشعبي الذي ينوي اهالي المنطقة تنفيذه صباح اليوم الجمعة .

وابدى المجتمعون تاييدهم لاهالي اقليم التفاح ومشاركتهم في التظاهرة .

واكدوا على ضرورة انهاء الاقتتال ضمن حل وطني شامل ومشاركة الاطراف المعنية . والتوجه لمواجهة العدو الاسرائيلي .

وامس ، جدد اهالي اقليم التفاح دعوتهم للمشاركة في المسيرة المقررة عند العاشرة من قبل ظهر اليوم ، من الاونيسكو الى القصر الحكومي تحت شعار رفض واستنكار ما يجري في منطقة اقليم التفاح وتاييد مواقف مجلس الوزراء ودعم مطالب الاهالي ، انطلاقا من حقهم بالعودة الى قراهم .

واعلن الصليب الاحمر اللبناني في بيان اصدره امس « انه على اثر دخول قوافله الى جانب اللجنة الدولية .

بتاريخ ١٦ تموز و ٣ و ٤ و ٥ آب بموجب الضمانات التي اعطيت من قبل افرقاء النزاع على التزام وقف اطلاق النار ، تمكنت فرق اسعافه و ٤٤٣ مسعفا تواكبهم ١١١ سيارة من سحب ١٠٤ جثث من خطوط التماس . اضافة الى اخلاء ١٠٢ جرحى ومريضين اثنين وذلك على مدى الفترة المذكورة » .

القوات السورية توقف المعارك بين «امل» وحزب الله في البقاع

البقاع الغربي - شبل ابو عاصي :

تمكنت القوات السورية بعد مساع حثيثة من تهدئة الوضع في البقاع الغربي ولجم المعارك بين مقاتلي حركة « امل » و « حزب الله » بعد اشتباكات استمرت اكثر من خمس ساعات متواصلة تركزت على محاور : مجدل بلهيص - سهل كفرمشكي - تلال النبي صفا - واستخدمت في الاشتباكات مختلف انواع الاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة والقذائف الصاروخية .

ولا تزال حال من الحذر تسود المنطقة .

واشار مصدر في المقاومة الاسلامية صباح امس الى ان حالا من الحذر والتوتر الشديدين تسود المنطقة وتسعى لمنع التفجير واستمرار الامن والهدوء . ولكن حركة امل تحاول اعتماد الفتنة المتنقلة بين منطقة واخرى . وتستقدم حاليا تعزيزات الى المنطقة . ونحن بدورنا نحذر « امل » من اللعب بالنار ، واننا بدورنا يدنا طويلة وقادرة .

واضاف المصدر في المقاومة الاسلامية : ان سبب الحادث الذي وقع امس الاول ناتج عن قيام عناصر من حركة « امل » بنصب كمين لاحد قادة حزب الله الشيخ ابراهيم بدوي في سهل كفرمشكي . وبعد اشتباك بين مرافقي الشيخ وعناصر الكمين . تمكن بعون الله من النجاة في حين وقعت زوجته واولاده الثلاثة ومرافقوه الاربعة في الاسر لدى عصابات « امل » . الذين تولوا مصادرة اموال بقيمة ١٥ مليون ليرة لبنانية عائدة لاسر الشهداء والمستوصفات التابعة لحزب الله في البقاع الغربي . بالاضافة الى مستندات ووثائق خاصة بالمقاومة الاسلامية .

وقالت مصادر امنية ان حزب الله اعتقل اربعة عناصر من حركة « امل » من قرى سحمر ولبايا . والمعتقلون هم احمد علي كريم (سحمر) . محسن علي موسى (سحمر) محمد علي العطار (سحمر) . مدحت عاقل (لبايا) فيما لا يزال مرافقا الشيخ ابراهيم بدوي وهما : علي خليل حماده . وعلي زميط قيد الاعتقال . ونتيجة الاتصالات التي قامت بها القوات السورية بعد اجتماعات مكثفة ليل امس الاول تمكنت من اطلاق سراح زوجة الشيخ ابراهيم بدوي واولاده الثلاثة .

اما نتيجة الاشتباكات التي وقعت فقد سجل سقوط قتيل لحركة « امل » يدعى محمد ناصر من بلدة قليا واربعة جرحى هم : حيدر فضه ، عباس القاق ، ياسين عيدي . والملازم في الجيش اللبناني علي ناصر . اما حزب الله فقد اعترف بجريح يدعى بسام ابراهيم وهو من مرافقي الشيخ بدوي .

«امل» - البقاع

هذا وعقدت قيادة حركة « امل » في البقاع اجتماعا في مكتب شتورا برئاسة المسؤول التنظيمي محمود ابو حمدان .

واثر الاجتماع اصدر المكتب الاعلامي للحركة في البقاع البيان الاتي . « بينما كانت سيارة حركية في طريقها الى كفرمشكي فتحت عليها النار مما ادى الى استشهاد احد عناصرنا محمد علي ناصر وجرح باقي العناصر داخل السيارة .

وتبين ان مطلقي النار كانوا لمواكبة المسؤول التنظيمي لجماعات محتشمي في البقاع الغربي المدعو ابراهيم بدوي ، ومعروف ان هذه الجماعات تعيش حالة من التازم النفسي وهاجس الخوف والتوترات العصبية مما جعلهم يتوهمون بان هناك كمينا مسلحا فبادروا الى اطلاق الرصاص على السيارة الحركية المتوجهة الى كفرمشكي . وفي نفس الوقت الذي فتحت فيه عناصر مواكبة البدوي على السيارة الحركية ، قامت مراكز الحزب في بلدتي لبايا وسحمر بفتح النار بمختلف انواع الاسلحة على مواقع الحركة وبشكل عشوائي . وفي هذه الاثناء قامت الجماعات الايرانية المضللة بالمداهمات وباطلاق النار على القرى والمنازل والمارة وقد خلقوا جوا من الذعر والارهاب في صفوف المواطنين وهذا ما عودتنا عليه هذه الجماعات في ممارساتها اينما حلت . نتوجه الى اهلنا في جميع المناطق لترفع الصوت عاليا ولنضعهم في حقائق الامور التي تمارسها جماعات الخوارج وتلفقها عبر اعلامهم الزائف ويصرون على نقل الفتنة الى البقاع الى الجنوب من خلال طرحهم الشروط التعجيزية » .

البقاع - اخبار لبنان

واصدرت لجنة اهالي البقاع الغربي امس البيان الاتي

« بعد الحادث الذي تعرض له موقع لحركة « امل » في خرج كفرمشكي . واستشهد على اثره حسن علي ناصر وعدد من الجرحى في حركة امل . قامت مجموعات حزب الله باعمال ارهابية داخل قرانا من اعتقالات جماعية واطلاق نار مما ادى الى حالة ذعر بين المواطنين والاهالي وتهجير قسم كبير الى الاماكن الاكثر امنا فاننا امام هذا الوضع الذي اصبح لا يطاق نناشد السلطات المعنية والقوات العربية السورية والشرعية اللبنانية الممثلة بالجيش اللبناني من اجل التدخل لمنع العبث بامن المواطنين وارزاقهم . واورد البيان دخول عناصر الحزب الى اكثر من ٤٠ منزلا في سحمر وكسروا محتوياتها بعدما اطلقوا الرصاص في الداخل وعرف من المنازل اليلس الخشن محسن موسى ومحمد كبي موسى ومحمد عباس وعلي جواد القزويني وامين الخشن » .

باز : انهاء القتال في الاقليم خطوة اساسية بمسيرة الوحدة

اكد رئيس الحزب السوري الاجتماعي - المجلس الاعلى داوود باز ان انهاء القتال في اقليم التفاح وبسط سلطة الدولة خطوة اساسية في مسيرة وحدة لبنان.

واشار الى ان (الدكتور) جعجع لا يزال يستقبل اسلحة الحرب ويرفض تسليم السلاح المسروق ويعتقل القادمين الى الغربية على حواجزه .

وحمل الحكومة مسؤولية حرية جميع عناصر الحزب الذين اعتقلوا مؤخرا مؤكدا اصراره على استلامهم .

وصدر عن الحزب ما يلي:

اكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي مرارا حرصه على استعادة الحكومة الشرعية كل المقدرات والمناطق وبسط سلطتها على كل ارض لبنان للعبور من دويلات الطوائف الى دولة الشعب الواحد بمؤسساته الشرعية الواحدة للخروج من دوامة الحرب والتدمير الى ورشة السلام والتعمير .

ويرى مجددا ان انهاء القتال في اقليم التفاح وبسط سلطة الدولة بارسال الجيش الى الجنوب خطوة اساسية في مسيرة وحدة لبنان. واذ يتطلع الى تنفيذ القرار بمنع القتال الاخوة على ارض الجنوب نعتبره المدخل الاساسي للخروج من الحرب واسقاط الذرائع من ايدي الذين تمردوا في الشرقية وشكلوا الجدران العازلة للقوى المقهورة من اهلنا التي نصر على التواصل والخروج من العزلة الخانقة للانخراط في مسيرة السلام. فالحاجز الذي اقامه عون يجب ن يزول بالتسليم الكامل الى السلطة الشرعية. فالذي يتكلم عن تجزئة الامة القومية بمعاهدة سايكس - بيكو لا يجوز ان يبقي حاجزا بوجه وحدة بيروت وبالتالي وحدة لبنان .

والاكثر خطورة من ذلك ان (الدكتور) جعجع الذي يعلن التسليم بالشرعية والسير باتفاق الطائف لا يزال يستقبل اسلحة الحرب ويرفض تسليم السلاح المسروق للجيش ويقيم الحواجز ويخطف المواطنين ويرميهم في البيته ومنذ عشرة ايام تم على حاجز المدفون اعتقال الرفيق حنا كلاس. مسؤولنا في بلدة القاع الذي توهم ان تصريحات (الدكتور) جعجع صادقة. مع العلم ان سجون «القوات» ما زالت مملوءة بالاضافة الى المفقودين الوطنيين وبينهم رفقائنا من رمزي عبد الخالق الى ايمن سليم وناصر نصر وحسام حبروج ونبيل قلقاس ومحمد دباح ومحمد النابلسي وحسين عباس وطلال عليق ونديم غلوش وطوني حداد وانطوان ابو سمح وبيار فرانسيس وانطوان روكز وحسن قطايا وخلدون الحسنية وكثيرون غيرهم. ان حنا كلاس ابن القاع. البلدة المناضلة التي احتضنت كل الهاربين من جحيم (الدكتور) جعجع ولم تسأل عن انتماءاتهم اعتبرتهم ابناءها اسوة بكل المناطق الوطنية. اليس هذا اخطر الاعتداءات على الشرعية ؟

ان اسرائيل تعتقل صيادي السمك في البحر في الجنوب وجعجع يعتقل القادمين الى المنطقة الغربية على حواجزه. لقد اتصلنا بعدد من الوزراء في الحكومة الشرعية وطلبنا باعادة رفيقنا حنا كلاس وما زلنا ننتظر. نحمل الحكومة مسؤولية حرية جميع رفقائنا، ونصر على استلامهم.

معرض لوحات «بيروت ٨٩» في بعلبك

دعا المهندس الفنان مصطفى العطار الى حضور افتتاح معرض لوحات تحت عنوان «بيروت ٨٩» برعاية قائمقام بعلبك - الهرمل محمد الميس وذلك عند الخامسة من بعد ظهر اليوم الجمعة في معبد جوبيتر في قلعة بعلبك.

المفتي الجوزو: اميركا تستدرج العرب الى معركة لصالح اسرائيل

حذر مفتي جبل لبنان سماحة الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو من ان اميركا تستدرج العرب لمعركة كبرى لصالح اسرائيل ولصالحها في المنطقة العربية، داعيا العرب الى حل قضية الخليج عربيا مهما كلف الثمن والى قيام صلح عربي ينتهي بعودة حكام الكويت الى بلادهم وقيام معاهدة حسن جوار بين الكويت والعراق.

فقد ادلى المفتي الجوزو بالتصريح الآتي:

يبدو ان المؤامرة على الخليج العربي كبيرة جدا، كما يبدو ان بعض الدول الكبرى ضالعة الى حد كبير بهذه المؤامرة، اذ كيف يعقل ان يحدث ما يحدث في ضربة خاطفة دون ان يكون هناك اي علم عند الدول التي تملك الاقمار الصناعية والتي ترصد كل حركة على الكرة الارضية وتلم باي عمل عسكري يقوم في هذا البلد او ذاك. نابليون كان يقول فتش عن المراة واليوم نقول فتش عن اميركا. فاميركا على ما يبدو تستدرج العرب لمعركة كبرى لصالح اسرائيل وصالحها في المنطقة العربية.

لذلك نقول ان على العرب واجبا كبيرا وهو تفويت الفرصة على الدول الكبرى والتي تمسك بيدها خيوط المؤامرة وحل القضية حلا عربيا مهما كلف الثمن. فالخسارة التي حدثت حتى الآن وان كانت كبيرة من الناحية المعنوية والمادية بالنسبة للامة العربية، هي كافية لان تجعلنا نقف عندها ونحاول انقاذ ما يمكن انقاذه قبل فوات الاوان. وذلك باجراء صلح عربي ينتهي بعودة حكام الكويت الى بلادهم وقيام معاهدة حسن جوار بين الكويت والعراق لان المأساة ستكون كبيرة جدا اذا ما حدثت حرب بين بعض الدول العربية وستكون المأساة اضخم واكبر في ما لو حصل تدخل اجنبي في هذه الحرب.

على عقلاء وحكماء الامة العربية ان يوقفوا جنون الحرب عند حد معين حتى لا ياكل هذا الجنون الاخضر واليابس خاصة وان هناك نوايا سيئة بالنسبة للامة العربية ومستقبلها. فالذين يتحركون اليوم من حولنا لا يريدون الخير لنا بقدر ما يريدون استدراجنا الى فخ كبير ربما اوقعنا جميعا في شباكه.

القيادة القطرية للبعث تدعو اللبنانيين لمواجهة التحرك الاميركي

وجهت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان نداء امس الى الشعب اللبناني جاء فيه:

لقد جاءت اميركا باساطيلها لتمارس دور المعتدي، وهي في خطتها العدوانية لا تستهدف العراق لذاته، وانما الامة العربية وفي الطليعة منها قضية فلسطين وانتفاضتها البطولية.

ولهذا فان اللحظة الحالية هي لحظة الخيارات الحاسمة، لحظة اثبات الوجود القومي لحظة يقظة الضمير العربي. لحظة مواجهة الذين يمارسون سياسة التهويل والتخويف والارتهان لمصلحة اميركا و «اسرائيل».

ان اميركا تريد ان تقرر مصير الامة العربية، والاحرار من هذه الامة يرفضون ان يقرر مصير امتهم غير ابنائها.

وقال البيان: ايها اللبنانيون، ان امتكم تناديكم، تشد على ايديكم، ان هبوا بالقول والفعل لان تكون جميعاً في خندق المواجهة الشاملة التي فتحتها اميركا على مصراعيها، وحتى نثبت لاميركا بان من سيلعب بالنار، فان النار ستحرقه وستحوله رماداً منثوراً فوق كثبان الرمال العربية.

اننا، ونحن ندعوكم لاعلان الموقف الذي تمليه المسؤولية القومية والتعبير عن هذا الموقف بكل اشكال التعبير المتاحة والممكنة. علينا ان نثبت مرة جديدة بان تهديدات اميركا لن ترهبنا. واساطيلها لن ترعبنا، فالحق معنا. ونحن في لبنان علينا، ان نقلع عن سياسة التقاتل على الزواريب والاحياء والشوارع والتلال. وان نوقف كل اشكال التناحر الداخلي لان في ذلك اراحة للساحة الداخلية، وتمكينا للجهد المخلص من التحشد في مواجهة التهديدات الاميركية واستعداداتها العدوانية.

وخلص البيان الى القول: ان الامة العربية امامها فرصة الاختيار التاريخي، وعليها عدم تفويت الفرصة. لافهام اميركا وكل من يلف لفها بان معركتها مع العرب هي من طراز جديد، وان غزوها للمنطقة العربية لن يكون نزهة ولا ترفيها لجنودها. بل سيكون مكلفاً ومكلفاً جداً، ومن يدافع عن ارضه وعرضه وكرامته تهون عنده التضحيات وما بخلت امتنا بتضحيات وشواهد التاريخ والحاضر هي حد الفصل».

محكمة الجنايات تصدر ٧ أحكام بجرائم قتل

أصدرت امس محكمة جنايات الشمال برئاسة القاضي السيد حسن قواس ٧ احكام قضت بالآتي:

- تجريم المتهم احمد نايف ابو هيكل بجناية المادة ٥٤٩ وإنزال عقوبة الأعدام به وبإبدال العقوبة تخفيفاً الى الحبس مدة ٥ سنوات مع حسم مدة توقيفه بعدما دانته بجناية قتل شقيقته خلدات ليل ١٦ - ١٧/ ٢/ ١٩٨٧ لزواجها من الهندي كريشنان راجاراج بوري بعد معرفة الاخير للمغدورة ووضعها طفل منه اعقبه الزواج.

وقضى الحكم ايضاً بانزال عقوبة الاعدام بكل من والد المغدورة تركي ابو هيكل وعمها نايف ابو هيكل بعدما دانتهما بالتحريض على الجريمة ومصادرة اموالهم واملاكهم وادارتها بواسطة الدولة (غيابي بحقهما).

وحبس كل من محمد حسن خروب وعمر ابرهيم بيضون مدة ٥ سنوات لجهة تدخلهما بالجريمة.

- انزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة بابراهيم يوسف عواضه وانزال العقوبة تخفيفاً الى الحبس مدة ٤ سنوات في الاشغال الشاقة مع حسم مدة توقيفه بعدما دانته بجناية قتل زوجته وابنتها في محلة الخندق الغميق بتاريخ ٩ - ١١ - ١٩٨٥ لعدم عذرية الزوجة المغدورة.

- تجريم الياس عساف حداد (٢٢ عاماً) بجناية المادة ٥٤٩ عقوبات المسندة اليه وانزال عقوبة الاعدام به وبابدال العقوبة تخفيفاً الى الحبس مدة ٢٠ سنة في الاشغال الشاقة مع حسم مدة توقيفه وتضمينه مبلغ ٣ ملايين ليرة لبنانية بمثابة تعويضات شخصية للجهة المدعية بعدما دانته بجريمة ثنائية ادت الى قتل العجوز اسكندر نعيم حداد وحفيده مخول بطرس في منزل المغدور الأول في خربة قنافار بتاريخ ٥ - ١ - ١٩٨٨ وذلك بالاشتراك مع القاصر ايلي جورج جابر بدافع السرقة.

- حبس المتهم علي ياسين مدة ٣ سنوات مع حسم مدة توقيفه بعدما دانته بجناية محمد النداف في صيدا بتاريخ ٢٨ اذار ١٩٨٩ اثناء مرور المغدور على حاجز مسلح كان المحكوم عليه احد عناصره وعلى اثر مشادة بين الاخير وسائق السيارة التي كانت تقل المغدور.

- اعلان براءة عامر علي الشامي مما اسند اليه من تهمة قتل المغدور محمد هوشر خلال الاحداث الامنية في طرابلس عام ١٩٨٥ في محلة الميناء وذلك للشك واطلاق سراحه فوراً.

- تبرئة ميلاد عبدالله من تهمة تحريض ابنه القاصر جوزف على قتل كل من شقيق المحكوم عليه شربل وشقيقته ماري ووالدته سوسن في ١٥ كانون الأول ١٩٨٦ في قرنة الحمرا وذلك للشك واطلاق سراحه فوراً.

- عدم تجريم احمد رجب بجناية المادة ٥٤٩ عقوبات المسندة اليه واعلان براءته للشك من الجريمة الثلاثية في حلبا والتي ادت الى مقتل امنة حمدات وطفليها رانيا ومروان خنقاً في منزلهم بتاريخ ٣٠ - ١٢ - ١٩٨٧ بعد سرقة اموال ومجوهرات من منزل الضحايا.

وكان رجب اوقف لتردده الى منزل الضحايا بدافع القربى وفي غياب الزوج الذي يعمل خارج لبنان.

ورات هيئة المحكمة ان القرائن المساقة في الملف بحق المتهم تشكل دافعاً جرمياً ولكنها لا تستطيع الاخذ بها للشك.

المهرجان السنوي في حيطورا

اقام نادي الشير - حيطورا - مهرجانه السنوي هذا العام بصورة جديدة، حيث ضم الى مباريات الرياضة مسابقات ثقافية والعابا وحفلات متنوعة دامت حوالي اسبوع.

واشترك في هذا المهرجان اندية: جزين، ٢ رحونة، صباح، الغباطية، بكاسين، روم، قيتولي، صيدون، الجيش، وتم توزيع الكؤوس على الفائزين في حفل ضخم اجتمعت خلاله فاعليات واندية. وفي نهاية المهرجان اصدر نادي الشير بيانا ناشد فيه ابناء المنطقة الاستمرار في العمل والعطاء من اجل الانسانية المعذبة على ارض الجنوب، ودفعها نحو مستقبل افضل بالتضامن والتكاتف وبالوحدة التي طالما تاق اليها المواطن والوطن.

اخبار الناس

ابراهيم وشيرين مزهر

رزق السيد وليد ابراهيم مزهر والسيدة عقيلته ليدا (المولودة اسكندر) بتوأمين: ذكر اسمياه ابراهيم، وانثى اسمياها شيرين (مستشفى سرحال). مبروك.

استقبال

مغيغب - الشماس

نظرا للظروف الراهنة تأجل استقبال العروسين غسان نعيم مغيغب وهلا عفيف الشماس والذي كان حدد سابقا في ١١ و١٢ اب، وذلك الى تاريخ لاحق يعلن عنه في حينه.

كرامي عالج شؤونا تربوية وتابع سير الامتحانات

استقبل الوزير عمر كرامي عند الثانية عشرة والنصف ظهر امس القائم باعمال السفارة الايرانية في لبنان محمد جواد زمانيان، واستمر اللقاء حوالي الساعة ونصف الساعة، اعلن بعدها الدبلوماسي الايراني انه اطلع الوزير كرامي، ان الجمهورية الايرانية تعمل ما بوسعها لوقف القتال الجاري في اقليم التفاح ولانهاء الوضع هناك.

واوضح السيد زمانيان ردا على سؤال انها الزيارة الاولى لي لوزير التربية المحامي عمر كرامي، وجرى البحث في خلالها بتعزيز العلاقات بين البلدين، وبحثنا ايضا في الوضع القائم في لبنان والخليج. كما تم التشاور حول العلاقات بين وزارة التربية اللبنانية ووزارة التربية الايرانية.

وتلقى الوزير كرامي بعد ذلك اتصالين من وزير المال الدكتور علي الخليل، ومن الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار وعرض معهما في خلالهما الاوضاع العامة وآخر المستجدات.

وكان الوزير كرامي استقبل قبل ذلك عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب الذي اكتفى عقب الزيارة بالقول: انها زيارة خاصة.

كذلك التقى الوزير كرامي امس محافظ جبل لبنان القاضي امين حمود الذي وضعه في اجواء لقاءاته على صعيد التعديات على املاك الدولة وعرض معه الاجراءات اللازمة لانهاء هذه التعديات.

على صعيد اخر تابع الوزير كرامي امس شؤونا تربوية مختلفة وفي مقدمها الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا القسم الثاني، فعقد اجتماعا مع مدير عام وزارة التربية بالوكالة الاستاذ محمد الحاج، عرضا في خلاله سير هذه الامتحانات حتى الان وقيم اجواءها تمهيدا لاستكمال امتحانات فرعي الرياضيات والفلسفة.

واستقبل الوزير كرامي عميد كلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الدكتور زهير شكر، ثم عميد كلية الصحة الدكتور محمود نصر الدين اللذين اطلعاه على اوضاع الكليتين. كذلك استقبل الوزير كرامي امس الدكتور هشام نشابة والدكتورة خيرية قدوح.

سعد يتفقّد مراكز الامتحانات: نطالب بتعزيز التعليم الرسمي

لليوم الثالث على التوالي جرت الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا الفرع الثاني - العلوم الاختبارية وسط اجواء امنية هادئة.

وبلغت نسبة الطلاب المشاركين في هذه الامتحانات ٩٠٪، وعددهم الأصلي هو ٦٤٥٠ مرشحاً.

واشارت مصادر وزارة التربية الى ان «الامتحانات تجري دون اية عوائق. ولم يسجل حتى الآن اي حادث يذكر». واكدت فاعلية الاجراءات الامنية التي تنفذها دوريات قوى الامن الداخلي امام جميع المراكز، حيث يتم ضبط الامن بشكل تام.

وفي صيدا قام الدكتور اسامة سعد نائب الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري بجولة على مراكز الامتحانات، ثم ادلى بتصريح قال فيه:

اطلعنا على حسن سير الامتحانات الرسمية في مدينة صيدا، وقد لمسنا من مدير التربية الدكتور رضا سعادة والمفتش محمد الربيع ومن الاخوة وكل المشرفين على سير الامتحانات ارتياحاً كاملاً، وننتهز هذه الفرصة لنؤكد على اهمية الاستمرار في دفع المؤسسات العامة للقيام بعملها الى احسن صورة.

ونبدي ارتياحاً لاجراء الامتحانات هذا العام واهتمام الجهات المعنية بها. ونحن من جهتنا سنقوم بكل ما يلزم لانجاح هذه الامتحانات حتى نهايتها. وفي نفس الوقت نتمنى لطلابنا النجاح والتوفيق ونشكر هذا الجهد العظيم من الاخوة المشرفين على الامتحانات ونأمل أن يكون العام الدراسي القادم ناجحاً من ناحية توفير الظروف الامنية المناسبة لكل الطلاب في المناطق اللبنانية.

وايضاً نؤكد على موقفنا الثابت بتعزيز التعليم الرسمي على الصعيد الثانوي والجامعي، لاننا نعتبر التعليم الرسمي هو العمود الفقري للتعليم في لبنان واعطاء الجهد الكبير للثانويات الرسمية في كل المناطق اللبنانية وتعزيز المدارس ابتداء من الروضات حتى البكالوريا لما في ذلك من اهمية لاخراج شعبنا مما يعانيه من ظروف اجتماعية واقتصادية فادحة وبسبب الغلاء الفاحش في الاقساط المدرسية وغلاء الكتاب المدرسي كما نطالب بتعزيز وضع المعلمين في القطاع التربوي الرسمي الذي على اكتافهم تبنى اجيال الوطن وبهمتهم يساهمون في توحيد وتحرير لبنان.

الاشتراكي يدعو الى المشاركة بمهرجان تكريم الشاعر ابو ريشه

عقد عضو المكتب السياسي، رئيس مكتب الشؤون الثقافية في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد فادي الدمشقي، مؤتمرا صحافيا امس، في مقر نقابة الصحافة دعا فيه باسم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى المشاركة في المهرجان العربي الذي سيقام لاحياء ذكرى الشاعر عمر ابو ريشة في الخامس والعشرين من آب الحالي في مجمع الشؤون السياحي - بعقلين.

وتمنى الدمشقي في مؤتمره الصحافي الذي حضره نقيب الصحافة محمد البعلبكي، مشاركة كل مؤسسة ثقافية وادبية واعلامية في لبنان والعالم العربي، خلص منها بالذكر وزير الثقافة في الجمهورية العربية السورية الدكتورة نجاح العطار ووزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي:

واعلن عن تأكيد حضور الشعراء: سليمان العيسى، شوقي البغدادي، فؤاد الخشن، عصام العريضي وميشال جحا، مشيرا الى انتظار ردود الاخرين.

وطلب من الذين يرغبون المشاركة ان يكتبوا الى مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت او بعقلين او مكاتب المركز الوطني للمعلومات والدراسات.

واعلن الدمشقي عن الترحيب باية مساهمة تصل قبل موعد الاحتفال ليصار الاعلان عنها واثباتها في ما بعد في كتاب يعد لتغطية وقائع هذا المهرجان العربي الاول لتكريم الشاعر الراحل عمر ابو ريشة.

التقرير الامني: قتيل في بيروت وتوقيف متهمين بجرائم قتل

اورد التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الامنية الآتية:

- بتاريخ ٧ الحالي استحضر الى مستشفى المقاصد في بيروت حافظ حسن مصابا بطلق ناري في الظهر، وقد توفي متاثرا بجروحه بوشر التحقيق.

- بنتيجة التحقيق المتعلق بمقتل ربيع سليم عبد الملك بتاريخ ٥ الحالي في بيروت، تمكنت قوى الامن الداخلي بتاريخ ٨ الجاري بتوقيف المشتبه به بارتكاب جرم القتل ويدعى مفتويل ازمرليان. وقد ضبط منه اخراج قيد افرادي مزور. وتبين انه يدعى نديم ابو شقرا (سوري) بوشر التحقيق.

- بنتيجة التحقيق المتعلق بتوقيف احمد الحموي بتاريخ ٢٠/٧/٩٠ اثناء محاولته بيع آلة لفرم اللحوم الى صاحب ملحمة الجنوب وضبط مسدس حربي منه بعد ان اطلق النار على احد عناصر قوى الامن. اعترف احمد المذكور بانه كان سرق التين لفرم اللحوم وميزان ابرة من ملحمة ناصر نصر في بلدة كفرنبرخ - قضاء الشوف بالاشتراك مع آخرين. كما اعترف بقتل زوجته نجاح احمد مرعي منذ سنتين اودع القضاء المختص.

بتاريخ ٨ الحالي وفي صيدا محلة البرامية انفجرت عبوة ناسفة امام مطعم «لو كوكو دبا» خاص نجيب جنبلاط مما ادى الى حصول اضرار مادية.

- بتاريخ ٨ الحالي ادعى لدى فصيلة المصيطبة محمد عبدالله ان مجهولا دخل محله في مار الياس وسرق من داخله كمية من الالبسة الجاهزة ومولدا كهربائيا وقدر قيمة المسروق بعشرة ملايين ليرة.

- بتاريخ ٨ الحالي ادعى لدى مخفر صيدا القديمة احمد الزيتوني ان مجهولا دخل الى مشغل الخياطة خاصته في محلة المدينة الصناعية وسرق من داخله كمية من موجوداته بقيمة ٧ ملايين ليرة.

الطقس جيد والحرارة ٣١ درجة

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الجمعة جيدا الى قليل الغيوم

وجاء في النشرة الجوية:

الحال العامة: طقس جيد على الحوض الشرقي للمتوسط.

الرياح السطحية: جنوبية غربية معتدلة.

الحرارة على الساحل: من ٢٣ الى ٣١ درجة، على ارتفاع الف متر من ١٥ الى ٢٥ درجة وفي البقاع من ٢١ الى ٣٥ درجة.

الرطوبة: تتراوح بين ٦٠ و ٨٠ بالمئة.

حال البحر: مائج.

نقل مكاتب السجل العدلي الى مبنى «كلوب هاوس»

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - مكتب العلاقات العامة البلاغ الاتي:

تحيط المديرية العامة لقوى الامن الداخلي المواطنين علما بان الذين يريدون الاستحصال على سجل عدلي ان مركز السجل العدلي قد نقل مكاتبه من مبنى وزارة السياحة واستقر في مبنى «كلوب هاوس» مقابل كلية الحقوق في الصنائع قرب محطة المحروقات «موبيل».

الاميركية تكرم ٣ اساتذة بعد منحهم وسام المعارف

اقامت الجامعة الاميركية في بيروت حفلة خاصة في منزل رئيس الجامعة لتكريم ثلاثة من اساتذتها بمناسبة نيلهم اوسمة المعارف من الدرجة الاولى وهم الدكتور عبد المنعم تلحوق والدكتور عبد الحميد حلاب والدكتور ماجد فخري.

حضر الحفلة الوزير عمر كرامي ورئيس الجامعة الاميركية المنتدب الدكتور ابراهيم سلطي ونواب الرئيس والعمداء وكبار موظفي الجامعة فضلا عن افراد عائلات الاساتذة الذين نالوا الاوسمة.

واستهل رئيس الجامعة المنتدب الحفلة بكلمة شكر فيها الوزير كرامي لرعايته ودعمه المتواصل للجامعة لتتمكن من مواصلة جهودها التعليمية والانسانية، ولتفضله بتقدير اساتذتها ومنحهم هذه الاوسمة تقديرا لخدماتهم في ميدان العلم والتعليم. ثم تكلم الوزير كرامي فاشاد بالدور الرائد للجامعة الاميركية في بيروت عبر تاريخها الطويل في خدمة لبنان والعالم العربي والاجيال المتعاقبة من خريجيها البارزين في مختلف ميادين العلم والسياسة فاعلوا مكانتها ورفعوا اسم لبنان عاليا تحت كل سماء، ثم هنأ الاساتذة بالاوسمة التي استحقوها بفخر وجدارة.

وبعد الاحتفال بتوزيع الاوسمة تكلم الدكتور تلحوق باسم الاساتذة، فشكر الوزير كرامي كما توجه بالشكر والامتنان للجامعة الاميركية التي يعود اليها الفضل الكبير في تحقيق انجازاتهم العلمية.

● الدكتور عبد المنعم تلحوق

- الدكتور عبد المنعم تلحوق هو من خريجي الجامعة الاميركية في بيروت. نال شهادة الدكتوراه في علم الحيوان من جامعة ميونيخ في المانيا الاتحادية.

- التحق بكلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٥٣ استاذا في علم الحشرات ورقي الى رتبة بروفسور عام ١٩٦٤. واستمر في التعليم في الجامعة حتى عام ١٩٧٦ حين التحق بالمركز الاقليمي للابحاث الزراعية والري في الرياض بالمملكة العربية السعودية، حيث امضى عشر سنوات بصفة خبير في علم الحشرات. وفي عام ١٩٨٥ عاد الى لبنان ليتطوع بالتدريس في الجامعة الاميركية في بيروت.

- للدكتور تلحوق ما يزيد عن ٧٠ بحثا علميا في المجلات العلمية العالية الخاصة بعلم الحشرات تضمنت خلاصة الابحاث التي قام بها في هذا الميدان. كما انه تمكن من اكتشاف ما يزيد عن ١٠٠ نوع من الحشرات المفصلية، جرى تسمية اكثر من عشرين منها تكريما لاسمه بواسطة كبار علماء علم الحشرات في اوروبا.

- ونشر الدكتور تلحوق كتابين مصورين عن الحشرات والآفات في المملكة فضلا عن كتاب ثالث حول الحشرات والعناكب الضارة بالمحاصيل في الشرق الاوسط الذي طبع في المانيا عام ١٩٦٩. وحصل الدكتور تلحوق مرتين على «جائزة الكتاب» للعلوم من جمعية اصدقاء الكتاب في لبنان.

● الدكتور عبد الحميد حلاب.

- نائب رئيس الجامعة للابحاث والبرامج الخارجية والتخطيط.

- استاذ تكنولوجيا الغذاء وعلم التغذية في الجامعة الاميركية في بيروت، التحق استاذا في كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة منذ عام ١٩٦٨.

- حامل شهادات بكالوريوس وماجستير ودكتوراه من جامعة ولاية لويزيانا في الولايات المتحدة.

- عضو في عدد من الجمعيات والمؤسسات الاميركية والدولية في ميادين تكنولوجيا الغذاء.

- نشر له ما يزيد عن ثلاثين مقالا اكاديميا في المجلات العلمية والدولية.

● الدكتور ماجد فخري

- رئيس دائرة الفلسفة في الجامعة الاميركية في بيروت حتى تقاعده عام ١٩٨٨. متخرج من الجامعة الاميركية في بيروت ويحمل شهادة دكتوراه من جامعة ادنبره في بريطانيا.

- استاذ علم الفلسفة في جامعة لندن وجامعة جورجتاون وجامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس وجامعة الكويت والجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية في بيروت.

- نشر عددا كبيرا من المقالات والكتب بالعربية والانكليزية. منها بالعربية: ارسطوطاليس، ابن رشد، ابن باجه، دراسات في الفكر العربي وابعاد التجربة الفلسفية. وتاريخ الفلسفة اليونانية. فضلا عن كتب اخرى بالانكليزية.

- شارك في العديد من المؤتمرات في لبنان والعالم العربي والخارج.

«التحالف النسائي» يعرض برنامجه ويدعو الى مؤتمر نسائي عام

عقدت رئيسة «التحالف النسائي الوطني اللبناني» السيدة سلمى صفير امس، مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة الصحافة. واعلنت خطة عمل التحالف النسائي للعام ١٩٩٠ - ١٩٩١ مشددة على ضرورة دعم وتحقيق وثيقة الطائف والتي نعتبرها مدخلا اساسيا وضروريا ومرحليا للحل ولانهاء الحرب في لبنان.

واكدت دعم التحالف للدولة في تثبيت مؤسساتها الدستورية وبسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية.

كما دعت جميع القوى الوطنية والفاعليات الاجتماعية الى توحيد الصفوف من اجل بناء حركة وطنية فاعلة تحمل مشروعا وطنيا للحل الجذري في لبنان.

وعلى الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، شددت السيدة صفير على ضرورة تنشيط الحركة الشعبية والنقابية من اجل تحقيق مطالب الحركة الشعبية.

وعلى صعيد العمل النسائي، اكدت على ما يلي:

١ - توحيد وتنظيم صفوف النساء في كافة المناطق اللبنانية وتاطيرها في اطار نسائي موحد بغية بناء حركة نسائية فاعلة متجذرة في صفوف الجماهير النسائية وناطقة باسمها وحاملة لمطالبها وهمومها، وهذه الشركة لا يمكن الا ان تكون جزءا من الحركة الوطنية والشعبية الشاملة المبنية على اسس ومبادىء وطنية سياسية واقتصادية واجتماعية تضمن حق المواجهة في الحرية والعدل والمساواة.

٢ - التحضير لمؤتمر نسائي وطني عام يطرح القضية النسائية بابعادها الفكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية تشارك فيه قوى نسائية ونقابية واجتماعية ومن اجل وضع برنامج نضال نسائي يحدد الاولويات في المطالب النسائية ووسائل العمل واساليب النضال من اجل استنهاض الحركة النسائية.

يعقد هذا المؤتمر في اواخر العام الحالي. ويسبق انعقاده لقاءات تحضيرية ضرورية من اجل تدعيمه وتعميم نتائجه، اهمها:

- لقاء مع كافة الهيئات والتنظيمات النسائية.

- لقاء مع المؤسسات الثقافية وعدد من المثقفات والمثقفين واساتذة الجامعات.

- لقاء مع ممثلي عن نقابات المهن الحرة والهيئات التمثيلية للمعلمين في القطاعين العام والخاص.

- لقاء مع الاتحاد العمالي العام وكافة نقابات العمال والمستخدمين.

وندعو كافة النساء بالاشتراك والمساهمة في هذا الجهد بغية تصويب الرؤيا وتحديد المطالب.

«حزب العمل» حذر من غضبة الشعب مع استمرار الحصار

اصدر «حزب العمل - الحزب الديمقراطي المسيحي» بيانا امس جاء فيه:

ان تصعيد الاجراءات اللاانسانية وتشديد الحصار على ثلثي الشعب المسيحي في المنطقة الشرقية بات يشكل بداية مأساة جماعية تنذر بنتائج خطيرة على حياة اكثر من ٨٠٠ الف مواطن ومواطنة. ان خوض الحرب على حكومة او على تيار سياسي لا يبرر ممارسة اسوا الانتهاكات ضد حقوق الانسان.

١ - ان «حزب العمل» يحذر المسؤولين عن الحصار، ومنفذيه اكانوا داخل حكومة الطائف ام خارجها من غضبة الشعب المسيحي المتصاعدة، فالحصار سيزيد حتما في مشاعر الالم وفي حال البؤس لدى جماهيرنا، وسيتسبب للاسف في توسيع الشرخ السلبي داخل النسيج الاجتماعي والوطني.

ويدعو «الحزب» ابناء المقاومة اللبنانية الاوفياء لشعبهم وقضيتهم الى التزام واجبهم في الدفاع عن مجتمعهم وحقوق اهلهم قبل فوات الاوان.

٢ - يحذر «الحزب» من اقرار اصلاحات للنظام اللبناني على حساب مجموعات بكاملها واستبدال توازن سيىء بتوازن اسوا.

فهل تسقط كل الحقوق وتتساقط الاهداف القومية والوطنية في سبيل مكاسب سياسية في سلطة حكومية. ان «حزب العمل» يكرر دعوته للعمل على توحيد قدرات المجتمع المسيحي كشرط وحيد لمنع انهياره وانهيار البلاد.

نشاطات مركز القلعة الصحي في صيدا

صيدا - «الانوار»:

وزع مركز القلعة الصحي الاجتماعي في صيدا والتابع لهيئة الاسعاف الشعبي امس بيانا حول انجازات المركز خلال شهر تموز ١٩٩٠ كالتالي:

بلغت المعاينات العامة /٢٧٧/ معاينة موزعة كما يلي ١٣٥ معاينة صحة عامة، ١٢٥ معاينة طب اسنان، ١٧ معاينة داخل عيادات الاطباء المتعاونين.

- تم توزيع ٣٤٤ دواء استفاد منها ٢٦٧ مواطنا.

- عدد الخدمات المتنوعة ٩٧ خدمة.

- عدد البطاقات الموزعة ٦٣ بطاقة.

- عدد المستفيدين من الفحوصات المخبرية والاشعة ٣٩ مواطنا.

- عدد الاطفال الملقحين ضد الثلاثي والشلل والحصبة ٢٤ طفلا.

- نقل ١٦ حالة مرضية في صيدا الى المستشفيات والمنازل.

- نقل ١٢ جريحا الى مستشفيات بيروت (الجامعة الاميركية - الشرق الاوسط).

- نقل ٣ جرحى سقطوا في معارك اقليم التفاح.

- نقل ٣ جرحى اثر حادث سير على الطريق الساحلي.

- تأمين ٣ وحدات دم.

- تامين ٥٠ اتصال بواسطة الاتصال اللاسلكي مع مركزية الدفاع المدني الشعبي لاطمئنان الوافدين من المنطقة الشرقية عن ذويهم.

قضايا الناس

وطن التشرذم!

من منا لم تتلف معابر الذل أعصابه.

من منا لم يلحقه «البرونزاج» ببلاش. وهو ينتظر في الطابور الطويل ساعات وساعات...

من منا لم يلعن الساعة التي مرّ فيها، كي لا يلاقي كل هذا القهر والمشقة والعذاب...

يظهر ان صاحبنا اكتوى بنار المعابر... وصرف من عمره وهو ينتظر جيلا من الزمن... فكتب معلقاً، كتب شاكياً... والشكوى لله!

ونترك الكلام له.

نبيل حرب

* * *

عجقة سير وما في غير - الذل المتحكم بالناس. الغلابة، والقهر الرابض فوق قلوبهم المشمئزة. والعذاب الحاضن ارواحهم بالياس والقنوط على جسر نهر الكلب وبالاتجاهين.

التاريخ يعيد نفسه.. ومع مرور الايام ولياليها والأزمان ومعاصيها اصبح النفق ممراً ومعبراً، خط تماس والتماس. فهو ليس افضل من غيره من المعابر لكي لا يمر بتجربة افرازات الحرب بعد المعابر الاخرى وخطوط النار والدمار والجنون المنتشر كالأفيون بين ربوع ابناء الوطن والأصحاب والاخوان..

وانت ايها المواطن، المرذول، الساكن بين احضان طبيعة لبنان، المهرول الى الزوال باندفاع. قف مكانك. امامك حاجز وخيار تتخذه فإما المرور من هنا وإما من هناك. لا فرق فالكل «عذالك». ولا تقع الملامة على أحد فمواجهة الحقيقة واقع غير ملموس. والكل عارف بالأخطاء ومدرك العلاج ولكن لا حياة لمن تنادي، ما دام الاحتجاج مرفوضا. والوعد مرهوناً بالكون.

وتحمل ايها البشري حالك - وانت على قد حالك - لتحاول باي اتجاه المرور فتواجهك عجقة السير. وغيرك له طريق خاص - ما خص - يجنبه العبور بالقهر والذل يمر عبرها مرور «بيول مرّ من هنا». وانت يا حرام لست من اصحاب الهمم وطامع بالقمم، وليس على راسك حمامة ولا خيمة. تمر تحت غمامة من الشرشحة والبهدلة بخطوات ثقيلة. تمرجحك الساعات على الطريق حتى تعبق. وتختنق ونفسك يضيق. فلا تعود تعرف العدو من الصديق.

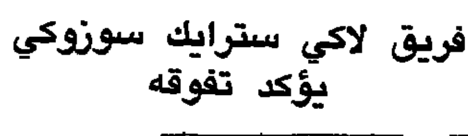
ويجن جنونك فتخطو خطوة الالف ميل باتجاه المعبر وانت يائس مقهور، ولكنك مجبور، تريد المرور لغاية او سبب. فتراوح مكانك بفعل الزحمة الخانقة ساعات وساعات بين حشود السيارات محاولاً بين حين و آخر تمرير سيارتك قدماً الى الأمام فلا تفلح. وتتصبب عرقاً وغماً وتنتظر لحظة فرج لعلك تمر بسلام وبدون كلام، فتلقى صدمة المجنون وتحاول ضبط اعصابك قدر الامكان فيستفزك احد او يتكرك الجان. فتلعن وتشتم وتصرخ ويقف الشيطان على امرك فلا يفلت احد من شرك...

عد الى رشدك ايها اللبناني وبدل ان تلعن الظلام، اضيء شمعة الخلاص وقم باهتمام الواعد باحتجاج واعتصام حاشد على الطرقات المقفلة والمعابر المستحدثة، وابق مع كثير من مواطنيك مراوحاً مكانك، صامداً. لا تزيح قيد انملة، تاركاً سيارتك مع الحشود الكبيرة قابعة في عرض الطريق اياماً وليالي حتى تفتح المعابر بحيلة او بوسيلة وياتي الفرج مرافقاً المسيرة الحاشدة لعلك بذلك تظهر صفحة من تاريخك الصامد الفعال امام امجاد اصحاب الانفعال والاهمال.

فلماذا الانتظار مع الاخوات الثلاث في ليل الايام والازمنة حيث قالت الأولى «الله يساعد الاثنتين»، وقالت الثانية «الله يساعد اخواتي»، وقالت الثالثة «الله يساعدنا» فليكن...

جوزف الملاح

فريق لاكي سترايك سوزوكي يؤكد تفوقه









لم يكن سباق الجائزة الكبرى للدراجات النارية فئة ٥٠٠ سم٣ على مضمار «آمن» التاريخي في هولندا الا مناسبة اخرى لدراجي فريق لاكي سترايك سوزوكي ليؤكدوا تفوقهم في بطولة العالم.

«كيفن شوانتز» اكد مرة جديدة جدارته بالمنافسة على بطولة العالم عندما فاز بالمركز الاول بعد منافسة حافلة بالاثارة والتحدي مع منافسة الاول على البطولة واين رايني. كما فاز زميل سوانتز في لاكي سترايك سوزوكي نيال ماكينزي بالمركز الخامس في السباق ليعزز بذلك مركزه الرابع في الترتيب العام لبطولة العالم.

ثم كان سباق الجائزة الكبرى في «لامان بوغاتي» في فرنسا الذي جرى في اجواء شديدة الحرارة. ولكن لا القيظ ولا البداية غير المشجعة حالا دون فوز كيفن شوانتز بالمركز الاول في السباق. فبعد ان كان في المركز السابع بعد اللفة الاولى من السباق المؤلف من ٢٨ لفة، نجح شوانتز في التقدم الى المركز الثالث في اللفة الثانية داخلا بذلك منافسة ثلاثية عصيبة مع واين غاردنر (هوندا) و «واين رايني» (ياماها) في اللفة الرابعة تقدم شوانتز للمركز الثاني متجاوزا رايني ومطاردا غاردنر حتى اللفة التاسعة عندما قام بمناورة فرملة احترافية حملته الى المركز الاول حيث تابع متصدرا حتى نهاية السباق. وفي رد على تعليقات ادلى بها غاردنر عن انزلاقة قام بها شوانتز عندما تجاوزه الى المركز الاول. قال شوانتز عندما كنت خلف غاردنر تعرضت لكثير من شظايا الحصى لان غاردنر خرج عن المضمار اكثر من مرة منزلقا في كل مكان.. لقد كان حتى على وشك الاصطدام بزميله في الفريق «مايكل دوهان». انا اعتقد بانه واجه ٦ لحظات حرجة في انزلاقاته لكنه لا يتذكر الا انزلاقتي. وتابع شوانتز لاحقا. اعتقد بانني قد اثرت بعض الغبار من على حافة المضمار بركبتي عندما تجاوزت غاردنر مما جعله يعتقد بان ذلك كان دخان عجلاتي.. انا متاكد بانني كنت ساتذكر لو ان انزلاقتي تمت بالشكل الذي ذكره غاردنر.

اسرع لفة احرزها شوانتز في السباق كانت اللفة التاسعة عندما تصدر السباق. وتحت مناورة التجاوز عند نهاية الانحدار القصير في بداية اللفة. واوضح شوانتز: عبرت المنحدر بطريقة جيدة لقد تمايلت دراجة غاردنر فيما حافظت دراجتي على ثباتها وجعلتني بالتالي في وضع يتيح لي التاخر اكثر منه في الفرملة عند منعطف السرعة الاولى في اسفل المنحدر

اما نيال ماكينزي فلقد احرز المركز السادس بعدما خاض هو الاخر سباقا دراماتيكيا بعد بدايته السباق من مركز متاخر جدا بسبب احتقان في محرك دراجته تقدم ماكينزي الى المركز العاشر بعد اللفة الاولى. في اللفة السابعة دخل ماكينزي في منافسة مع ادي لوسون (ياماها) لكن لوسون المخضرم الذي احرز اكثر من بطولة اثبت صلابته مما جعل ماكينزي يترك محاول تجاوزه حتى نهاية السباق. لكن نظرية ماكينزي لم تخرج الى حيز التطبيق فقبل نهاية السباق بست لفات اقترب الاثنان من الدراج البريطاني «رون هاسلام» على دراجة «كاجيفا» المتاخر لفة كاملة عن متصدري السباق حيث نجح لوسون في التقدم تاركا ماكينزي خلف دراجة هاسلام الاقل سرعة. ولقد علق ماكينزي على ذلك بعد السباق بقوله: لقد خسرت حوالى ثانيتين ولم استطع بعدئذ تعويض الفارق. بعد سباق فرنسا اصبح الترتيب العام للبطولة كالتالي:

١ - واين رايني ١٨٣ نقطة.
٢ - كيفن شوانتز ١٥٣ نقطة.
٣ - مايكل دوهان ١٠٩ نقاط.
٤ - نيال ماكينزي ٨٥ نقطة.
٥ - خوان روفيان ٧٦ نقطة

ويبقي على اختتام بطولة الجائزة الكبرى لعام ١٩٩٠ خمسة سباقات.

عشي: وضع الليرة اللبنانية مؤسف جدا واية فوضى تحصل في المنطقة تعطي نتائج في لبنان

وصف رئيس جمعية المصارف الدكتور جورج عشي وضع الليرة بانه مؤسف جدا، وربط بين التدهور الاخير والوضع المستجد في الخليج، وقال: لبنان يمر في مرحلة من التسيب، واية فوضى تحل من اية جهة تتفاعل وتعطي نتائج في لبنان. وابدى عشي ارتياحه الى الوضع المصرفي، وقال «ان الازمة وصلت الى اخر مراحلها، وليس هناك سوى مصرف واحد اقفل».

التقى وفد من لجنة الشؤون الاقتصادية في «الجبهة اللبنانية الجديدة» برئاسة الدكتور فادي ابو جوده، رئيس جمعية المصارف الدكتور جورج عشي. وضم الوفد السيدين جورج حدشيتي ماريو حنا.

وقوم المجتمعون الاوضاع المالية والمصرفية في ظل الظروف الاقتصادية المأساوية التي يمر بها لبنان ومدى انعكاسها على المواطن. كما وناقشوا الاوضاع المعيشية والتموينية الخطيرة في ظل الحصارات والاجراءات التعسفية والتجويعية التي تنتهجها حكومة الطائف.

ووضع الدكتور عشي اعضاء الجبهة في اجواء الاتصالات التي تقوم بها الجمعية من اجل التوصل لوضع حد للازمة المصرفية التي تتفاقم في ظل السياسة النقدية لحاكمية مصرف لبنان ومدى جديتها.

وعرض المجتمعون مدى تأثير تدهور سعر صرف الليرة على الحالة الاجتماعية والمعيشية للمواطن اللبناني في «ظل سياسة الحقد والظلم والتجويع الذي تتبناها حكومة سيبنس».

بعد اللقاء قال الدكتور عشي: اللقاء كان في الواقع بناء على دعوة كريمة من اللجنة الاقتصادية في الجبهة اللبنانية. والحديث كان واقعيا وشاملا لكل اوجه الوضع الاقتصادي الذي نعيشه الآن في لبنان. عرضنا كل المواضيع، من الوضع النقدي الى الوضع المصرفي الى الوضع المعيشي، الى قضية الحصار، الى جميع اوجه المشكلة الاقتصادية. واعتقد ان هناك تلاقيا في وجهات النظر بيننا وبينهم حول مختلف المواضيع، لانني اعتبر ان المواطن الصالح اينما وجد مع مواطن صالح اخر لا يختلفان اطلاقا في تقويم وفي وضع الحلول في نصابها الصحيح.

● عمدت حكومة الرئيس الحص الى قطع السيولة عن المصارف في المنطقة الشرقية. فما هو موقف جمعية المصارف من هذه القضية؟

□ هذا قرار سياسي، ولا علاقة لجمعية المصارف به. وجمعية المصارف تتعامل معه بشكل تستطيع ان تؤمن استمرار عملها واستمرار علاقتها مع زبائنها. اما القرار السياسي نفسه. فجمعية المصارف لا موقف لها منه، لانه موضوع يتعلق بحرب سياسية بين جهتين في لبنان، والجمعية تسعى للتعامل مع اي قرار يصدر، سواء كان ظالما او غير ظالم، بشكل تستطيع معه تامين عملها العادي وتامين حاجات المواطن.

● كيف يمكن لجم تدهور العملة اللبنانية برايكم؟

□ الوضع بالنسبة الى الليرة اللبنانية وضع مؤسف جدا، لكن كما تلاحظون فان هذا الوضع انطلق مع الفلتان الذي حصل في المنطقة كلها، يعني التدهور الذي حصل بالنسبة الى عملات الخليج، ولا اقول ان العملة اللبنانية لها علاقة بعملات الخليج. لكن مع الاسف، لبنان يمر في جو من التسيب ومن الفلتان، يجعل من اي فوضى تحل في اي جهة، تتفاعل وتعطي نتائج في لبنان..

● لماذا لا يلجم مصرف لبنان هذا التدهور؟

عشي مع وفد «الجبهة» (تصوير بشارة الشايب)

□ مصرف لبنان يتدخل يوميا تقريبا لتحديد سعر، انما مصرف لبنان سياسته منذ فترة حتى الآن، هو انه يراقب تشكيل السعر في السوق ثم يتدخل للجم الاستمرار في ارتفاع العملات الاجنبية. هذه كانت سياسة مصرف لبنان واعتقد ان مصرف لبنان، لقم «السوق في هذه الفترة بكميات لا تقل عن ٣٠ او ٤٠ مليون دولار امن فيها حاجات السوق.

وعن تعثر بعض المصارف قال الدكتور عشي: لا نستطيع ان نقول ان هناك مصارف قد افلست، هناك مصارف عانت من بعض الصعوبات من جراء الاوضاع القائمة، والحرب التي حصلت في المنطقة الشرقية ومن جراء الاوضاع المتردية الحاصلة في البلد. ولكن اوضاع هذه المصارف عولجت من قبل مصرف لبنان بالشكل الملائم تماما، فالمصرف الذي تنقصه سيولة، «سيلت» له بعض الموجودات ليستطيع تامين حاجاته، والذي تنقصه اموالا خاصة، كرساميل او لديه نقص ملاءة، ايضا عولج عن طريق مصرف لبنان بشراء بعض الممتلكات العائدة لاعضاء مجلس الادارة ونقع قيمتها، واعادة المصرف الى اوضاع طبيعية، كانت هناك ازمة عشناها، ولكن الاشاعات ضخمتها كما قيل عن لوائح وجداول تم تداولها بين الناس، لكني اعتبر ان الازمة وصلت الى اخر مراحلها، وليس هناك سوى مصرف واحد اقفل هو البنك «اللبناني العربي»، وهو اقفل لان مصرف لبنان توقف عن مده بالسيولة، اتفق موظفوه وادارته بعد اعلام الجهات المسؤولة على ان افضل طريقة لعدم مقابلة المودعين لانهم لا يملكون اي شيء يدفعونه لهم، ان يقفلوا ابواب المصرف في انتظار معالجة هذه القضية. وانا اعتبر ذلك تدبيرا حكيما.

وردا على سؤال نفى الدكتور عشي ان يكون لدى المصارف ودائع بالدينار الكويتي وقال: لو كانت اوضاع لبنان سليمة ولبنان موحد ومزدهر، لكان لبنان اكبر مستفيد من الازمة الحاصلة اليوم في البلاد العربية، لبنان عاش في سنوات الازدهار في الخمسينات والستينات والسبعينات على حساب ما حصل من اضطرابات في البلدان العربية الاخرى، مع الاسف ليس فقط لانه غير قادر على الاستفادة، ولكن لبنان يتضرر ايضا لانه بلد معرض للاهتزاز.

خسارة الخزينة ١١ مليون دولار.. والبنزين يرفع الموضوع الى مجلس الوزراء

كفالة شركة «رومك» الفرنسية لاستيراد ١٠٠ الف طن قمحا «تتبخر» بين مصرف لبنان ودوائر وزارة الاقتصاد

كشف وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري عن فضيحة تموينية تسببت بخسارة الدولة اللبنانية مبلغ ١١ مليون دولار اميركي.

وفي التفاصيل، ان شركة «رومك» الفرنسية التي سبق ان رست عليها مناقصة شراء ١٠٠ الف طن من القمح القاسي والطري لحساب مكتب الحبوب والشمندر السكري، قد اخلت بشروط الاتفاقية المعقودة بينها وبين وزارة الاقتصاد فقامت باستيراد كمية ٨٠ الف طن فقط من اصل كامل كمية الصفقة، ولم تتسلم وزارة الاقتصاد من اصل الكمية المشحونة الا ٨ آلاف طنا، اذ تبين ان باقي الشحنات، اما شحن الى مرافىء غير لبنانية او انه لم تتوفر فيه المواصفات المحددة في دفتر الشروط الخاص بموضوع المناقصة، وتبلغ قيمة كميات القمح التي لم تسلم الى مكتب الحبوب نحو ١١ مليون دولار اميركي.

وفي التفاصيل ايضا، وهنا تكمن «الفضيحة»، ان وزارة الاقتصاد والتجارة فيما عمدت الى مصادرة الكفالات المقدمة من شركة «رومك» الى مصرف لبنان جاء رد المصرف انه لا يملك اي مستندات لهذه الصفقة، وانها جميعا قد ارسلت فيما مضى الى الدوائر المعنية في المنطقتين. في حين ان مصرف لبنان كان قد ابلغ وزارة الاقتصاد والتجارة وبموجب كتاب خطي بتاريخ ٨٩/٤/١٠ عن تسلمه الكفالات المطلوبة من شركة «رومك» وعن وجودها في خزائن المصرف، الا ان المصرف عاد وابلغ الوزير البزري بتاريخ ١٤ تموز الماضي انه ليس لدى مصرف لبنان اي مستندات بالموضوع المشار اليه.

وامام ما تقدم رفع وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري كتابا بالقضية الى مجلس الوزراء بتاريخ ٣١ تموز الماضي ضمنه تفاصيل محددة بموضوع الازمة طالبا منه التدخل واتخاذ القرار المناسب من هذه القضية.

كتاب البزري

وهنا كتاب الوزير البزري الذي ارفق بصورة عن كتاب موقع من حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم بتاريخ ١٤ تموز الماضي، وفيه اشعار لوزير الاقتصاد بعدم وجود اي مستندات لدى مصرف لبنان خاصة بموضوع القمح اذ ارسلت فيما مضى الى الدوائر المعنية في المنطقتين. اضافة الى كتاب اخر من الدكتور نعيم بتاريخ ٨٩/٢/١٠ وفيه اخطار لوزير الاقتصاد بتسلم مصرف لبنان رسميا الكفالتين من شركة «رومك» بموضوع مناقصة الـ ١٠٠ الف طن قمح.

الموضوع: صفقة ١٠٠.٠٠٠ طن + ١٠ ٪ من القمح القاسي والطري والتي رست على شركة رومك الافرنسية بتاريخ ١٩٨٩/٢/٢.

المرجع: دفتر الشروط رقم ٩/٩١٢ تاريخ ١٩٨٧/٨/٢٤.

اتشرف من مقامكم بعرض ما يلي بالاشارة الى الموضوع والمرجع المنوه عنهما اعلاه، رست هذه الصفقة على شركة «رومك» الافرنسية الممثلة بالشركة العربية الحديثة للاعمال (مابكو) التي قامت بعقدها لحساب المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري (وزارة الاقتصاد والتجارة).

واستنادا لدفتر الشروط المذكور، وبموجب قرار رقمه ٣/ح ش تاريخ ٨٩/١/٣١ الصادر عن وزير الاقتصاد والتجارة دولة الرئيس الدكتور سليم الحص، طلب من جانب مصرف لبنان المساهمة في لجنة فض استدراج عروض هذه الصفقة، وتعيين الفريق (البائع) الذي يستوفي الشروط اللازمة لشرائها وشحنها لحساب وزارة الاقتصاد والتجارة (الشاري) ومن ضمنها تقديم كفالة مصرفية تودع لدى مصرف لبنان.

وبناء عليه، قدمت شركة رومك الافرنسية:

- كفالة رقم ٨٩/٩٦١٠ قيمتها ١٨٣٥ دولار اميركي.
- كفالة رقم ٨٩/٩٦١١ قيمتها ٧٨٣٢٠٠ دولار اميركي.

واودعت هاتين الكفالتين لدى جانب مصرف لبنان واثناء عملية تنفيذ هذه الصفقة تبين ان الشركة المذكورة شحنت كمية ٨٠.٠٠٠ طن من القمح القاسي والطري، قيمتها حوالى ثلاثة عشر مليون دولار اميركيا، دفعت وزارة الاقتصاد والتجارة هذا المبلغ بموجب اعتماد مصرفي ولن لم تستلم الوزارة الا القليل منها، اي بحدود عشرة الاف طن تقريبا (القيمة ١.٨٣٣.٩٦٥ دولار اميركي).

اما باقي الشحنات، فقسم كبير منها شحن الى مرافىء غير لبنانية والقسم الاخر لم تتوفر فيه المواصفات المحددة في دفتر الشروط انف الذكر.

وفي ضوء ما تقدم

اصدرت قرارات بمصادرة الكفالتين المنوه عنهما وقيمتها ٩٦٨.٥٥٠ دولارا اميركيا، وفوضت المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري تنفيذ مضمون هذا القرار، ولكن فوجئت ان جانب مصرف لبنان والمودع لديه تلك الكفالتين قد بعث بكتاب رقمه ١/٣٧٥، تاريخ ١٤ تموز ١٩٩٠، موجه لشخصي بصفتي وزيرا للاقتصاد والتجارة يفيد به ان ليس لدى المصرف اي مستندات لهذه الصفقة، وان جميعها قد ارسلت فيما مضى الى الدوائر المعنية في المنطقتين.

ومن مراجعة قيود المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري - وزارة الاقتصاد والتجارة - تبين ان جانب مصرف لبنان لم يرسل الكفالتين المنوه عنهما والعائدتين لحسن تنفيذ هذه الصفقة.

هذا مع العلم ان مصرف لبنان قد اوضح في كتابه رقم ١/٢٢٢ تاريخ ١٩٨٩/٢/١٠ والمسجل لدى المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري تحت رقم ٩/١٦٠ تاريخ ٨٩/٢/١٠. انه سوف لا يعيد هاتين الكفالتين لاصحاب العلاقة الا بعد اخذ موافقة وزارة الاقتصاد والتجارة خطيا. وهي محفوظة لديه في خزائنه على سبيل الامانة لحساب وزارة الاقتصاد.

كما ان جانب هيئة القضايا (وزارة العدل) قد وجهت كتابا عاجلا الى المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري رقم ٩٠/٨٠٢ تاريخه ١٩٨٩/٨/١ يتضمن طلب عدم ارجاع او الافراج عن اية كفالة نهائية عائدة لصالح شركة رومك الافرنسية، وذلك لغاية البت بصورة نهائية بالنزاع العالق بين الدولة والشركة المذكورة امام المحكم

وتاسيسا لما تقدم.

وحيث ان وزارة الاقتصاد والتجارة لم تستلم الكفالتين المنوه عنهما من قبل جانب مصرف لبنان وقيمتها ٩٦٥٥٠ دولارا اميركيا

وحيث انه استنادا لكتاب جانب مصرف لبنان ذات الرقم ١/٢٢٢ تاريخ ١٩٨٩/٢/١٠ يقتضي ان تكونا مودعتين في خزائنه لحساب الوزارة.

وحيث اننا قررنا تنفيذهما وايداع قيمتها في صندوق خزينة الدولة اللبنانية، نظرا لمخالفة شركة رومك الافرنسية شروط الاتفاقية المعقودة بينها وبين وزارة الاقتصاد والتجارة وفقا لدفتر الشروط انف الذكر.

هذا مع الاشارة الى ان كمية القمح التي لم تسلم للوزارة والمخالفة لدفتر الشروط تبلغ قيمتها احد عشر مليون دولار اميركي.

لذلك اقترح من جانب مقامكم اتخاذ القرار المناسب بخصوص الكفالتين المشار اليهما اعلاه

عشي... سعاده رأس اجتماعا موسعا لمسؤولي الهاتف: الاعطال كبيرة ونفتقر الى الامكانات الكافية

اكد وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في حكومة الرئيس سليم الحص الدكتور جورج سعاده ان الاعطال على الشبكات الهاتفية كبيرة جدا ويتطلب اصلاحها قطعا ليست متوافرة.

كما وعد بمعالجة قضية الرشوة في دوائر وزارة المواصلات وطلب من رؤساء المصالح والمناطق ضرورة التقيد بالمذكرات الادارية التي اصدرها منذ توليه الوزارة في تسيير معاملات المواطنين

وكان الوزير سعاده قد عقد اجتماعا في العاشرة من قبل ظهر امس في القصر الحكومي حضره كبار موظفي وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية بينهم المدير العام للاستثمار والصيانة بالوكالة خضر منصور والمدير العام للانشاء وتجهيز الشبكات والسنترالات المهندس ابن عبد ومحسن مزاحم ومدير المصلحة الادارية المشتركة ميشال ابو زيد ورئيس مصلحة تجهيز الشبكات عباس الهاشم ورئيس مصلحة القوى المحركة طلب حبشي وحضر الاجتماع رؤساء مناطق بيروت الثلاثة يعقوب ابو مخايل، كامل اللبان، محمد سوبرة، رئيس منطقة الجنوب عاطف النقيب، رئيس منطقة البقاع طوني هليط، رئيس محاسبة التلكس الدولية عبدالله نوام اضافة الى عدد من رؤساء الاقسام في الهاتف والتلكس

وخصص الاجتماع للبحث في العقبات والمشاكل التي تعاني منها المناطق الهاتفية والاعطال الطارئة على الشبكات والسنترالات والعراقيل التي تحول دون اعادة وصل المناطق هاتفيا اضافة الى المشاكل الادارية التي تحول دون حضور الموظفين الى مكاتبهم وورش الصيانة.

وشدد الوزير سعاده في الاجتماع على العمل يدا واحدة في سبيل تامين الاتصالات داخل المناطق خصوصا في العاصمة بيروت وفي ما بينها وبين بيروت وطرابلس والبقاع والجنوب وبين شطري العاصمة عبر كابل بشارة الخوري ورياض الصلح وضرورة العمل على اعادة الشبكات المسروقة الى وضعها الطبيعي واصلاح الاعطال عليها.

واكد سعاده على رؤساء المصالح والمناطق ضرورة التقيد بالمذكرات الادارية التي اصدرها منذ توليه الوزارة في تسيير معاملات المواطنين في ضوء احصاءات دقيقة عن سعة السنترالات والخطوط الشاغرة وتنظيم حضور الموظفين الى مكاتبهم. وتناول البحث بالتفصيل اوضاع الشبكات والاعطال الطارئة عليها في ميناء الحصن وكورنيش المزرعة وراس النبع وبئر حسن وفي الضاحية الجنوبية وعمليات القطع المقصود التي طاولت بعض كابلات الاتصال، اضافة الى انقطاع التيار الكهربائي وعدم قدرة المولدات على العمل طيلة ساعات اليوم. فشدد الوزير سعاده على ضرورة الاعلان عن اعمال ورش الصيانة على الشبكات وانواع الاضرار اللاحقة بها

وبعد الاجتماع عقد سعاده ندوة صحافية اوضح خلالها قراره القاضي بقضاء يومين في المنطقة الشرقية ويومين في الغربية من اجل ملاحقة العمل وتسهيله

واشار الى ان هذا الاجتماع كان لدرس قضية الاتصالات حيث تركز البحث مع كل رئيس منطقة على نقطتين الاتصال داخل المنطقة والاتصال من المنطقة ببقية المناطق وقد تم وضع كل رئيس منطقة في الواقع الذي يعرفه مما حمل الجميع الى اتخاذ قرار باجتماع المديرين مع رؤساء المصالح على مراحل ابتداء من الاثنين المقبل ويومي الثلاثاء والخميس لدرس وضع المناطق بالتفصيل على ان ترفع نتيجة الاجتماعات والقرارات اليه للموافقة عليها

وصرح سعاده ان الراي العام سيكون على علم بكل الحقائق والقضية ليست كبسة زر انما هي قضية امكانات قياسا على الاعطال الكثيرة والكبيرة والتي يتطلب بعضها قطعا ليست متوافرة اما السعي لتامينها سيكون بواسطة الاتصالات المكثفة

وبالنسبة لتامين كافة الاتصالات بين المناطق اكد سعاده سعيه الدائم لتامينها اذ ان العمل مستمر في هذا المجال وقد اصدر تعميما طلب بموجبه من جميع المسؤولين في الادارة الالتحاق بالادارة

وعن الاتصالات الدولية قال ان ملف الاتصالات الدولية كبير جدا اكان من حيث الاتصالات ام الخسارة الكبيرة التي تتكبدها الدولة اللبنانية بسبب الاتصالات الدولية وربما يخصص اجتماع الاسبوع المقبل لمعالجة الاتصالات الدولية ووجهت عددا من الرسائل الى الشركات المسؤولة عن العمل في قطاع الاتصالات الدولية.

وردا على سؤال قال علينا الا نستعجل التصليحات في الهاتف لان المواطن هو الذي يحث الموظف عن «البرطيل» والسمسرة والرشوة وسنعتمد مبدأ الثواب والعقاب

وكان الوزير سعاده استقبل سفير لبنان في واشنطن السيد نسيب لحود واطلع منه على تصور الحكومة الاميركية لتطورات الوضع اللبناني

ثم استقبل رئيس هيئة «اوجيرو» المحامي محمود حطب الذي قال بعد اللقاء: تداولنا في الشؤون العائدة الى هيئة «اوجيرو» بصفته يمثل سلطة الوصاية على الهيئة واثرت معه موضوع العقبات التي تحول دون اصدار فواتير الهاتف المتاخرة اعتبارا من عام ١٩٨٨ وحتى تاريخه

كذلك استقبل الوزير سعاده المدير العام للطرق والمباني سميح مكارم.

جمعية الصناعيين قومت نتائج الاتصالات التجارية

قومت جمعية الصناعيين اللبنانيين نتائج الاتصالات لتطوير العلاقات التجارية مع سوريا ومصر. وابدى الدكتور فؤاد ابي صالح رغبة الصناعيين في تنمية التبادل التجاري والتعاون في مجال الاستثمار

عقدت جمعية الصناعيين امس اجتماعا برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح. قومت خلاله الاتصالات الجارية لتطوير العلاقات التجارية بين لبنان وكل من سوريا ومصر

ومن المعلوم ان جمعية الصناعيين اللبنانيين وغرفة الصناعة والتجارة في بيروت كانتا قد توصلتا الى عقد اتفاق مع وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية باقامة سوق للمنتجات اللبنانية في دمشق. وتم الاتفاق على عقد صفقة متساوية تبدأ بمبلغ ٣ ملايين دولار اميركي لكل جانب. وقد انجزت جميع الترتيبات العائدة لاتمام هذه الصفقة باستثناء توقيع الاتفاق بين مصرف سوريا المركزي ومصرف لبنان على مشروع اتفاق يتعلق بالآلية المالية لتنفيذ الصفقة.

وكان مصرف لبنان قد اوفد مدير القطع السيد محمد النفي ونائب مدير التسديد السيد يوسف الخليل الى دمشق حيث عقدا اجتماعاً في مصرف سوريا المركزي في حضور رئيس اللجنة التنفيذية للصفقة السيد جوزف غره ومدير مكتب لبنان في الهيئة المشتركة الدائمة اللبنانية - السورية تم خلاله الاتفاق بين المسؤولين في المصرفين على مشروع اتفاق ينظم الآلية النقدية لتسهيل تنفيذ الصفقة.

وما زالت اللجنة التنفيذية تنتظر موافقة حاكم مصرف لبنان على هذا المشروع للبدء بالتنفيذ.

وقد وجهت اللجنة التنفيذية كتاباً الى الوزير الدكتور نزيه البزري تعرض فيه الامر وتتمنى عليه الطلب الى حاكم مصرف لبنان سرعة البت بهذا الموضوع كي لا تتعرقل الصفقة.

من ناحية ثانية، ناقشت هيئة المكتب موضوع العلاقة التجارية مع مصر في ضوء المباحثات التي جرت في القاهرة، واكدت حرصها على مواصلة العمل لتطوير وتنمية العلاقات التجارية والصناعية بين البلدين نظراً الى الترابط العضوي بين مصر ولبنان.

وعقب الاجتماع غداء عمل مع السفير المصري في لبنان حسن شاش في منزل امين العلاقات الخارجية في الجمعية احمد كبارة في حضور الوزير البزري، والمستشار التجاري للسفارة المصرية السيد شوقي شاهين ورئيس غرفة الصناعة والتجارة في صيدا السيد محمد الجعفري ورئيس جمعية الصناعيين ونائبي الرئيس نجيب الخطيب، وجوزف غره، والامين العام رشيد بيضون، وامين المال غريبس ماركاريان والمدير العام نبيل لاذقي.

وابدى الدكتور ابي صالح رغبة الصناعيين في تنمية التبادل التجاري بين البلدين، والتعاون في مجال الاستثمار، واكد تمني الصناعيين استمرار العمل في الاتفاق التجاري المبرم بين البلدين العام ١٩٨٥ والتوصل الى اتفاق تجاري جديد. وشدد على ان الصناعيين يحرصون على اقامة علاقة مباشرة مع مصر، وانهم في صدد تنظيم وفد على مستوى رفيع لزيارة مصر في اقرب وقت ممكن.

بدوره رحب السفير المصري بجهود الجمعية، ونوه بالنشاط الذي قام به عدد من رجال الاعمال اللبنانيين في مصر، ووعد باجراء الاتصالات مع السلطات المصرية للتاكيد على استمرار العمل في الاتفاق التجاري القائم.

ازمة المحروقات على حالها

خان اميريان: لا دخل لي

استمرت ازمة البنزين في بيروت والضواحي وبيعت امس الصفيحة، بما بين ٤ الاف و ٦ الاف ليرة في ظل امتناع بعض المحطات عن بيع هذه المادة بحجة عدم وجودها.

الى ذلك، اكد وزير الصناعة النفط سورين خان اميريان عقب خروجه من الاجتماع الذي عقده مع الوزير ميشال ساسين ان مادة البنزين متوافرة في السوق، ولا دخل لي في عملية التسعير.

وكان اميريان حمل بدوره اصحاب المحطات مسؤولية التلاعب بالاسعار. وقال: ان السعر الذي يفترض اعتماده هو ٤٠٠٠ ليرة للصفيحة كحد اقصى بعد اضافة جميع الرسوم.

واشار الوزير اميريان الى ان شركات توزيع المحروقات وزعت امس الاول مليوني ليتر بالسعر المحدد وهو ٣٥٤٠ ليرة للصفيحة. وطالب وزارة الاقتصاد بالتحرك والمراقبة على اساس هذه التسعيرة.

وذكرت مصادر نفطية مطلعة ان ازمة البنزين بدات تتراجع في بعض المناطق، في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية. الا ان الاسعار ما تزال متفاوتة بين محطة واخرى دون اية رقابة

اما في منطقة «المتن»، فقد ظهرت بقوة موجة الغالونات المتجولة وبيعت صفيحة البنزين بما بين ٧٥٠٠، و ٨٠٠٠ ليرة.

اما في مناطق كسروان وجبيل، فقد بيعت صفيحة البنزين بـ ٥٥٠٠ ليرة. مع استمرار الازدحام امام محطات المحروقات.

بري: زيادة تعرفة الكهرباء لم تصدر وهي قيد الدرس

نفى وزير الموارد المائية والكهربائية في حكومة الرئيس سليم الحص السيد نبيه بري ان تكون صدرت تعرفة جديدة للطاقة الكهربائية، مشيرا الى انه لم يطرا حتى الان اي تعديل .وان كان هذا الموضوع هو قيد الدرس لدى المراجع المختصة.

صدر عن الوزير بري امس ورد في بعض الصحف الصادرة بتاريخ ٩ آب ١٩٩٠ صدور تعرفة جديدة لبيع الطاقة الكهربائية من قبل بعض الجهات غير المختصة.

لذلك تعلن وزارة الموارد المائية والكهربائية انه لم يطرا اي تعديل حتى تاريخه على تعرفات بيع الطاقة الكهربائية التي تطبقها مؤسسة كهرباء لبنان وان هذا الموضوع قيد الدرس لدى المراجع المختصة.

مشروع اعادة تأهيل وزارة الزراعة بين دلول و«الفاو»

استقبل وزير الزراعة في حكومة الرئيس سليم الحص محسن دلول في مكتبه قبل ظهر امس، مساعد المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدكتور عادل قرطاس يرافقه الخبير في المنظمة السيد الطيب نير وحضر الاجتماع المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور وائل حيدر ورئيس مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية الدكتور معين حمزة ومدير مكتب الوزير المهندس واصف شرارة ومستشارا وزير الزراعة السيدان انطوان خميس ورشيد ادريس.

وتم خلال الاجتماع البحث في المشاريع التي اعدتها المنظمة لتاهيل وزارة الزراعة واتفق على تشكيل لجنة لمتابعة الاتصالات مع المنظمة لوضع هذه المشاريع موضع التنفيذ

ونوه الوزير دلول بنشاط المنظمة في لبنان في هذه الظروف بالذات، مشيدا بالجهود المميزة التي يبذلها المدير العام لمنظمة «الفاو» الدكتور ادوار صوما بهدف احياء الزراعة في لبنان وتنشيطها، وتجاوبه مع المطالب التي تتقدم بها لبنان في هذا المجال.

مثلا: آن الأوان لوضع حد لصناديق الأمر الواقع

انقطاع التيار الكهربائي عن طرابلس مرشح للاستمرار بسبب عدم وصول الفيول أويل

كتب كمال حيدر:

تفاعلت امس قضية انقطاع التيار الكهربائي عن كافة اقضية الشمال لدى مختلف الاوساط الشمالية نظراً لانعكاسات هذا التوقف على مختلف الصعد.

واسباب الانقطاع كما يرويها المسؤولون في كهرباء قاديشا هي عدم تامين مادة الفيول اويل حتى مساء امس مما اوقف العمل في الوحدة الحرارية الخاصة وبقي الوحدات العاملة في محطة الحريشة وذلك الى اجل غير محدد.

وذكرت مصادر شركة قاديشا ان عملية نقل الفيول اويل لتزويد الطاقة بها، والتي لم تتم حتى اليوم (امس) تستغرق عدة ايام. وهذا يعني ان منطقة الشمال تبقى من دون كهرباء لفترة غير محددة قد تستمر اياما او اسابيع وذلك ريثما يجري تامين الفيول اللازم لاعادة تشغيل الوحدات الحرارية في الحريشه

واضافت المصادر ان الاتصالات التي جرت خلال الايام الماضية وشملت الوزير عمر كرامي - ومحافظ الشمال وكافة المسؤولين في كهرباء قاديشا قد فشلت. ولم تثمر عن تامين الفيول اللازم لحاجة منطقة الشمال

واشارت المصادر الى ان الباخرة المخصصة لنقل الفيول والتي يملكها رئيس التجمع الاقتصادي في الشمال السيد عبدالله غندور، والذي قام فور الطلب منه بتامين ارسال الباخرة الى الزهراني، حيث لا تزال تنتظر منذ يوم الاحد الماضي امام مصفاة الزهراني دون ان تتم تعبئتها بالفيول وفق الاتفاقات المقررة بهذا الشان، وانها ستنتظر الى فترة طويلة ليتم تعبئتها لان القسطل الذي يصل بين الباخرة والمرفا معطل واصلاحه يستغرق عشرة ايام.

من جهته، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال الدكتور حسن منلا استغرب قرار المسؤولين اغراق منطقة الشمال بالظلام، والحاق المزيد من الاضرار بالمواطنين داعيا وزير النفط الى اجراء التحقيقات اللازمة ومعاقبة المعرقلين.

وطالب منلا المسؤولين بالارتفاع الى مستوى المسؤولية والاهتمام بمطالب المواطنين والاعلان بصدق وصراحة عن المشكلات وتحديد ما هو مطلوب من الدولة وما هو مطلوب من الشعب.

وقال الدكتور منلا في تصريح ادلى به امس حول ازمة انقطاع الكهرباء عن منطقة الشمال ومضاعفاتها الخطيرة: ان المسؤولين في بعض الوزارات والادارات العامة يقدمون يوميا الدليل الحسي للمواطنين على عجزهم الارتفاع لمستوى الازمة الخانقة وما يرافقها من مشكلات خطيرة على مختلف المستويات وخاصة في ميادين الخدمات العامة الاساسية من كهرباء وهاتف ومياه لقد تحركت كافة الهيئات في منطقة الشمال وطلبت المسؤولين بتامين مادة الفيول. وكان يوجد متسع كاف من الوقت لتنفيذ ذلك ولكن يبدو انه توجد رغبة باغراق طرابلس ومناطق واسعة من الشمال في الظلام والحاق مزيد من الاضرار والمعاناة بالمواطنين. لذلك فنحن نطالب وزير النفط اجراء التحقيقات اللازمة والكشف عن المعرقلين والمستهترين كما نطالب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بالدعوة الى عقد اجتماع موسع للوزارة وكذلك المسؤولين عن مختلف الهيئات الاقتصادية والنقابية والعمالية من اجل وضع خطة طوارىء لمجابهة الظروف المستجدة ووقف الانهيار، ونطلب من كل مسؤول ان يرتفع الى مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه او ان يتنحى. لن نقبل مجدداً وبعد خمس عشرة سنة من العذاب والشقاء والتسيب والفوضى ان تبدأ مسيرة الانقاذ التي ينتظرها الناس بفارغ الصبر وفقاً لذات النهج من الفئوية والسمسرة والاستهتار بمصالح العباد

وبانتظار ذلك فاننا نجدد التاكيد على ارسال كميات الفيول اللازمة لمحطة الحريشة واعادة الاتصال الهاتفي بين الشمال وبقية المناطق اللبنانية وكذلك خطوط التلكس والخطوط الدولية. ونناشد المسؤولين وعلى كل المستويات الاعلان بوضوح للراي العام عن المعطيات والمشكلات والحلول وتحديد ما هو مطلوب من الدولة وما هو مطلوب من المواطنين. ولقد ان الأوان لوضع حد لصناديق الامر الواقع وسواء كانت كبيرة وعلى راسها امير حرب او صغيرة تتمثل بدكان او سماسرة.

ساسين يرأس اجتماعا لحل خلاف مطابع خياط

عقد في مكتب وزير العمل السيد ميشال ساسين في القصر الحكومي في الصنائع اجتماع لبحث الخلاف الحاصل بين عمال مطابع خياط واصحاب الشركة، حضره المدير العام لوزارة العمل الشيخ حميد خوري، ورئيس مصلحة العمل رضوان الخطيب، رئيس «الاتحاد الوطني للنقابات» السيد الياس الهبر.

عرض الخلاف الحاصل بين عمال مطابع خياط واصحاب الشركة والاضراب الذي نتج عنه واقترح الوسيط على طرفي النزاع سحب الانذارات الموجهة الى العمال ووقف الاضراب واستئناف الوساطة فوافق ممثلو العمال على هذا الاقتراح على ان يبلغ الاقتراح الى اصحاب العمل ويحظى بموافقتهم. ومن ثم تستانف الوساطة لحل النزاع.

وفي هذا الاطار، اعلن اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام واتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في لبنان تضامنهما وتاييدهما لمطالب عمال مؤسسات خياط للطباعة.

وجاء في بيان التأييد:

ان اتحاد الطباعة والاعلام في لبنان يعلن عن تضامنه الكامل مع عمال مطبعة خياط وجيوبروجكتس والافيش دار، المضربين منذ يوم الخميس ٢ آب الجاري. ويؤكد وقوفه الى جانب العمال ونقابة عمال المطابع..

كما يعلن الاتحاد استغرابه لتعنت الادارة، واصرارها على تدابيرها الانتقامية بتوجيه انذارات الصرف الى اللجنة النقابية وبعض العمال الذين تقدموا بمطالب مشروعة لضمان حقوقهم وتحسين اوضاعهم المعيشية في ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة، ومحاولة ضرب مكاسبهم. ويستغرب الاتحاد ايضا موقف الادارة الرامي الى حجز رواتب عمال وموظفي «جيوبروجكتس» و«الافيش دار» المستحقة عن شهر تموز الماضي، هذا التدبير المنافي لابسط الحقوق الانسانية، والذي يندرج في خانة الضغوطات التي تمارسها الادارة ضد العمال، ويطالب بدفع اجورهم فورا.

ودعا الاتحاد جميع العاملين في القطاع، من عمال المطابع ومستخدمي الصحف والمجلات ووكالات الانباء، وبائعي الصحف وعمال المكتبات وموظفي شركات الاعلان للتضامن مع العمال المضربين. كما دعا وزارة العمل للقيام بدورها واتخاذ التدابير الكفيلة بايصال العمال الى حقهم.

واعلن اتحاد عمال البناء والاخشاب تاييده وتضامنه مع العمال المضربين وحمل اصحاب المؤسسة مسؤولية موقفها المتعنت من مطالب العمال.

وطلب من وزارة العمل التدخل لتامين حقوق العمال وديمومة عملهم.

مدير عام تعاونية الموظفين في الجنوب

زار المدير العام لتعاونية موظفي الدولة بالوكالة الدكتور عبد اللطيف افيوني قبل ظهر امس، محافظ الجنوب السيد حليم فياض في مكتبه في صيدا.

واوضح السيد افيوني ان الهدف من الزيارة هو «التعاون والتنسيق في ما خص تفعيل تعاونية موظفي الدولة وتطويرها باعتبارها مؤسسة عامة على جانب كبير من الاهمية فهي تدخل كل بيت لبناني وتمس حياته بشكل مباشر».

وكان السيد افيوني قد زار النبطية واجتمع بمحافظها السيد غازي زعيتر في حضور المفتش التربوي الدكتور كاظم مكي.

اسعار العملات

توقف التسعير الرسمي للدولار في بيروت

تابع الدولار الاميركي ارتفاعه المثير في سوق بيروت المالية واقفل امس في اخر العمليات بين المصارف على ٧٥٧,٥٠ ليرة كسعر وسطي في مقابل ٧٣٥ ليرة ليوم امس الاول اي بارتفاع كبير قدره ٢٢,٥٠ ليرة ونسبته ٣,٠٦ في المئة.

في الصباح. فتح مصرف لبنان السوق نظريا على ٧٣٥ - ٧٤٠ الا ان عمليات رسمية لم تحصل على هذا المستوى اذ سرعان ما راح الدولار يرتفع عشوائيا فسجل ٧٦٠ ليرة فتوقف التداول به رسميا بين المصارف. وبقي دون تسعير رسمي في غياب اي تدخل لمصرف لبنان حتى الاقفال نظريا ايضا على ٧٥٥ - ٧٦٠ ليرة.

في الخارج. استمر الاضطراب في اسواق القطع العالمية وكذلك في اسواق النفط والاسهم. وتحسن الدولار الاميركي مستفيدا من الحشود الاميركية التي بدأت بالتوافد الى منطقة الخليج.

وكانت اسعار الدولار ظهر امس في سوق لندن كالاتي:

١,٨٧٢٠ للجنيه الاسترليني
١,٥٩٢١ للمارك الالماني
١,٣٤ للفرنك السويسري
٥,٤٠ للفرنك الفرنسي
١٤٩,٥٣ للين الياباني

وثبت سعر الذهب في لندن ظهرا على ٣٨٥,٩٠ دولارا للاونصة. وكان سعر الفضة ٤,٩١ دولارات للاونصة.

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ليوم امس الخميس ١٩٩٠/٨/٩ وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٦,٨٠	١٧,٠٠	الدينار العراقي	—	—
الدينار الكويتي	—	—	الدينار الاردني	١٠٩٥,٠٠	١٠٩٧,٠٠
الدينار البحراني	٢٠٦٦,٠٠	٢٠٦٧,٠٠	الدينار الليبي	٣٧٩,٥٠	٣٨٠,٠٠
درهم الامارات العربية	٢٠٥,٠٠	٢٠٧,٠٠	الريال السعودي	٢٠٠,٠٠	٢٠١,٠٠
الريال القطري	٢٠٥,٠٠	٢٠٧,٠٠	الريال العماني	١٩٥٣,٠٠	١٩٥٥,٠٠
الجنيه المصري	٢٧٩,٠٠	٢٨٠,٠٠	الجنيه الاسترليني	١٣٩٣,٠٠	١٣٩٥,٠٠
المارك الالماني	٤٧٦,٠٠	٤٧٧,٠٠	الفلوران الهولندي	٤٢٠,٠٠	٤٢٢,٠٠
درخما يونانية	٤,٦٠	٤,٧٠	الفرنك الفرنسي	١٤٠,٤٥	١٤١,٥٠
الفرنك السويسري	٥٦٠,٠٠	٥٦٥,٠٠	الفرنك البلجيكي	٣٦,٠٠	٣٧,٠٠
الكورون الدانمركي	١٢١,٥٠	١٢٢,٠٠	الكورون السويدي	١٢٥,٣٥	١٢٦,٠٠
البيزتا الاسبانية	٧,٥٠	٧,٦٥	الليرة التركية	٠,٣٣	٠,٣٥
الليرة القبرصية	١٥٥١,٠٠	١٥٥٣,٠٠	الالف ليرايطالي	٦٤٠,٠٠	٦٤٥,٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٦١١,٠٠	٢٦١٥,٠٠	الالف ين ياباني	٤٨٨٣,٠٠	٤٨٨٥,٠٠
الدولارالاميركي حوالة	٧٥٥,٠٠	٧٦٠,٠٠	الدولارالاميركي بنكنوط	٧٥٥,٠٠	٧٦٠,٠٠
الدولار الاوسترالي	[illegible]	٥٩٧,٠٠	الدولار الكندي	٦٣٩,٠٠	٦٤٢,٠٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية					
ملك باب اول	٥٥٠٠٠	٥٦٠٠٠	الليرة الايرانية	٥٨٣٢٥	٥٩٣٢٥
الليرة العثمانية	٥٨٥١٠	٥٩٥١٠	البيزوس المكسيكي	٣٣٨٥٢٠	٣٣٩٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨,٩٢١,٦٧٥	٩,١٢١,٦٧٥	اونصة الذهب	٣٨٦,٥٠ دولارا	٣٨٧,٥٠ دولارا
كيلو الفضة	١١٤٨٠٠	١١٥٣٠٠	اونصة الفضة	٤,٨٥ دولارات	٤,٩٥ دولارات

اقفال مصرف لبنان

جاءنا من مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الخميس ١٩٩٠/٨/٩ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا

الدولار الاميركي ٧٥٥ ٧٦٠

	السعر المتوسط		السعر المتوسط
الكورون السويدي	١٢٩,٨٣	الجنيه الاسترليني	١٤١٧,٨٩
الفرنك الفرنسي	١٤١,٩٦	الفرنك السويسري	٥٦٥,٣٠
المارك الالماني	٤٧٦,٠٣	الفلوران الهولندي	٤٢٢,٤٨
الين الياباني	٥,٠٧	الدولار الكندي	٦٦٠,١٩
الدولار الاوسترالي	٦٠٤,٦٤	الفرنك البلجيكي	٢٣,١٥
اللير الايطالي	٦٥٠,٦٣		
اونصة الذهب	٣٨٦ دولارا	اونصة الفضة	٤,٨٧ دولارات

سعر الدولار الوسطي ٧٥٧,٥٠ ليرة.

في ذكرى ترميم دير مار سركيس وباخوس في اهدن وذكرى ميلاد البطريرك الدويهي

المطران سعاده : لم يكن البطريرك الدويهي للموارنة فقط بل ساعد الطوائف الأخرى وأمر بقبول المرتدين منهم

البترون - من غسان عازار:

لمناسبة الذكرى المئوية الثالثة لترميم دير مار سركيس وباخوس في اهدن وتكريس مذبح كنيسته على يد البطريرك اسطفان الدويهي . اقام النائب البطريركي العام على بلاد البترون وزغرتا ، المطران بولس اميل سعاده ، قداساً احتفالياً في حضور عدد كبير من المؤمنين . وتاتي هذه المناسبة ايضاً في ذكرى مولد البطريرك الدويهي في الثاني من آب .

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى المطران سعاده عظة قال فيها :

« يطيب لنا ان نلبي دعوة البطريرك اسطفانوس الدويهي ، فنرئس هذه الذبيحة الالهية ، ونفتتح بها سلسلة الاحتفالات التي ستقام والاحاديث التي ستعطى . انها لمناسبة عزيزة على قلوبنا جميعاً هذه الذكرى المئوية الثالثة لترميم هذا الدير وتكريس مذبح كنيسته القديمة على يد هذا البطريرك العظيم ، الذي قيل يوم مولده ، ما قاله الناس يوم مولد يوحنا المعمدان ، « ما عساه يكون هذا الصبي ويد الرب كانت معه » .

والحديث عن البطريرك الدويهي حديث شاق وشيق في آن . انه حديث شيق لانه يجعلنا بحضرة العظماء الذين انبتتهم ارضنا المعطاء ، والذين طبعوا تاريخ طائفتهم ولبنانهم بطابع خاص ومميز . وعلى راسهم البطريرك اسطفانوس الدويهي وهو ابو التاريخ اللبناني،وكانوا المنارة التي يستضيء بنورها الاحفاد والهدى الذي يهتدي بهديه اجيال واجيال .

وانه حديث شاق ايضاً لانه من الصعب جداً ان نلمّ في حديث واحد بشخصية الدويهي المتعددة الوجوه . ولذا سنقتصر حديثنا اليوم عن البطريرك اسطفانوس الراعي . تاركين لمن سياتي بعدنا التحدث عنه في غير موضوع .

ان مهمة الراعي تختصر بثلاث : انه معلم شعب الله ومقدس لهذا الشعب والمدبر له . والدويهي لهو هكذا .

انه الراعي معلم شعب الله الذي اوكل اليه آمر نقل بشرى الخلاص والتعليم الى الآخرين على ما قال السيد المسيح « اذهبوا وتلمذوا جميع الامم وعلموهم جميع ما اوصيتكم به انا معكم الى منتهى الدهر... » وعلى ما جاء في المجمع الفاتيكاني الثاني « في مقدمة المهام الاسقفية الرئيسية ياتي التبشير بالانجيل . فالاساقفة هم المبشرون بالايمان الذين يجلبون للمسيح تلامذة جدداً ، وهم ايضاً الملافنة الاصليون المسلحون بسلطة المسيح الذين يبشرون الشعب الموكول اليهم بالايمان الذي يجب ان يعتنقوه ويتمشوا عليه عاملين على اشعاعه بنور الروح القدس .. جاهدين كي يثمر هذا الايمان ، متيقظين باذلين انفسهم كي يبعدوا كل ضلال من شانه ان يهدد قطيعهم .

ترك البطريرك اسطفان الدويهي مسقط راسه اهدن وهو ابن احد عشرة سنة الى مدينة روما مدينة النور ، حيث قضى اربع عشرة سنة ينهل من معاهدها العلم والمعرفة ، ثم عاد الى لبنان ليمكث في اهدن ضارباً عرض الحائط المراكز الرفيعة التي عرضت عليه هناك . وفضل العيش مع شعبه في الظلم والقهر والاستعباد على العروش والكراسي في بلاد غريبة لا يربطه بها اي رابط . وفي هذه الاثناء سيم كاهناً على مذبح دير مار سركيس راس النهر . هذا الدير الذي يضمنا بين حناياه الخشنة . يوم ولاته الكهنوتية بدأت حياة الدويهي الحافلة بالاعمال والنشاطات والملأى بالآلام والاوجاع وما اكثرها، واوجاع القادة والمدبرين وما اشدها ، والرأس كثير الاوجاع على ما يقول ابن صراخ .

اخذ الدويهي في هذه الاثناء يعلم الاولاد ويدربهم على مبادىء القراءة والكتابة ، في زمن لم يكن فيه مدارس مرتبة ولا برامج منظمة ، حيناً يعلم في فيء حائط في ايام الصيف وحيناً آخر في قبو في ايام الشتاء ، وكم ظللته وتلامذته الجوزة التي كانت قائمة قرب كنيسة مار بطرس يحيط به الأولاد من كل جانب على مثال المعلم الالهي يسوع المسيح الذي قال : « دعوا الاطفال ياتون الي ولا تمنعوهم » .

قال عنه المطران بطرس شبلي في كتابه ترجمة ابينا المغبوط اسطفانوس بطرس الدويهي بطريرك انطاكية : « كان يسقي افكار عقولهم بغيث معارفه ويفسر لهم الاشياء البسيطة بالوداعة واناة الروح . كانه جهل ذاته او نسي مقامه في اعين الناس » .

لم يقتصر تعليم الدويهي على ابناء بلدته اهدن بل تعداه الى ابنائه الموارنة والمسيحيين من ابناء الكنائس الشرقية ، وكاني بالروح القدس كان يهيئه للعب دور البطريرك الراعي في المستقبل . وفي سنة ١٦٦٣ ذهب الى حلب بناء على طلب البطريرك جرجس السبعلي ، فراح يسوس الرعية بعناية وحكمة ويسهر على نموها بمقتضى الشرائع الانجيلية . واخذ كما في اهدن يعلم الاولاد ويثبت الاحداث بخوف الله . ويعظ النفوس ويرشدها في سبيل الخلاص . ويسلح الناس بما يجاوبون به عن حقائق ايمانهم . فقام باعباء وكالته احسن قيام وجذب بفصاحة لسانه ودقة معانيه ورقة اسلوبه ودماثة اخلاقه قلوب الجميع . وقرب من الكنيسة الذين كانوا بعيدين عن الله وعن حظيرة الخلاص . فشاع خبره وطار صيته وفاضت روائح قداسته وانتشرت فضائله في حلب وسائر البلاد الشامية ، وصار كالمصباح في بيعة الله على ما يقول المطران بطرس شبلي في تاريخ حياة الدويهي .

الى جانب الوعظ والتعليم اللذين برز فيهما عمل البطريرك الدويهي على نشر كلمة الله من خلال ما الف من كتب ونشر من مخطوطات وديج من مقالات . وكان همه من كل ذلك تعليم شعبه وتثبيته في طرق الخلاص والحفاظ على التراث العلمي والروحي الذي تركه لنا الآباء والاجداد . وفي سبيل تحقيق ذلك اخذ يطوف بين الرعايا ويفتش في زوايا الاديرة عن المخطوطات والكتب البيعية لينقيها من الشوائب ومن التعاليم المغايرة للعقيدة الكاثوليكية التي زرعها فيها ودسها بين سطورها المنشقون . ورد العوائد القديمة ورتبها احسن ترتيب بعد ان اشبعها درساً وتمحيصاً .

لم يقتصر عمل الدويهي التعليمي والرسولي والرعوي على المجال الطقسي والليتورجي والتبشيري بل تعداه الى المجال العلمي والايديولوجي . وقد بلغت مؤلفاته الثلاثين مجلداً موزعة بين :

١ - مؤلفات طقسية اهمها منارة الاقداس وكتاب السيامات والكريسمات .

٢ - ومؤلفات تاريخية حاول من خلالها ان يحفظ تاريخ الاجداد وينقله الى الاحفاد . واهمها تاريخ الازمنة وسلسلة البطاركة الموارنة .

٣ - ومؤلفات عقائدية وفلسفية ، حاول ان يشرح من خلالها الى شعبه فحوى العقائد الايمانية . اهمها رد « التهم » والشرح المختصر في اصل الموارنة وثباتهم على الامانة . وهكذا كان الدويهي رائد نهضة علمية جديدة .

٢ - الدويهي مقدس شعب الله

« ... واقدس نفسي من اجلهم ليكونوا هم ايضاً مقدسين بالحق » يقول السيد المسيح . والشجرة الصالحة تؤتي بالثمر الصالح . يقول ايضاً ... وهذا ما عرفه واراد ان يكونه البطريرك الدويهي اذ كان متيقناً من ان الراعي ، لا يمكن ان يقدس الرعية ان لم يقدس ذاته :

١ - كان البطريرك اسطفانوس الدويهي رجل صلاة وصلاته كانت متواصلة . اتحاد بالله وتامل بالعزة الالهية ، هو الذي صلى على مثال المسيح الراعي الاول ، صلى في الجبال والاودية وعلى الطرقات التي سلكها ابان هربه من جور الحكام .

٢ - وكان رجل غفران ومسامحة وهو الذي غفر للذين حاكوا الدسائس عليه والمؤامرات على طائفته والذين اضطروه وفي مقدمتهم الشيخ عيسى حماده الذي رفع يده عليه وصفعه في يوم من الايام . فغفر له البطريرك على مثال المسيح الذي غفر لصالبيه قائلاً : اغفر لهم يا ابتاه لانهم لا يدرون ماذا يفعلون » .

٣ - وكان رجل وداعة وتواضع . عاش قريباً من الناس يتقاسم معهم صعوبات الحياة والامها ، يفرح لفرحهم ويتالم لالمهم وهو الذي جهل ذاته ومكانته في سبيل خير شعبه وطائفته وكان حيثما حل يعلم الصلاة والغفران والصبر والاحتمال سيما في زياراته الرعوية التي انتدبه الى القيام بها البطريرك . جرجس السبعلي في مناطق الجبة والزاوية وعكار . وكانت الطائفة المارونية في ذلك الوقت ابرشية واحدة اسقفها البطريرك والاساقفة والمطارنة معاونين له .

وزار البطريرك الدويهي اثناء بطريركيته كل المناطق متنقلاً من رعية الى اخرى يبشر بكلام الله ويوزع الاسرار الالهية ويزرع في القلوب بذار الايمان والفضيلة ويقوي النفوس الضعيفة ويشدد المنهارة منها ، يعزي المتالمين والذين جارت عليهم الاحداث ، ويطلب اليهم اللجوء الى حماية العذراء وطلب شفاعتها وهو الذي خبر هذه الشفاعة يوم شفته العذراء مريم من مرض في العين كاد يفقده البصر .

انه الراعي . اي القيم على توزيع الاسرار بشخصه او بمن يؤمن » ، على ما يقول المجمع الفاتيكاني الثاني في مهمة الاساقفة التقديسية . « ان الاسقف المتشح بملء سر الدرجة هو القيم على توزيع نعمة الكهنوت الاعلى لا سيما الافخارستيا التي يقدمها هو او من يؤمن تقديمها ، والتي بها تحيا الكنيسة وتنمو باستمرار .

لم يكتف الدويهي بتقديس الآخرين بما كان يقوم به شخصياً . بل بما اختار له من معاونين . ففي رسالة الى طلاب الكهنوت في روما ، كان يحثهم على تحصيل العلوم دون ان ينسوا تزيين نفوسهم بالفضائل . يقول : « املنا انكم تزدادون علماً وعملاً وهكذا نحن نتعهد لكم باجل المراتب عندما تعودون الينا موقرين بالعلوم والفضائل » .

وكانت غيرته على الطلاب الاكليريكيين قوية حتى انه كان يدعوهم الى الجلوس الى مائدته والمكوث معه ممتدحاً المدرسة المارونية في روما امه وامهم . وفي هذا المعنى يقول المطران بطرس شبلي : « بذل البطريرك اسطفانوس الدويهي ذاته في سبيل خير طائفته الروحي . كما غذى ابناءه الموارنة من فتات عقله وعلمه . تعب في حياته كثيراً ... ومما ساعده في ذلك اختيار معاونيه الماهرين ليساعدوه . وما كانت تقلبات الاحوال وظروف الزمان لتمنعه من الكد والعمل حتى في المغاور والبراري ... مركزاً اهتمامه على اقامة رؤساء مزدانين بالعلم والفطنة والفضيلة . فكان يرسمهم ويرسلهم الى الرعايا ليوزعوا كنوز الاسرار والتعليم.

وكان البطريرك الغيور ينظر الى الاماكن الاكثر احتياجاً فيرسل رعاة غيورين وكهنة افاضل يكل اليهم رعاية النفوس وتعليم الشعب . وفي هذه المعنى يقول البطريرك سمعان عواد : « ان الدويهي كان غيوراً جداً على الامور الروحية يؤدب الكهنة الكسولين في الامور الكنسية ويكافىء الغيورين منهم « لان العبد الشرير يلقى في النار . واما الصالح فالى حياة الابد » .

الى جانب الاهتمام بالنفوس وتوزيع الاسرار اهتم البطريرك ببناء وترميم الكنائس والمعابد . وفي مدة بطريركيته كرس ما يقارب الثلاثين كنيسة وديراً في جميع المناطق اللبنانية ولا سيما في مناطق كسروان والشوف ، طالباً الى الحكام والمشايخ في هذه المناطق البذل في تحقيق هذه المشاريع ، لانه في اعتقاده ان بناء كنيسة او تشييد دير انما هو مدعاة لتثبيت الجماعة في ارضها حول الكنيسة والدير . وهكذا تم الانتشار الماروني عبر لبنان .

٣ - الدويهي مدبر شعب الله

يقول المجمع الفاتيكاني الثاني : على الاساقفة ان يدبروا كنائسهم الموكولة اليهم كنواب المسيح وممثليه بنصائحهم وتشجيعهم ومثلهم . ولا سيما بسلطتهم وممارستهم سلطانهم المقدس الذي هو لهم فقط لبنيان القطيع في الحق والقداسة .

وعى البطريرك اسطفان الدويهي دور الراعي المدبر الذي عليه ان يتعالى عن الصغائر وان يكون على مثال السيد المسيح الراعي الصالح الذي يعرف رعيته ورعيته تعرفه . وهو يسير امامها بلا لوم ولا خجل محتملاً ما نقص من آلام المسيح في سبيل جسد المسيح اي الكنيسة على ما يقول بولس الرسول .

يوم انتخب البطريرك الدويهي بطريركاً على الطائفة المارونية كانت تسود البلاد فوضى عارمة . فجور الحكام الحماديين في الجبة مركز البطريركية يشتد يوماً بعد اخر ، وللمصائب والكوارث على المواطنين تتكاثر والبلايا تجتاح القرى والانسان فيها وصراع الحكام والمشايخ والجباة يرتد على الآمنين باوخم العواقب .

وكان يلحق بالكرسي البطريركي الكثير من الاضرار والاخطار من جراء جور الحكام وزيادة الضرائب والبلص على ما يقول البطريرك الدويهي نفسه . وكان البطريرك يضطر الى الهرب من وجه الحكام الظالمين ويلجا الى البراري والقفار يقضي الليالي في المغاور وشقوق الارض وفي النهارات سائحاً في الاودية هائماً على وجهه . وكثيراً ما كان الحكام والجباة يجيشون الحملات العسكرية ويخرجون بها الى الناس فينهبون الاديار ويحرقون المزارع وكل ما يجدونه في طريقهم . ويلقون القبض على الاعيان ويلقونهم في السجون ويطلبون فدية انفسهم بدفع المال الكثير .

وسط هذه الفوضى العارمة والمظالم الشديدة حاول الدويهي ان يدبر شعبه ويقوده الى المراتع الآمنة ويبعد عنه مظالم المستبدين . قال عنه مؤرخو حياته « ان الآلام التي احتملها البطريرك اسطفانوس الدويهي والشدائد التي لاقاها ابان بطريركيته لا يقوى على احتمالها انسان ان لم يعضده الله . وذهب البعض الآخر الى القول انه لم ير قط يوم راحة في مدة رئاسته . وكيف يستطيع الاب ان يرتاح ويطمئن لهبال والخراب والدمار يلاحق المؤمنين الآمنين الى عقر دارهم والظلم يطاول شعبه وليس من يجير او يرفع يد المعتدي .

في سبيل الدفاع عن شعبه ورد الاعتداء الاثيم عنه حاول البطريرك اسطفانوس الاتصال بالسلطات العثمانية وبقداسة الحبر الاعظم وبملوك فرنسا . وكان يروي لهم المظالم التي تقع على الشعب ويشرح اوضاع طائفته والحالة المزرية التي وصلت اليها . ويحفظ لنا ارشيف البطريركية المارونية الكثير من الرسائل التي كانت تصل الى البطريرك الدويهي ممن كاتبهم بخصوص مساعدته ومساعدة طائفته ورفع الظلم عنها .

كتب الصدر الاعظم السلطان احمد الى والي طرابلس والى قاضيها فرماناً يامرهما به الا يطلبا من دير قنوبين غير ما هو معين في الدفاتر القديمة ولا يسمحا ان يؤخذ منه زيادة على ذلك . والا يتعرض احد للبطريرك ورهبانه وللشعب الماروني ولكن كانت الاوامر الشاهانية كثيراً ما تلقى الاذن الصماء لدى الحكام او تعود بالضرر والظلم على البطريرك والشعب الماروني .

٢ - البطريرك والحبر الاعظم :

الى قداسة الحبر الاعظم كتب الدويهي اكثر من رسالة يعرض فيها اوضاع شعبه والمظالم الحالة به ويطلب له العون والمساعدة . قال في احدى رسائله ... « ان بلدات كثيرة خلت وبعض الاديرة احترقت والكنائس انهجرت وقتل شعب كثير . والباقي تفرقوا بين الامم الغريبة من تعيير الحكام وقساوتهم . ويضيف قوله ما قصدنا بهذه الاخبار تكدير خاطركم الشريف لكن لتاخذوا بطرف نظركم الكريم ملتكم المارونية المشتتة بين الامم الغريبة ... لذلك نحن باركون الى الارض نسال قداستكم ان تتاملوا دعوتكم فان الروح القدس ما اختاركم على روما او اوروبا وحدهما بل على جميع النصرانية وخاصة على الذين هم بالاطراف - الذين اعداء الايمان يطلبون نهشهم وسلبهم وقتلهم . وينظركم العالم وحلمكم الابوي تتبصروا بالرحمة والرافة على كرسينا وكهنتنا الذين تحت عبودية البربر » .

٢ - الدويهي وملوك فرنسا

لم يكتب الدويهي يعرض الام شعبه ويطلب النجدة من الصدر الاعظم ومن الحبر الاعظم فقط بل كتب الى ملوك فرنسا يطلب منهم ان يدافعوا عن الموارنة الذين تعلقوا بفرنسا منذ القديم وقد اجابه الملك لويس الرابع عشر برسالة واضعاً تحت حماية دولته البطريركية المارونية والشعب الماروني.

لقد تميز البطريرك الدويهي ورؤساء الطائفة بالحكمة والدراية وحب العيش المشترك بين ابناء البلاد . فهم وجدوا الذين قرنوا بين تعلقهم بالكرسي الرسولي وبشخص الجالس عليه ومحبة الفرنسيين المؤسسة على العلاقات التاريخية ووحدة الايمان والعقيدة وبين الامانة الى السلطة الشرعية الحاكمة . وهذا ما يمكن ان تفاخر به الطائفة المارونية فهي عرفت ان تحافظ على طاعتها للدولة العثمانية بالرغم من تقلبات الدهر وجور بعض الحكام . وعلى صداقتها لملوك فرنسا الذين وضعوا تحت حمايتهم الطائفة وبطريركها . فلم تنقص من هذه ولم تتنكر من تلك .

٤ - ان الام البطريرك الدويهي وعذاباته لم تكن متاتية دوماً من جور الحكام والجباة بل كانت متاتية في كثير من الاحيان . من اعيان البلاد وانقسامهم بعضهم على بعض بسبب المصالح الشخصية التي كانت تباعد فيما بينهم .

ومن تدخل البعض الاخر في شؤون الطائفة الداخلية وحماية بعض الاساقفة الذين كانوا يلجاون اليهم للتوسط لدى البطريرك لاداء حاجة او السماح لهم بجمع عشور ابرشيات ليست لهم . وكان البطريرك الدويهي يتالم لهذا التدخل ويقف بوجه المتدخلين مدافعاً عن حق الكرسي البطريركي . ويؤنب طالبي الوساطة على فعلتهم الشنيعة . كما كان يشهر سيف الربط بوجه الاساقفة الذين تالبوا عليه وحاولوا الوقوف بوجهه .

٥ - ان غيرة البطريرك اسطفانوس الدويهي على خير شعبه وبني قومه دفعته الى ان يتدخل في كل الشؤون والامور التي تخص شعبه ورعيته وتخلصهم من الاذى والضياع . وفي سبيل ذلك وقف بوجه الرهبان اللاتين في القدس يوم حاولوا السيطرة على الكنائس المارونية وتغيير طقوس ابنائه الموارنة . واشتكى ذلك الى روما متناولاً تصرفات بعض رؤساء الاديار وتدخلهم في شؤون الطائفة وكانت شكاوى البطريرك الدويهي تلقى الاذن الصاغية والدعم الكامل من الجالس على كرسي بطرس في روما .

وان غيرة البطريرك الدويهي لم تتوقف عند ابنائه الموارنة وحقوق كنيستهم . بل تعدتها الى الاهتمام بجميع المسيحيين ، وخاصة الكاثوليك منهم . وكان البطريرك الدويهي يكد ويجد في تعزيز طوائفهم ووجودهم . وقد ساعد الكثيرين منهم على العودة الى احضان الكنيسة الكاثوليكية مشجعاً اياهم . مهتماً بهم . مقدماً لهم كل مساعدة طالباً من ابنائه الموارنة غضاء حاجاتهم . هو الذي توسط البطريرك يوحنا الصفراوي سيامة اخجيان عبد العال اسقفاً وسار معه الى حلب يساعده في تذليل الصعوبات المحدقة به . يقول البطريرك الدويهي في تاريخه : « من غير تعبنا مع طائفتنا ما تاخرنا ايضاً عن الطوائف التي بجيرتنا» ويقول ايضاً . «عندما حضر لعندنا القس اسحاق انا مسكته عندنا سنتين ورتبته ورسمته . وعندما حضر بعده بطرس السرياني ثبت عندنا مدة من الزمن بكل عزازة وكرامة . وكذلك بطرس بطريرك الارمن على مرعش عندما التجا الينا قبلناه بكل كرامة وامرنا جماعتنا بحلب ان يقبلوا جميع المرتدين من اليعاقبة والارمن والنساطرة وغيرهم بطقوسهم ويقضوا لهم مصالحهم » .

كلية بيروت الجامعية توزع الشهادات على ٧٩٤ طالبا

احتفلت كلية بيروت الجامعية امس الاول بتوزيع الشهادات على متخرجي السنة الدراسية ١٩٨٨ - ١٩٨٩ وعلى متخرجي هذه السنة ١٩٨٩ - ١٩٩٠ في باحة الكلية وبحضور السفير الجزائري عمر اخضر بلعيد، السفير البريطاني دايفيد تيتم، القائم بالاعمال التركي محمد قايا، الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية الدكتور ابراهيم السلطي ونائبه الدكتور عدنان اسكندر والسيد فضل شلق وحشد من افراد الهيئة التعليمية وذوي الطلاب .

وقد وزعت الشهادات على ٧٩٤ طالبا وطالبة تخرجوا من الكلية من دورات ايلول ١٩٨٨ ، شباط ١٩٨٩، كانون الاول ١٩٨٩، نيسان ١٩٩٠، وآب ١٩٩٠ .

وبعد دخول الخريجين الى الباحة، عزف النشيد الوطني، وادى القس جورج مراد صلاة قصيرة اعقبه عميد الكلية الدكتور رجا حجار بكلمة ترحيب وقال: «كما تعلمون لم يتسن لنا السنة الماضية اقامة الاحتفال السنوي، وكان ذلك نتيجة الحال الامنية وتعطيل الدروس قسرا. والان وقد استتب الامن نقيم احتفالين مزدوجين» .

واضاف الدكتور حجار: كانت هذه السنة سنة دراسية قاسية على الجميع. على التلاميذ وعلى الاساتذة وعلى الاداريين لانه توجب علينا تعويض ما خسرناه السنة الماضية، وذلك ببرمجة ثلاثة فصول مكثفة هذه السنة عوض فصلين لسنة عادية .

واوضح انه خلال انعقاد اجتماع مجلس المشرفين الاسبوع الماضي طلب منه ان يسجل الشكر العميق وامتنان مجلس المشرفين «لهذا المجهود الكبير والتضحية المتواصلة للهيئة التعليمية والهيئة الادارية لكلية بيروت الجامعية» .

وقال الدكتور حجار: انها ساعة التفاؤل والثقة بالذات وبالوطن وبالمستقبل.. مرت بلبنان سنوات سود من حرب نشرت الموت وهدمت العمران وزعزعت البنى الاقتصادية والتربوية. دخلت هذه الشوائب الى عمق النفس اللبنانية وسلبتها بعض صفات الانسان السامية. غير ان الواقع الحي ظل يؤكد على رغم كل هذه المصائب عزم لبنان واللبناني على التغلب على هذه الصعوبات والنهوض الى مصاف الشعوب الراقية» .

ثم تكلم عميد التربية في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الدكتور هشام نشابة الذي دعا الى مؤتمر ينظر فيه المربون في سبل تعليم القيم في جامعاتنا والمعاهد. كما دعا ايضا الحكم الى تنويع التعليم الثانوي والجامعي وتحديد اهدافه وتوجيهه نحو متطلبات سوق العمل والى تحديد السياسة التربوية للبنان المستقبل في ضوء الإصلاحات التربوية التي اقرت في وثيقة الوفاق الوطني في الطائف» .

واعتبر الدكتور نشابة انه «لا قيمة للعلم بلا اخلاق ترعاه وتمنعه من ان يصبح اداة للقتل والدمار»، مضيفا انه «لا بد لنا في لبنان من اعداد أرضية قوية يقف عليها العلم والمتعلمون قوامها العدل والتسامح، والاحسان، والاقرار بالخطاء، والتواضع، والبعد عن العصبية، لكي تخرج من دائرة الاقتتال والاجرام التي نتحرك في سلحتها» .

وقد ادى الازدحام داخل حرم الكلية الى حال من الفوضى حمل القوى الامنية المكلفة حماية الكلية لاخلاء الممرات والباحة الرئيسية فكان المصورون الصحافيون اول المبعدين .

هيئة بلاد جبيل تعالج قضايا تربوية وحياتية

جبيل - «الانوار» :

عقدت الهيئة العامة في بلاد جبيل اجتماعها الدوري برئاسة رئيس اقليم جبيل الكتائبي السيد خليل باسيل وحضور الاعضاء .

في مستهل الاجتماع رحب السيد باسيل بالحضور، معلنا ان مراجعات المواطنين تحال الى اللجان المختصة عبر امانة السر العامة، موضحا ان الهيئة العامة تعمل على تفعيل دور كافة المؤسسات وليس لتغطية اي تقصير او مخالفات. كما دعا اعضاء لجنة الهاتف مزودين بالدراسات اللازمة الى الاجتماع بوزير الاتصالات الدكتور جورج سعادة بناء على موعد محدد يوم غد السبت .

واوضح السيد باسيل ان الاشاعات التي لحقت ببعض فروع المصارف في جبيل لم ترتكز الى اساس ثابت، وقد اقام مدراء هذه الفروع فيما بينهم ميثاق شرف لوقف هذه الاشاعات التي تلحق الضرر بالمواطنين والحركة المصرفية .

وخلال المناقشة اعلنت لجنة مياه نبع الرويس برئاسة قائمقام المنطقة ان اجتماعا ضم ممثلين عن بلدتي العاقورة والمجدل عقد بحضور اللجنة المذكورة وتم في خلاله التوافق على النقاط التالية:

١ - تامين مياه الشرب للعاقورة بصورة دائمة .

٢ - تامين مياه الري للمجدل بواسطة نبع الرويس السفلي .

٣ - تكليف مصلحة مياه الشفة في جبيل اجراء الترتيبات الفنية اللازمة.

وقد حددت لجنة الصحة الاضرار التي تلحق بالمواطنين من جراء تراكم النفايات وسبل معالجتها. وعرضت الاشكالات الكهربائية الناتجة عن التعديات على الشبكات العامة وحاجة مضخات المياه الى وجود مستمر للتيار الكهربائي .

وفي اطار المساعدات التربوية للمدارس الخاصة ومعالجة زيادة الاقساط، تقدمت اللجنة التربوية بنتائج اتصالاتها بالسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي وراعي ابرشية جبيل المطران بشارة الراعي ولجان الاهل في قضاء جبيل .

غبريل التقى المطران ضرغام

طرابلس - «الانوار» :

استقبل محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل في مكتبه بسرايا طرابلس قبل ظهر امس المطران يوسف ضرغام مطران مصر والسودان حيث جرى عرض القضايا الحياتية والاوضاع الراهنة .

كما جرى عرض اوضاع اللبنانيين في مصر والسودان وخاصة في افريقيا في ضوء الاحداث الجارية هناك .

قضايا ثقافية

الصبي والبنت العتيقان

من جملة الافات التي تصيب بعض الناس، هي آفة الصبيان العتاق الذين يشذون عن السير في خط الحياة العام وهو الزواج والانجاب وتربية الابناء كما يزرع صاحب البستان ارضه ويرويها حتى يجني ثمارها وينعم بالقعود تحت اظلالها.

في حين أن بقاء الرجل عازبا الى ما بعد بلوغه خط الظل، فان هذا البقاء يتحول الى زوال المتعة الحقيقية أو الطبيعية عن الرجل المسمى (بالصبي العتيق).

ولكن الانثى العانس تعاني الاكثر من عدم الزواج بسبب عنوستها في جسمها ونفسها لانها هي كناية عن جهاز بيولوجي حساس وفاعل وراضخ لمراحل العمر بتكيفات معلومة عند بلوغها فترة معينة من العمر وينقطع عنها المدد او الاستجابة من غدد معينة في جسمها. وبذلك تسطو على نفسيتها تحولات شاذة ومركب نقص خاص بحيث تتكوم في عقلها الباطن ذكريات دفينة تظل تعتمل في كيانها دون علمها وهي رواسب الجسد واليأس والاحتجاج والندم والسخط على الحظ كما قد ترافق العانس اوبار بالوجه وخلل بالصوت وتتراكم احلام اليقظة في نفس العانس وتتحول الى اخذ بالثأر وتصرفات دفاعية عن الذات من نوع قانون التعويض المسمى بعلم النفس Loi de la Compensation فتصير تزعم انها كانت ضحية حيرة الاختيار بين طالبي يدها القدامى الذين تستعير اسماءهم وتعدهم بالعشرات. وكل ذلك من اجل الدفاع عن رسوبها كما تصير تتمرد في بيئتها وتسودها السويداء بالاضافة الى عقدة الادعاء والترفع الكاذب بل الى الاصابة بالميزنتروبيا التي اصيبت بها النابغة (مي) كبيرة العوانس.

وعندما اصيبت (مي) بعنوستها الذائعة الصيت كتبت عنها عددا خاصا وضخما من مجلة (نسيت اسم المجلة) التي كان صاحبها المرحوم رئيف خوري وكان العنوان (مي والمجد العانس) وفي مصر طلب مني ان اكتب سيناريو عن هذا الموضوع فلم تسعفني الهمة صح: المجلة هي مجلة (شهرزاد).

ثم أن الصبي العتيق لا يقل كثيرا في عقدة ذنبه عن زميلته العانس الا في مجالات معينة كتب عنها العالم العالمي الشهير الدكتور سيجموند فرويد الذي اكتشف الجانب (الخفي) والعجيب من النفس. وهذا الجانب يصبح حافلا بالذكريات المنسية (لدى الشهيد) في الجزء غير الواعي من عقله Subconcience وهذا ما يتفق مع عقدة (أوديب). الذي قتل أباه وتزوج أمه بدون ان يدري ثم درى فأصيب بالعقدة التي تتفرع منها علة تسمى شيزوفرانيا يصاب بها احيانا بعض من يسمون بالمفكرين والشعراء العازبين. والعزوبة علة اصيب بها عدد كبير من شعرائنا في المهجر كما هو معروف وبعض المقيمين الميامين... الذين اضربوا عن الزواج، وفي هذه المناسبة اذكر هذه الابيات المتواضعة ولكنها صائبة في صبي عتيق يهمني امره كنفسي تماما وكمالا..

* * *

ان تبلغ الستين فالعجز ابتدا
واتاك ضيف لن يحلّ الى الأبدْ
يعصاك ما تهوى من الدنيا فلا
شره ولا عز ولا وصلٌ ووُد
ان تصعد الادراج صحبة غادة
فالقلب يلهث في الطلوع وقد يُشَدْ
قد لا يفوز بقبلةٍ الا اذا
كان المقابل عملة نقداً وعد
في بيته ذلّ وقيه كآبةٌ
ودموع انسانٍ تجرد من عضَدْ
فجوارب مودوعة بين الصحائف
والمحارم (والفطائر) والعدد
وشراشف صبغ الزمان بياضها
وتجاذبت اطرافها جزراً ومد
وملابس تاهت بلا كي ولا
ماء فعاث العث فيها واستبد
والركوة السوداء فوق دفاتر
في قعرها اعقاب دخان ركَدْ
حول المراية طقمة الاسنان في
كوب يكسر عن عظام ذات حد
وحذاؤه بين الجرائد قابعٌ
لا يعرف «البوط» العتيق من الأجد
ومشد جلد في الخزانة رابض
فاذا تدلى قرقه ربط المشد
وزجاجة فيها دواء للكلى
وحبوب اوجاع تغيب وتستجد
ومراهمٌ للشعر تصبغه واخرى
ليس فيها اي شيء يسترد
يغفو قليلا ثم يصحو متعباً
ويبول في قدح ليدرس ما حصد
من لم يكن متزوجا من باكر
كاللحم يصلح ان تُعفن وانفسد

بكل تحفظ:
شبل الخوري

الفن الافريقي والاسهام المتميز

حول «اسهام افريقيا الثقافي والجمالي في الحضارة الانسانية» عقدت في الاسبوع الماضي ندوة ضمن انشطة مهرجان صفاقس الدولي الثاني عشر.

رأس الجلسة الاولى من الندوة الباحث التونسي فتحي التريكي وتضمنت محاضرة «افريقيا في السينما المصرية» التي القتها الناقدة السينمائية المصرية سلوى بكر.

قالت سلوى بكر في محاضرتها، ان وجود المشكلات الافريقية الاساسية في السينما المصرية محدود جدا ويكاد يكون معدوما.

واضافت ان المسائل الافريقية اذا وجدت في الفيلم المصري، فان وجودها يكون بشكل استثنائي «ويكتسي في الغالب صبغة سطحية كاريكاتورية تسيء الى جوهر القضايا الافريقية».

وتحدثت سلوى بكر ايضا عن خلو السينما المصرية «من اي بعد افريقي قاري من شأنه ان يتناول بالبحث والتحليل اوجه «ا تستاثر به قارتنا من حضارات واسهامات جمالية من جهة وما تعانيه حتى الآن من مظاهر التمييز وربما الاحتقار الاعتباطي الاحمق من طرف بعض دعاة التقدمية في غيرها من القارات من جهة اخرى».

وعقدت الجلسة الثانية برئاسة الهادي بوراوي الاستاذ بجامعة يوركا الكندية.

وتحدثت الباحثة التونسية رشيدة التريكي المتخصصة في الفلسفة وعلم الجمال عن «البعد التصوري في الفن المعاصر».

واشارت الباحثة الى المساهمة الافريقية البارزة في الفن التشكيلي العالمي، وبصفة خاصة في الغرب.

وقالت ان المساهمة التشكيلية الافريقية اعتمدت على الذاتية وتفكيك الجسم والتجسيد، سواء في التعبير عن المعاني المرتبطة بالاديان او عن الاشياء العادية. واوضحت ان هذا اكسب الانسان الافريقي من حيث الدلالة الفنية تصورا خاصا لنفسه ولثقافته.

واضافت ان هناك في الفنون التشكيلية شكلا افريقيا خاصا له جماليات [illegible] كثيرا عن جماليات الفن [illegible] الغرب وان كان للفن الافريقي [illegible] المي انساني واضح.

وتحدث[illegible] [illegible]نزة بن زينة مديرة مجموعة [illegible] في بيت الحكمة بتونس عن تركيز [illegible] الافريقي على عنصر الذات [illegible] اكثر من المجموعات كما تناولت [illegible] كبر حجم الرأس في الاشكال [illegible] الرسوم الافريقية.

ودعا [illegible] بن باش شاويش مدير بيت [illegible] الى التوسع في جهود الترجمة [illegible] التبادل الحضاري بين الدول [illegible] وبين افريقيا والعالم.

صفاقس – ر

قراءة في «تاريخ الكفور» للخوري ابي صعب
اصول لبنانية وعودة الى ارض الاجداد

عرفته في الفياضية وقد كان كاهن رعيتها المخلص والمندفع منذ ١٩٥٧ حتى استقالته من خدمة الرعايا لاسباب صحية علم ١٩٨٣. لفتني فيه امران: مهابة تزينها لحية يتخللها رماد الوقار وعقدة حاجبين ونظرات ثاقبة من وحي النسور. ومن جهة ثانية حركته الدائمة بين ابناء الرعية يسأل ويرشد ويؤاسي. ولا انساه واعظا «شعبيا» متشددا في امور الدنيا وحرمة بيت الله. ينبه الى الواجبات والتزام الحشمة ولو اضطر الى تسمية الاشخاص والاشياء بجرأة لا تتراجع ولا تتساهل..

ولكنني لم اعرف انه مؤرخ عميق إلا بعد مطالعتي مقالات له في بعض الصحف والمجلات يصحح ويدقق ويعطي الملاحظات، مما يثبت طول باعه في مجال التاريخ، وفي غنى الثقافة...

وبقدر ما احب الفياضية ظننته مجبولا من ترابها. ولم اعرف انه «كفوري» الا بعد صدور كتابه «تاريخ الكفور»... ما اصعب ان يخلع المرء ثياب الحدوديات الضيقة ليرتدي ثياب الانسان واتساع المدى!

لو اردت التحدث عن المؤلف – الانسان لطال البحث، ولكنني ساعرض للكتاب وهو ثمرة جهود جبارة لباحث اصيل ومتاصل في تاريخ وطنه، يحدب عليه، يحفظه من الضياع ويطبعه في ذاكرة الخلود. وانا الواثق بسير ابنائه على خطاه، سيرة واخلاقا. انوه بنشاط نجله المحامي شارل يضع يده على المحراث ويكمل عمل الوالد في حديقة الفكر بعزم وثقة وثبات. ولا عجب ان ظهرت بصماته واضحة في بعض اجزاء الكتاب وتنسيقه واخراجه.

* * *

«تاريخ الكفور – كسروان واسرها» هو المؤلف الوحيد المتكامل للخوري يوسف ابي صعب، المرجع التاريخي بمعلوماته، وبمقالاته، وبمكتبته الضخمة الغنية بالكتب والمخطوطات في الدين والتاريخ والادب، وقد وضعها بتصرف رجال الفكر ومعدي الابحاث... والكتاب من الحجم الكبير، عدد صفحاته سبعمئة وهو يتضمن بعض الصور والرسوم والوثائق. كتب المقدمة «موسوعة لبنان» الدكتور فؤاد افرام البستاني، فشدد على ان لا تاريخ كامل وشامل للبنان الا بعد توافر تواريخ خاصة بمختلف الاقاليم والمناطق البارزة. من جبيل منطق الابجدية، الى صيدون موطن اله البحر ورمز الصمود القديم، الى صور سيدة التجارة ومؤسسة قرطاجة، الى بعلبك مدينة الهياكل والمعابد، الى بيروت مدينة الشرائع الى قاديشا ودير القمر والكفور وغيرها... واثني على جهود المؤلف باحثا ومنقبا في المكتبات والوثائق ليكون مؤلفه مرجعا لطلاب المعرفة.

* * *

التاريخ، براي الكاهن المؤلف، هو «اسمى العلوم واجلها، و له المقام الاول بين العلوم الكلامية والادبية لانه يوقفنا على احوال الامم الغابرة في اخلاقهم وعاداتهم ودولهم وصنائعهم وانسابهم وافرادهم الى غير ذلك»... واحلى ما فيه معرفة الانسان اصله ونسبه وما كان عليه اباؤه واجداده. ويعتقد ان العرب كانوا الاشد حرصا على النسب. واني اسجل للمؤلف جلده، وطول اناته، وارادته «السلحفاتية»، وتصميمه الجبار على نشر مؤلفه من غير ان ينتظر النفع المادي والشهرة الباطلة. وبشكل خاص روحه الاكاديمية التي لا تضيق ذرعا بالنقد البناء. له وعليه

الكتاب ثلاثة اقسام يتناول القسم الاول معلومات وافية مفصلة ودقيقة عن الكفور تاريخا وضيعة ومجتمعا واسرا مقرونة ببعض الصور والرسوم الحديثة والقديمة فلم يترك الخوري شاردة او واردة الا ونكرها عن الاثار والمناخ والغابات والمنتزهات والطرقات والينابيع والبلدية والمختارة والاخويات والكنائس وما يمت الى القرية بصلة وعلى الصعد كافة... حتى المقابر.

* * *

يصف المؤلف الكفور «وطنه الصغير». ويعتبر اهلها وابناءها كاهله وابنائه. يشاركهم في السراء والضراء. ويتغنى بها وقد كانت مركز مديرية في محافظة كسروان وقصرا للحكومة في حرب السنتين ويقول فيها «هي قصبة فتوح كسروان وزهرته الفواحة» ويعدد مزايا اهلها وفضائلهم من كرم وشجاعة وشهامة وضيافة وذكاء ونشاط ومروءة مما تكرني بعشرات القرى في عاليه والشوف وقد ضربتها المؤامرة فجعلتنا نترحم على ايام زمان في هذا «الزمن الرديء»...

الكفور من «كفر» السريانية وتعني الارض. وهذا يدل على قدمها في مسلحب التاريخ. ويروي التقليد انها كانت مركزا لعبدة الاصنام يقدمون فيها الذبائح والنذور تكفيرا عن الخطايا... فلو يقصدها اليوم الكثيرون من حائكي المؤامرات وبعض السياسيين الفاشلين وبعض الذين باعوا انفسهم للشيطان...

اما القسم الثاني والثالث فيتمحور حول عائلة ابي صعب وانتقالهم من «العاقورة» و «يانوح» الى «فغال» ثم الى «جديدة غزير» فالى «الكفور» ليتوزعوا في مناطق عديدة من لبنان والمهجر، عارضا لسيرة بعض الذين نبغوا منهم واشتهروا هنا وخلف البحار.

* * *

يلفتني في الكتاب العرض المشوق يشدني الى المطالعة فاقرا في سطوره صورا عن ضيعتي «كنيسة الشوف» حيث المناظر والآثار والامكنة ولا سيما الطبيعة والبساطة. وكم تصورت نفسي تحت سنديانة كنيسة مار جرجس العملاقة و «ملولة السلحة والمطحنة والمعصرة» عندما قرات للخوري يوسف حكاية شجرة سنديان معمرة حيث يقول: «شجرة سنديان قديمة العهد وراء الكنيسة، وكان ساقها فارغا يسع نحو عشرين نفسا يستعمل كغرفة لتعليم الاحداث في البلدة (تحت السنديانة) وجذعها مهيب لا تحيطه اذرع سبعة من الرجال واغصانها تمتد الى مسافة عشرين مترا. اما ارتفاعها فيزيد عن الثلاثين مترا. فكانت بهرمها تخبر عن غنى هذه القرية باشجارها. ولسوء الحظ ان الحريق الذي حصل قضاء وقدرا سنة ١٩٣٨ اتلفها... ولسوء حظنا ان مئات الاشجار مثلها في قرانا المهجرة قد طالها القطع او الحرق عن سابق تصور وتصميم وعن فورة حقد وقلة ادراك. وللاسف، اذا كانت باقية، ان تبقى وحدها ويقلع الانسان في القرن العشرين: عصر حقوق الانسان...

وفي حديثه عن منطقة محلية في الكفور تدعى «الخرائب» فتح في قلبي جرحا عميقا لذكريات اعادتني الى قريتي حيث كنا نملك قطعة ارض شاسعة تحمل الاسم ذاته. وهي بقايا قرية قديمة خربت بسبب خلاف عائلتين فيها على «كيلو لحم» كما يقال. وتلك الارض تطلبت اثنتي عشرة سنة من العمل المتواصل حتى حولناها الى جنائن مثمرة يضرب بها المثل. ترى هل هي هكذا، ودائما، حال لبنان؟!

تقرا الكتاب فيشدك فيه كلام غريب على اثار تاريخية وعلى نقود وكتابات وقوارير ومغاور وصهاريج تمتد في الارض، مسافات، وجرار وكنوز وادوات قيمة في التاريخ. ومعاصر واجران ضخمة لعصر الزيتون: ويرعبك الحديث عن زلازل وهزات ضربت المنطقة وغيرت معالمها: ويدهشك التاريخ يعيد نفسه عندما تقرا عن لبنان القديم وعن اللبنانيين يقهرون الاعداء «متحدين»، ويخرب بلادهم الاغراب «متفرقين». وتدمع عيناك لجحافل المماليك تدخل كسروان من جهتها الشمالية بعد «فتاوى» صدرت فتستباح القرى وتحرق المزروعات وتقطع الاشجار ويقتل الابرياء، ويهجر الناس... ومن يومها غلب الاسم: كسروان الفتوح ويسكن المماليك كسروان لمدة قرنين...

وكم اعجبت بجرأته يذكر بعض الكتاب متهما اياهم بالسرقة والنقل عنه وعن غيره حرفا بحرف. مما عده اخلالا بالامانة لكان ذلك اصبح «موضة» دارجة في عصرنا وبخاصة في عالم الادب والفن كما يحصل في عالم الموسيقى والغناء. ان في ذلك لمنتهى الوقاحة والاستهتار بالقيم...

وكم تاثرت عندما قرات له كلاما حول ينابيع بلدته مما اعادني الى قريتي الغنية بالعيون وبالمياه تتدفق بكرم لا ينقطع ولو في عز الشحائح. واحسست بخجل كبير. وباسف شديد. كيف اصبح همي اليومي تامين الماء والكهرباء والطعام لعائلتي، وقد اصبحت قرانا يباسا بيباس. وكدت ان انسى قضيتي الاولى: العودة الى ارض الاباء والاجداد المجبولة بالعرق وبالدم...

وكذلك تاثرت لذكر الاب يعقوب الكبوشي الذي لا تزال صورته مطبوعة في البال يقصد بلدتنا بلحيته وثيابه و «شواربه» التي تقطر انسانية وقداسة ليرشد ويعظ ويبشر ويبني ديرا ومستشفى في دير القمر ويؤسس الرهبنيات في الكفور وغيرها «اللهم» هبنا كبنة صادقين.

* * *

انجبت الكفور ما يقارب الخمسة وعشرين كاهنا ورجل دين وفيها ما يزيد على الخمس كنائس بالاضافة الى «كابلات» ومعابد خاصة وابيرة تنتصب فوق التلال تفتح ابوابها لاعمال الخير ومساعدة المحتاجين ونشر العلم والنور والمعرفة مما يذكرني بمئات الكنائس والاديرة وامكنة العبادة في وطني المهجر وقد دكت الى الارض وجرفت حجارتها او حولت الى مراكز اخرى لا تمت الى الدين بصلة وما الحديث عن القصور في الكفور، وهي الرائعة الصنع والبناء الا جرح آخر يذكرني بدير القمر وبيت الدين وغيرهما من بلدات يبكي فيها الحجر ايام العز وبخاصة عهد فخر الدين الذي يقول عنه الكاتب. «وهذا الامير لم يدع فرصة لخطب ود الموارنة وضمهم الى جيشه الا انتهزها. وقد ساعدوه على قهر عدوه الاكبر يوسف باشا سيفا حاكم طرابلس ومكنوه من الاستيلاء على مقاطعاته. وايدوه في تنظيمها وتوطيد قدمه فيها وعملوا معه على توحيد لبنان وتوسيع امارته. وتوسطوا له لدى امراء الغرب والكرسي الرسولي للحصول على المعدات المعنوية التي مكنته من الخروج على الدولة العثمانية. فكافاهم هذا الامير بان ساواهم بالمسلمين في الحقوق المدنية. وخولهم الحرية الدينية التامة. وقد امتاز بتساهله وتقريبه للنصارى واحب الموارنة محبة كبرى، فقربهم اليه، واسند اليهم اعظم الوظائف، وجعل فيهم قوادا لجيشه وحكاما لبلاده. وقد اعتز النصارى في ايامه وسمح لهم باقامة شعائرهم الدينية جهارا وبقرع الاجراس، وبحمل الصليب امام الجنازة وتشييد الاديار والكنائس والصوامع، وان يركبوا الخيل بسروج ويلفوا عمائم بيضاء، ويحملوا السلاح المرصع... مما كان محظورا من قبل وكان يحترم الاكليروس... ويلقب بطريرك الموارنة بفخر الديانة المسيحية، ويؤيد سلطته ويتهدد من يخالف اوامره او يتعرض لسلطانه مهما كان كبيرا وذلك عائد لتربيته المسيحية عند آل الخازن. وتنصره عن يد الآباء الكبوشيين الذي كان من اسباب موته واعدامه من السلطان محمد الرابع عندما وجد الجند في ثيابه شعار المسيحية كالطيب ونحوه وثباته في مسيحيته»...

* * *

ويعيد الخوري يوسف اسباب القلق والاضطراب والمهاجرة من الجبل، في القديم، الى مطامع الحكام وبعض الافراد وضغائنهم، وتقلباتهم مع ارياح الكبرياء والطمع وطلب المناصب و حب الوظائف، ما اشبه اليوم بالبارحة.

ويركز على مساوىء الهجرة والمهاجرة. فالكفور ايام الحرب العالمية الاولى تفقد نصف شبابها وقد هاجروا الى الاوروغواي والبرازيل وغيرهما من بلدان الاميركيتين... وفي بحثه عن «الهجرة» فتح امامي بابا واسعا للتامل في ماساة النزوح من القرى الى المدن وما خلقت من تغييرات ديموغرافية خطيرة وما تركت من سلبيات على مختلف الصعد. والاخطر ماساة التهجير والهجرة هربا من اوضاع مقلقة وقاسية طالت سنواتها في ظل حروب مدمرة عبثية قتلت السلام وزرعت الموت واليأس. فالاعمال توقفت وجنى العمر ضاع والمستقبل ضباب.

وبالرغم مما يحكى عن ايجابيات في الهجرة فانها تفقد الوطن طاقات كثيرة وتسقطه ورقة ورقة وشبرا شبرا. الخطب جلل والمؤامرة جهنمية والجرح بدا يحفر في الدماغ والقلب. والشبه كبير بين اليوم والامس. فالاقطاعية والتقاتل والثورات والظلم والجوع والجراد والهجرة والموت الجماعي صور لا تفارق مخيلة الكثيرين ممن شهدوا مظالم الحرب العالمية الاولى. تنكة القمح الواحدة كانت تباع بليرتين ذهبيتين، وحصار تركي على لبنان مدة طويلة حتى مات جوعا معظم السكان ومعظمهم من الموارنة كما يذكر الاب فيليب السمراني في كتابه «تاريخ الكنيسة المارونية»، زاد العدد على مائة الف. جراد «يحجب نور الشمس ووجه السماء» يقول المؤلف. ويفرض على الاهالي تقديم «عشرين اقة من الجراد» او دفع مثليكين عن لا يستطيع المشاركة في مكافحة الجراد ولكن الجراد راح ينتشر ويقفز كرمل البحر واذا الارض قحط وجوع، وتقرع الاجراس وتقام الصلوات لطرد الجراد الى «جنب» تلك ضيق وغلاء وموت وفراغ وقرى مهجورة ومنازل تتحول مقابر جماعية لم يتغير شيء سوى ان الجراد هذه المرة من البشر وتركيا تقمصت في دول اخرى لها اطماعها ومصالحها

ومن قلب الدمار يتكلم المؤلف على عودة كسروان الى سابق عهدها سنة ١٥١٦ عندما اقطعها الامير يوسف الشهابي الى مشايخ آل الدحداح وتعمر البلاد من جديد وتعود البيوت الى البساطة والسهرات الحلوة وحل المشاكل والخلافات بالحسنى والمحبة واللين".

وكم شوقني البحث في تاريخ الاسر والعائلات وبخاصة عندما تتاكد في تاريخيا ما يربط العائلات اللبنانية من روابط القوابة وهي تتحدر في معظمها من اصل واحد. فبفضل هذا الكتاب عرفت ان بين عواد والسمعاني والحاج وسركيس (في الشبانية) وابي صابر في رشميا (وقد بنوا دير مار يوحنا) وعائلات مسعد وبركات وفهد وعنداري والحصري والحصروني وبصبوص والفلخوري والعشقوتي والشدياق والمسلبكي قرابة وطيدة لانهم جميعا يعودون الى دوحة واحدة...

ويخص المؤلف الموارنة ببحث خاص من عهد مار مارون الى يوحنا مارون اول بطرك على الطائفة، الى هجرتهم من سوريا واعتصامهم في جبل لبنان مرورا بعوائدهم واطوارهم وتدينهم واتصالهم بالغرب. ومساهمتهم الفاعلة في الحضارة والرقي والنهضة الفكرية، وحمايتهم المضطهدين، الى اضطهادهم عبر التاريخ حتى ليضطر البطاركة الى تغيير امكنة اقامتهم ثلاث عشرة مرة. ويتحدث المؤلف عن حرق العاقورة ويانوح سبع مرات... وكانني اقرا في كلامه خوفا واسفا على ما آل اليه مصيرهم وقد استهدفتهم المؤامرة وضربتهم بمخالب من حقد وحسد وحرب وكلها تبدا بحرف «الحاء» وحاجتهم الى كلمة اخرى تبدا بهذا الحرف... ويعدد المؤلف ماثر «الحاكم بامر الله» في حق المسيحيين وما تعرضوا له من اضطهاد. وكم من «حاكم بامره» ينتظرهم اذا لم يتوحدوا لمصلحة لبنان كل لبنان...

وفي الكتاب بحث مطوّل عن عائلة ابي صعب واصلها المتحدر من «فغال» بعد العاقورة ويانوح وعن رجالاتها ومشاهيرها في لبنان وبلاد الاغتراب... لن ادخل في تفاصيلها لأن البحث يطول الى ما لا نهاية...

* * *

بالحقيقة، انني ظننت الكتاب الضخم محصورا بالكفور واذا بي افلجا بمعلومات واسعة وبسلسلة بحوث تابعتها بشغف وبخاصة تلك التي قرات في سطورها قصة لبنان عبر الازمان... وقد لمست في الكتاب اسلوبا يتراوح بين المنطق العلمي الاكاديمي لا سيما ذكر التواريخ وقرن القول بالحجج والوثائق وذكر الامور كما هي. وذلك ينطبق على معظم اجزاء الكتاب. كما لمست اسلوبا آخر يحمل في حروفه بعض العاطفية المنفعلة والمتحمسة حيث الفخر والتعميم والاستطرادات الثانوية والوصف الانشائي الادبي في نقل المشاهد او الحديث عن ماثر العيل والافراد وذكر مقاطع ومساجلات شعرية، كما في المساجلة بين الشحرور اسعد الفغالي ووالده الخوري... لكن ذلك يبقى مقبولا لانك تقرا من خلاله حماسة المؤلف، وتلمس ممزوجا بالكلام يحز في النفس لضياع الكثير من معالم هذا الوطن الجميل وتغيير العوائد. وسوء المصير. وتمنيا حارا للعودة بلبنان الى سابق عهده من التسامح والإ[illegible]اق والتمسك بالاصول وبالقيم خوفا عليها من الضياع وضنّا بتلك الكنوز الثمينة التي لا تعوضها كل بلدان الارض..

الكتاب في مجموعه عمل جبار يستحق التهنئة والحفظ في المكتبات كمرجع تاريخي قيم للباحث المتقصي. وصرخة من قلب محب للبنان يأبى له ان يذل ويهان. اخذ الله بيد ابنائه لمتابعة مسيرة الوالد الصادق دينا ودنيا واتحفنا بمؤلفات تغذي المكتبات والادمغة. ولبعث عنا كلمات تبدا بحرف «الحاء» مبقيا لنا منها الحق والحب...

الدكتور منير عشقوتي

من مذكرات الخوري ابي صعب
شواهد من مؤرخي العرب

«بعد ان زالت دولة الامويين واستتب الامر للعباسيين اخذوا يرتبون دواوينهم وينظمون حكمهم. فقربوا اهل الذمة في العراق والشام واطعموهم بالرواتب والجوائز واكرموهم، فجهابذة العباسيين لكثرهم من النصارى واليهود وقد تقلد هؤلاء ديوان الجيش وتسابق اكابر رجال الدولة من المسلمين انفسهم الى تقبيل ايديهم...

واكرم بعض الخلفاء الاساقفة وجالسوهم. فالهادي كان يستدعي اليه الاسقف تيموتاوس (٢) في اكثر الايام ويحاوره في الدين ويبحث معه ويناظره ويطرح عليه كثيرا من القضايا. وله معه مباحث طويلة ضمنها كتابا الفه الاسقف في هذا الموضوع. وكان هارون الرشيد يفعل ذلك ايضا، حتى رفعت الكلفة بين النصارى والخلفاء، واصبح البعض منهم يهدون الخلفاء ايقونات القديسين فيقبلونها منهم وكثيرا من الاحيان كان الاساقفة يطلبون من الخلفاء تثبيتهم في مناصبهم للاعتزاز بذلك على اخصامهم او منازعيهم....

ومن التوافق على احتفاء المسيحيين والمحمديين معا بالاعياد في الشرق ما مر في بعض حقبات التاريخ، حيث شارك المسلمون حكاما وشعبا النصارى في اعيادهم مشاركة حميمة، كان الحكام (٣) من الخلفاء يوزعون فيها النقادم والهدايا والعلوفات بمقادير مقررة على هذا وذلك من خاصة الرعية.

وعلى ذلك شواهد كثيرة ذكرها جمهور من مؤرخي العرب اخصهم المقريزي والبلاذري وابن الاثير والمسعودي في اقوالهم ما مؤداه ان الخلفاء في صدر الاسلام، وقد اعانهم النصارى في فتوحاتهم واقاموا على الوفاء لهم، عاملوهم بالرفق والحسن، خاصة وقد كان القرآن الكريم دعا الى رعاية اهل الكتاب (التوراة والانجيل) واثنى عليهم [illegible] خيرا. وكان الخلفاء الراشدون كلما انفذوا [illegible] يوصون قوادهم بالاحسان الى النصارى، و [illegible] خاص الى القسيسين والرهبان منهم، ويترك الحر[illegible] في ممارسة شؤون دينهم والاحتفال باعيادهم.

وفي العهدين الاموي وا[illegible] كان اولياء الامر والخاصة من المسلمين يتزلون [illegible] على اديار الرهبان في الشام والعراق، ويحضرو[illegible] معهم حفلات الميلاد والفصح ويشاركونهم في مباهجها، ويتناولون من كعكهم وحلوياتهم وخمورهم واطعمتهم كما لو كانوا امة واحدة لا يتناكرون ولا يستوحشون.

ومما يروى عن تسامح بعض الخلفاء في دمشق وبغداد انهم استعانوا ببعض علماء النصارى وكهنتهم واساقفتهم في ترجمة بعض التاليف العلمية الاجنبية الى لغتهم وفي تدبير شؤون حكوماتهم وكانوا يجالسونهم ويظهرون الاحترام لمذهبهم وتقاليدهم حتى قيل ان الاخطل الاسقف والشاعر النصراني كان يدخل على عبد الملك بن مروان في دمشق والصليب على صدره ورائحة الخمر تفوح فمه فلا يستنكف الخليفة من حضوره بل كثيراً ما كان يرحب به ويقربه اليه ويكلفه بعض مهامه.

ولم يقم في الخلفاء المسلمين من حاكي الفاطميين بالاشتراك العملي مع النصارى في اقامة شعائر اعيادهم ولا سيما الميلاد. فقد عرف هؤلاء بتساهلهم الواسع كما عرفوا احيانا بتعصبهم البغيض. على انهم مع ما كان يبدو منهم احيانا من تناقضات استمروا يحافظون على الاشتراك في المراسم الدينية للطائفتين الاسلامية والمسيحية، مضفين عليها جميعا طابعا من الاحتفال الرسمي طمعا بالتحبب الى الشعب، واجتذابا له للوقوف الى جانبهم في كل ملمة.

ومن تسامحهم انهم القوا الى افراد من النصارى بازمة الدولة، حتى كادت تكون كلها في ايديهم. وكانوا في اعيادهم ولا سيما الميلاد يهيئون المآكل الطيبة، ويوزعونها على الخاصة ولا سيما ارباب الدولة وفقا لرسوم مقررة وتنظيمات دقيقة».

(من اوراق الخوري ابي صعب)

المراجع:

١ – طالع بهذا المعنى ما كتبه المرحوم الدكتور اسد رستم في كتابه كنيسة مدينة انطاكية العظمى.
٢ – مجلة النعمة عدد ٣٣ سنة ١٩٦٣ – تشرين الثاني – صفحة ٦٠ –
٣ – راجع مقال للحد خاطر في ملحق النهار تاريخ ٢٥ ك ١ سنة ١٩٦٦ – صفحة ٥ –

«اميركا والعرب» في كتاب نظام شرابي

صدر عن «دار الريس للكتب والنشر» في لندن كتاب «اميركا والعرب» الذي يتناول السياسة الاميركية في العالم العربي في القرن العشرين لمؤلفه نظام شرابي ويقف على «المداخلات السياسية الاميركية في المنطقة وانعكاساتها المباشرة على القضايا والحركات السياسية التي عصفت في العالم العربي».

ويقع الكتاب في ثمانية اقسام تحت عناوين «العلاقات الاميركية العربية من اواخر القرن الثامن عشر الى جمال عبد الناصر» و «حرب السويس وحرب اليمن» و «الرئيس ريتشارد نيكسون وهنري كيسنجر» و «السادات يصلي في القدس واليهود يرقصون» و «كامب ديفيد» و «عهد الرئيس ريغان» و «مصالح اميركا في الشرق الاوسط» و «سنة ١٩٨٨ الانتفاضة الوطنية الشجاعة» وهو في ٨٠٠ صفحة من القطع الكبير.

وفي تمهيد الكتاب الذي كتبه هشام شرابي انه «من موقع الشعب الفلسطيني والى حد ما ايضا من موقع الشعوب العربية عامة ما من دور كان اقوى في التأثير على حياتهم ومصيرهم في القرن العشرين من الدور الذي لعبته الصهيونية ولاسرائيل الا الدور الذي لعبته الولايات المتحدة. فبدون دعم الولايات المتحدة الكلي لاسرائيل خلال الاربعين سنة الاخيرة ووقوفها الى جانب الدولة الصهيونية في الصراع العربي الاسرائيلي لما عانى الشعب الفلسطيني والشعوب العربية المجاورة ما عاناه من الام وويلات ولما بقي على حالة التشرد والقمع والاحتلال التي هو فيها اليوم».

ويضيف ان موقف الولايات المتحدة ازاء اسرائيل خلال الاربعين سنة الماضية «كان موقف الشريك المساهم في تحقيق المشروع الصهيوني الاستيطاني في فلسطين وفي تثبيت اسرائيل دولة حربية طاغية في المشرق العربي».

ويعتمد الكتاب في راي شرابي على ثلاث ركائز. النصوص والمستندات التاريخية في تفسير الاحداث والوقائع، ضمن اطار وثائقي يخرجها من الاحكام الاعتباطية والتفسيرات المغرضة، والمقتطفات المسهبة المستقاة من أهم المراجع العربية والاجنبية «لاظهار تفاصيل التطورات السياسية والعسكرية وابرز ما انطوت عليه من نتائج كانت تغيب عن القارىء لولا الاسهاب في عرض الوثائق والنصوص» واتباع «اسلوب في السرد يجمع بين العرض الوصفي والتحليل السياسي مقدما صورة متكاملة للاحداث بتركيبها الداخلي وبترابط بعضها البعض».

ومن خلال موقعه السياسي كوزير في الاردن خلال الستينات يقف المؤلف نظام شرابي «على الادوار التي لعبها الرؤساء الاميركيون في توجيه السياسة الاميركية في المنطقة العربية وخصوصا ليندن جونسون وريتشارد نيكسون ورونالد ريغان «مؤرخا ومحللا ومستنتجا» بحسب ما جاء في الصفحة الخلفية من الكتاب.

نيقوسيا – ا ف ب

كارثة الثقافة في الاتحاد السوفياتي

جرى في الاتحاد السوفياتي حدث لم يسبق له نظير فقد توقفت العروض المسرحية والسينمائية والحفلات الفنية في المسارح والصالات ودور السينما وقصور الثقافة لمدة ٥ دقائق. وعلقت في الاتحادات الابداعية والمتاحف والمكتبات ودور الصحافة والنشر حشود واجتماعات دفاعا عن الثقافة.

وكانت الاتحادات الابداعية ومنظمات ومؤسسات الثقافة وجهت نداء الى الرئيس والسوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي ومجلس السوفيات الاعلى للجمهوريات الاتحادية وذاتية الحكم نداء بعنوان «اوقفوا كارثة الثقافة» ونشر قبل فترة وجيزة من ذلك وظهرت لافتات سجل عليها نص النداء في يوم المظاهرة تلك. ووقع النداء الاف مؤلفة من المواطنين السوفيات

وتحدث النداء عن الوضع المشع للثقافة التي تنفق عليها نسبة ١.٢ بالمئة من ميزانية الدولة وصار الدمار يتهدد ٢٤٠٠ مكتبة من بينها مكتبة لينين اكبر مكتبة في الاتحاد السوفياتي. وجاء فيه «نتخلف بلادنا عن حيث عدد المتاحف والمسارح والمكتبات والفرق السمفونية والمدارس الموسيقية تخلفا كبيرا ليس فقط عن البلدان المتطورة بل وعن البلدان النامية. ولا تتوفر في كثير من المدن الكبيرة عندنا المسارح والمتاحف وصالات الحفلات الفنية وصالات المعارض. ولا توجد نواد في ١٧ الف قرية وبلدة يتجاوز تعداد سكان الواحدة منها الـ ٣٠٠ شخص. ولا يستطيع التعلم في مدرسة موسيقية سوى طفل واحد من مجموع عشرين طفلا ...»

لقد نشا مثل هذا الوضع لان النظام الدواويني – الاوامري البالي كان يتعامل مع السياسة في مجال الثقافة وفق مبدا الموارد المتبقية فما يتبقى يعطى الى الثقافة ولا يقتصر الامر على النقود فقط بل يشمل الموقف من هذا المجال عموما. وهكذا اضحت البلاد طبقا لاحصائيات اليونسكو الاخيرة في المرتبة ٢٨ في العالم من حيث مستوى تطور الثقافة

انها لحظة صعبة في تاريخ الدولة. لكن يجب الآن بالذات التفكير في حماية البيئة الروحية للانسان. والا فستنقرض فحسب. ويمكن للمرء ان يتصور عواقب ذلك وقال نيكولاي غوبيكو وزير الثقافة السوفياتي بشأن اجراء فعالية يوم ٢٨ حزيران – يونيو «انا على يقين من ان مثل هذا الاجراء بالذات الذي يعد من اقصى الاجراءات يمكن ان يلفت الرأي العام الى الوضع البائس للثقافة والعاملين فيها الذين يتلقون رواتب ضئيلة. وفي غياب الثقافة يختفي كل شيء».

ووصفت وسائل اعلام سوفياتية كثيرة هذه الفعالية بانها اضراب. ووزير الثقافة نفسه الى جانب المضربين وقد نتفق مع هذا الوصف او لا نتفق لكن من الجلي اذا كان مثل هذا الرجل يقول بان الامور سيئة. واذا ما كان الشعب نفسه يتحدث عن هذا جهارا. فاغلب الظن انه يمكن توقع تغييرات نحو الاحسن

مرغريتا ماروتيان موسكو – سف

عدد جديد من الهندسة

جاءنا العدد ٣٨ عن تموز من مجلة «الهندسة» للإنشاءات والصناعة والتكنولوجيا. ويتضمن المواضيع الآتية.

تصميم الشهر – البنية المتحركة مغامرة معمارية اشبه بغرائب القصص العلمي

تراث عالمي – (موضوع الغلاف) لانقاذ صنعاء القديمة

طرق: – صيانة الطرق بطريقة اسرع واقل كلفة

روبوتية – روبوتات ذكية تمشي... وتفكر.

صناعة. – التني بمرونة عالية

لايزر – اللايزر السلاح الذي يحمي

طرافة علمية – فقاقيع الصابون ملهمة المهندسين والبنائين.

ديكور: – مداخن مفيدة وجميلة.

تضاف الى ذلك الابواب الدائمة: المفكرة والعقود بشأن المشاريع العربية الجديدة، ومواعيد المؤتمرات والمعارض العربية العالمية، واخبار من العالم عن مختلف المستجدات في ميادين الانشاءات والصناعة، والمكتبة، وجديد التكنولوجيا. ودليل الاعمال للشرق الاقصى، حيث يتعرف القارىء الى اسواق اليابان، والصين، وكوريا، وتايلاند.

ارتياح أميركي

منطقة الخفجي ، وحشود عراقية على الحدود مع تركيا ، اضافة الى تهديد اطلقه سفير بغداد في اثينا ، قال فيه ان بلاده سوف تستخدم الغازات السامة اذا هاجمتها الولايات المتحدة او اسرائيل .

ارتياح اميركي

في واشنطن ، اعرب البيت الابيض امس عن « ارتياحه » ازاء اخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط ، موضحا ان القوات الاميركية « انتشرت بنجاح /في المنطقة/ للمساعدة في الدفاع عن المملكة العربية السعودية » .

وشدد المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ، خلال لقائه اليومي مع الصحافة ، على الطابع « المشجع » لقرار مجلس الامن رقم ٦٦٢ الصادر بالاجماع والذي ينص على ان ضم العراق للكويت « لاغ وكانه لم يكن » .

واضاف المتحدث باسم البيت الابيض ان الحكومة السعودية « تواصل السعي لمشاركة دولية في الدفاع عنها ، الامر الذي يتمثل في تضافر المصالح الدولية بطريقة معقدة ، ولكن سريعة ، لمواجهة عدوان /الرئيس العراقي/ صدام حسين » .

وتابع الرئيس الاميركي جورج بوش من جهته جهوده الديبلوماسية المباشرة . فتحادث هاتفيا مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وسلطان عمان السلطان قابوس والرئيس التركي تورغوت اوزال .

واشار المتحدث الى ان محادثي الرئيس بوش « اعربوا عن ارتياحهم حيال الجهود التي تبذلها الاسرة الدولية » .

وتوقف فيتزووتر من ناحية ثانية عند اعراب الاردن « عن نيته في الانضمام الى قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالعقوبات على العراق » .

واضاف ان هذا « تطور جديد ايجابي يعبر عن موقف الاسرة الدولية » ، مشيرا الى ان « الملك حسين وعى التهديد الذي يمثله صدام حسين على العالم العربي » .

السعودية

وفي جده ، اعلن متحدث رسمي سعودي ان قوات عسكرية اجنبية ستستمر في الوصول الى المملكة العربية السعودية اليوم وغدا (امس واليوم) لمساعدة السعودية في الدفاع عن امنها .

ونقلت « وكالة الانباء السعودية » عن المتحدث قوله ان « بلدانا عربية شقيقة ودولا غربية صديقة (لم يسمها) تجاوبت سريعا مع الرغبة ، التي عبرت عنها العربية السعودية ، لارسال قوات عسكرية تدعم الجيش السعودي في الدفاع عن امن البلاد ومقومات اقتصاده في الظروف الحالية » .

وحسب شاهد عيان ، فان طائرات نقل عسكرية اميركية ضخمة من نوع « سي/٥ غالاكسي » كانت تهبط وتقلع صباح امس في مطار الظهران على شاطئ الخليج .

وخلال ثلاث ساعات ، تمكن هذا الشاهد من ملاحظة اقلاع خمس طائرات من هذا النوع من مطار الظهران ، الذي يستخدم للحاجات المدنية والعسكرية على السواء .

وكان المطار اقفل امس الاول امام الطيران المدني ، وعاد واستقبل الطائرات المدنية امس ، حسب الشاهد نفسه .

وتعد الطائرة « سي/٥ غالاكسي » من اضخم الطائرات في العالم . وهي تستطيع نقل ١٢٠ جنديا بمعداتهم ، اضافة الى دبابتين وناقلتي جند . وهي قادرة ايضا على الطيران لمدة ١٦ ساعة بلا توقف ويمكنها ان تصل مباشرة من الولايات المتحدة .

وفي هذا المجال ، قالت صحيفة « واشنطن بوست » امس ان الولايات المتحدة لديها خطة طوارئ لنشر اكثر من ٠٠٠ر٥٠ جندي في المملكة العربية السعودية ، خلال الثلاثين يوما المقبلة لمواجهة القوات العراقية .

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية قولهم « نشر القوات ، الذي سيجري على اوسع نطاق منذ حرب فيتنام ، قد يشمل اكثر من [illegible] جندي ومئات من الطائرات المقاتلة وقاذفات القنابل خلال الشهر المقبل » .

وامتنع متحدث باسم وزارة الدفاع عن التعليق على التقرير .

وقد قال بوش امس الاول ان القوات الاميركية ستعمل مع القوات البرية السعودية المؤلفة من ٠٠٠ر٦٥ جندي ودول اخرى لردع القوة العراقية ، التي تضم اكثر من ٠٠٠ر١٠٠ جندي عراقي ، والتي تقول الولايات المتحدة انها تهدد السعودية .

فرنسا

وفي هذا الاطار ، اعلن الرئيس فرنسوا ميتران امس ان فرنسا ستعزز قواتها الجوية والبحرية في منطقة الخليج .

وقال في مؤتمر صحافي انه اذا اخفقت الجهود العربية لحل الازمة ، فان فرنسا سترد بالايجاب على طلبات من السعودية ودول خليجية اخرى لتقديم معونات عسكرية وفنية .

وقال ميتران « فرنسا تود ان ترى المشكلة وقد حلت داخل الاسرة العربية . ولكن اذا تعذر هذا ، فان فرنسا ستضطلع بمسؤولياتها » .

واضاف « من هذه اللحظة ستعزز فرنسا قواتها الجوية والبحرية في المنطقة ، حتى يمكنها التدخل متى اقتضت الضرورة » .

ولمح ميتران الى انه ينوي ارسال احد حاملتي الطائرات الفرنسيتين « فوش » او « كليمنصو » او حاملة طائرات الهليكوبتر « جان دارك » .

وقال « السفن التي سترسل هي التي يمكن ان تستخدمها قوات بحرية او جوية ، وحينما اقول جوية ، فانني اعني في الاساس طائرات هليكوبتر » .

وتوجد بالفعل فرقاطتان فرنسيتان في مياه الخليج ، وهناك سفينة ثالثة هي المدمرة « دبليه » في طريقها لتلحق بهما الاسبوع المقبل .

واشار الرئيس الفرنسي ، الذي كان يعرض على الصحافيين تقريرا عن اعمال المجلس المصغر ، الذي اجتمع في الاليزيه لبحث الموقف في الخليج ، الى ان « فرنسا تقيم منذ زمن طويل علاقات ودية مع العراق . الكل يعلم انها ساعدته خلال حربه مع ايران ، الامر الذي يسمح لها ان تقول صراحة انها لا تقبل لا العدوان على الكويت ولا الضم الذي اعقبه » .

بريطانيا

وفي لندن ، قال وزير الدفاع البريطاني توم كينغ امس انه اصدر الامر بتوجيه سرب من طائرات « تورنادو » المقاتلة الى المملكة العربية السعودية ، وسرب اخر من مقاتلات « جاغوار » الى المنطقة ، في اطار جهود متعددة الجنسيات للدفاع عن السعودية » .

وقال وزير الدفاع البريطاني انه من المتوقع ان يتم قريبا نشر طائرات « تورنادو » الموجودة الآن في قواعد بريطانية في قبرص . ولم يشر الى وجهة سرب الطائرات الجاغوار . وستتولى بطاريات صواريخ مضادة للطائرات من طراز « رابير » حماية السربين .

وقال كينغ ايضا ان ثلاث كاسحات الغام تابعة للبحرية البريطانية ستبحر الى شرق البحر المتوسط .

المانية الغربية

كذلك ، صرح وزير الدفاع الالماني الغربي غيرهارد ستولتنبرغ امس ، ان سفنا المانية غربية قد ترسل الى البحر المتوسط لتحل محل السفن الاميركية التي توجهت الى الخليج .

وقال للصحافيين : قد يصبح هذا ضروريا لملء الفراغ الذي نشأ بنقل سفن حربية اميركية الى الخليج . واستدرك بقوله انه لم تتقرر بعد خطط نهائية في هذا الشان .

وقال ان القوات لن ترسل قطعاً الى الخليج .

ويحظر دستور بون عليها القيام باي دور مباشر في القوة المتعددة الجنسيات المقترح انشاؤها لحماية السعودية والمصالح الغربية في الخليج بعد « الغزو العراقي » .

تعزيزات سعودية

ونقلت وكالة « رويتر » امس عن شاهد عيان قوله ان المملكة العربية السعودية عززت قواتها في الخط الامامي امس ، بنقل دبابات وقطع مدفعية لمواجهة القوات العراقية ، المحتشدة على الحدود الكويتية .

وقال الشاهد انه لم تكن هناك علامات على انيجيري نشر القوات الاميركية التي وصلت حديثا ، على الطريق الساحلي السريع المؤدي الى الحدود .

وقد وصل الفوج الاول من ٤،٠٠٠ جندي اميركي الى قاعدة سعودية قرب البحرين ، الى الجنوب من هذا الطريق امس الاول .

وقال الشاهد ان حركة القوات كانت كثيفة على الطريق . وتضمنت القوات عشرات من العربات المدرعة الفرنسية الصنع .

واضاف ان دبابات سعودية ، فوهات مدافعها مصوبة في اتجاه البحر ، اتخذت مواقع ، تفصل بين الواحدة والاخرى مسافة ٥٠٠ متر ، على طول المئة كيلومتر الاخيرة من الطريق المؤدي الى الخفجي . وهي اقرب بلدة الى الحدود .

وقال الشاهد ان الوفا من الكويتيين لا يزالون يفرون من بلدهم الى السعودية . واضاف ان العائلات الكويتية تتدفق جنوبا على طريق الخليج السريع في سيارات كدست الامتعة فوق اسقفها .

وقال احد سكان الظهران ان المطار اغلق لخمس ساعات امس الاول اثناء وصول القوات الاميركية .

وذكر الشاهد ان الجو هادئ في المدينة ، وان اناس يتوجهون الى اعمالهم كالمعتاد ، لكن عدة شركات اجنبية نصحت العاملين فيها بالمغادرة .

ولم ترد انباء جديدة عن تحركات للقوات العراقية قرب الحدود السعودية .

وشوهدت حاملة الطائرات الاميركية « اندبندس » ومجموعة السفن الحربية المرافقة لها امام مدخل الخليج . وتبحر حاملة الطائرات الاميركية « دوايت ايزنهاور » التي تعمل بالطاقة النووية ، حول شبه الجزيرة العربية ، بعد ان عبرت قناة السويس امس الاول .

ومع ابحار سفن حربية فرنسية وبريطانية في طريقها الى الخليج ، فانه توجد نحو ٥٠ سفينة حربية غربية في الخليج او في الطريق اليه ..

وقال محللون عسكريون ان قوة النيران لهذه السفن مجتمعة تكفي لاحداث مشكلات خطيرة للعراق ، الذي لا يجاري سلاحه الجوي قواته البرية الضخمة من حيث القوة ..

وتبحر ايضا سفينة حربية سوفياتية تحمل صواريخ موجهة في مضيق هرمز في مدخل الخليج .

... وتعزيزات عراقية

في المقابل ، قال سائقو شاحنات اتراك عادوا من العراق امس ان هناك تحركات عسكرية عراقية مكثفة قرب الحدود مع تركيا .

وقال سائق للصحافيين ، على جسر خابور ، الذي يمر عبر الحدود الوعرة التي يبلغ طولها ٢٤٠ كيلومترا ، لقد شاهدنا تحركات عسكرية مكثفة قرب بلدة زاخو .

وزاخو بلدة كردية رئيسية تبعد ١٥ كيلومترا جنوبي خابور ، وهو الطريق الرئيسي المؤدي الى مدينة كركوك العراقية النفطية في شمال العراق والى بغداد .

وقال سائق آخر ان العراقيين يقومون باعمال حفر بالجرافات ، وانه يعتقد انهم يحفرون خنادق .

وهذه اول تقارير ترد عن تحركات لقوات على اي من جانبي الحدود العراقية ـ التركية الجبلية ، منذ الغزو العراقي للكويت في الثاني من آب .

ولم يتضح على الفور اذا كانت هذه التحركات العسكرية العراقية لها علاقة بالاكراد العراقيين المعارضين في المنطقة ، او انها اتخذت ردا على تقارير من واشنطن افادت بان الولايات المتحدة تريد من تركيا الانضمام الى قوة متعددة الجنسيات للدفاع عن المملكة العربية السعودية ضد عدوان عراقي محتمل .

وكانت جماعة كردية معادية لبغداد قد قالت في لندن الاسبوع الماضي ان العراق نشر ثلاث فرق للجيش في منطقة زاخو .

وكان السائقون العائدون بين عدد من الاتراك سمح لهم العراق بعبور الحدود منذ ليل الاربعاء .

وقال مسؤولون في انقره ان هناك نحو ٦٠٠٠ شاحنة تركية على الجانب العراقي من الحدود .

الغاز السام

وردا على التهديدات الاميركية ، قال السفير العراقي في اليونان امس ان بغداد سوف تستخدم الغازات السامة اذا هاجمتها الولايات المتحدة او اسرائيل في ازمة الخليج .

وقال السفير عبد الفتاح الخريجي في مؤتمر صحافي « لدينا اسلحة كيميائية مدمرة جدا وسنستخدمها اذا هوجمنا » .

وقال ايضا نحن نسمع كل يوم الرئيس بوش وهو يقول ان الخيار العسكري مفتوح واسرائيل تهدد كل يوم بانها ستهاجم العراق ونحن نقول انه اذا هوجمنا فسوف نستخدم هذه الاسلحة المدمرة دفاعا عن انفسنا .

(ر ـ ا ف ب)

حكومة عون

الى القاهرة واستقبلهما الرئيس مبارك ، وهما ، بحسب ما اوردت « الوكالة الوطنية للاعلام » سيغتنمان الفرصة لاجراء محادثات مع القادة العرب في شأن الاوضاع الراهنة على الساحة العربية ، فضلا عن الموضوع اللبناني وما وصلت اليه الاوضاع بعد بيان حكومة الحص الاخير ، بحسب ما كشفت اوساط مقربة من الرئيسين في بيروت ، مشيرة الى ان الاتصالات ستتكثف مع المعنيين لتطبيق بنود بيان حكومة الرئيس الحص ، في موازاة استمرار الخطوات المتخذة بفرض حصار على مناطق وجود الجيش اللبناني في الشرقية ، وقطع المواد التموينية.. خصوصا المحروقات ، عنها ، وسط استمرار ارتفاع سعر صرف الدولار الاميركي الذي بلغ امس ٧٥٧ ليرة من دون اي محاولة على المستوى الحكومي او المصرفي في غرب العاصمة للجمه ، مما يزيد في اشتداد الازمة الخانقة على مستوى المناطق اللبنانية كافة ، وليس على صعيد المناطق المحاصرة فقط .

« لجنة الوزيرين »

واستكمالا لاتصالات « لجنة الوزيرين » التي تضم الدكتور البير منصور والسيد محسن دلول ، مع القيادات لوضع البيان موضع التنفيذ ، زارت هذه اللجنة ظهر امس قائد « القوات اللبنانية » الدكتور سمير جعجع في مكتبه في غدراس ، وبحثت معه على مدى ثلاث ساعات في الشؤون المطروحة ، وتناول الوزيران طعام الغداء الى مائدته .

واكد الوزير دلول بعد اللقاء ان مقررات مجلس الوزراء هي لمصلحة لبنان واعادة توحيده ، وهي فرصة سانحة يجب ان نغتنمها مشيرا الى ان « كل الاجراءات ستنفذ لتطبيق البيان » ، متمنيا الا تنعكس حرب الخليج سلبا على لبنان .

ووصفت مصادر مقربة من « القوات » اللقاء بـ « الايجابي والناجح جدا » ، مشيرة الى ان البحث تناول كل القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية عموما ، وان الدكتور جعجع ابدى تجاوبه الكامل مع كل ما طرح عليه .

واضافت ان هذا اللقاء سيكون له تاثير كبير على التعجيل في تنفيذ مقررات الحكومة في الشرقية .

... والتقت صفير

وعند الخامسة الا ثلثا بعد الظهر زارا منصور ودلول بكركي واجتمعا مع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في الاطار ذاته . واعلن الوزير منصور بعد الاجتماع انهما نقلا رسالة من الرئيسين الهراوي والحص الى البطريرك ، وناْمل في التعاون الى ان نصل الى تنفيذ مبادرة مجلس الوزراء .

واشار في موضوع اقليم التفاح ، الذي تناوله بيان حكومة الحص ، الى اننا لا نزال في مجال ازالة العقبات من امام دخول الجيش الذي هو على استعداد تام للتنفيذ لافتا الى اننا نوفر له سبل النجاح لئلا يتعرض الى انتكاسة ، مؤكدا ان الجيش عندما يدخل لن يخرج ، وسيفرض وجوده بغير التراضي ، ولن يدخل قبل توفير شروط فرض هيبة القانون .

حركة « امل »

وفي هذا المجال راى المكتب السياسي لحركة « امل » في بيان اصدره بعد اجتماعه امس برئاسة رئيس الحركة الوزير نبيه بري ان الشروط التي يضعها « حزب الله » لدخول الجيش الى اقليم التفاح تصب في خانة افشال الشرعية واجهاض مقرراتها ، ودعا الحكومة اللبنانية الى حزم امرها في انهاء الماساة التي تعيشها منطقة اقليم التفاح من جراء مخططات حزب ايران ، وحمل سفارتي ايران في بيروت ودمشق « مسؤولية ما حصل في الجنوب ، وتفتيت لبنان » .

وكان الوضع في اقليم التفاح حافظ امس على هدوئه النسبي ، وسجلت مناوشات متقطعة على المحاور المتقابلة بين حركة « امل » و « حزب الله » استعملت فيها الاسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة .

واليوم يتظاهر اهالي الاقليم في بيروت استنكارا لما يجري في منطقتهم ، وتاييدا لمقررات حكومة الحص لانهاء الوضع الشاذ في الاقليم .

حكومة عون

اما في الشأن السياسي في الداخل ، فعقدت حكومة الرئيس العماد ميشال عون اجتماعا برئاسته ، هو الثاني هذا الاسبوع ، ودعت في بيانها « النواب السابقين الى الكف عن التسبب بالمزيد من التعقيد والتفاقم في الوضع اللبناني » وطالبتهم « بالتوقف عن اقرار التعديلات الدستورية » التي من المقرر ان تعقد جلسة الثلاثاء المقبل لهذه الغاية ، « لما فيها من اخلال بالتركيبة اللبنانية واساءة للوحدة الوطنية » ، داعية النواب « الى العودة الفورية الى قواعدهم الشعبية في المناطق المحاصرة ومشاركة شعبهم معاناته وقراراته وتطلعاته » .

فرصة امام النواب

وكشفت مصادر قريبة من العماد عون ، ان امام النواب فرصة جديدة لتسجيل مواقف وطنية تصب في خانة الارادة الشعبية التي انتفضت ضد « اتفاق الطائف » ، وعبّرت عن رأيها بالتظاهر الى قصر بعبدا ، دعما لمواقف العماد عون في هذا الخصوص .

واشارت الى « ان المطلوب هو عودة هؤلاء النواب الى مناطقهم والاطلاع من انصارهم وناخبيهم على حقيقة الموقف الذي يريده هؤلاء من كل نائب يمثلهم ، ليكتشفوا ان الارادة الشعبية تمثل تيارا وطنيا جارفا وهم يسبحون عكس هذا التيار » .

ورات المصادر ذاتها ان التصويت في جلسة الثلاثاء المقبل ، على بنود الاصلاحات بالشكل الذي تمت احالتها على اللجان التي اقرتها من دون اي تعديل ، سيكون خطا اخر يرتكبه النواب ، ويصبح من الصعب في ما بعد تعديله ، خصوصا ان اتفاقا نهائيا لم يتم بعد من خلال الاتصالات التي تجريها اللجنة العربية بواسطة مندوبها المتفرغ السيد الاخضر الابراهيمي مع العماد عون ، وان الابراهيمي ، بعد لقائه الاخير مع العماد عون والملاحظات التي ابداها العماد واعلنها الموفد العربي ، ابلغ الى عون بانه سينقل هذه الملاحظات الى اعضاء « الثلاثية » ، وفي ضوء الجواب تتقرر الخطوات اللاحقة على الساحة اللبنانية .

في هذا الوقت يواصل الرئيس حسين الحسيني اتصالاته مع النواب بغية تامين النصاب القانوني للجلسة العامة الثلاثاء المقبل ، وهو توقع انعقادها مشيرا الى ان « الزملاء النواب كانوا يلبون الواجب خصوصا عندما تكون البلاد في حالة صراع بقاء وازمة مصيرية تتطلب تغليب المصلحة الوطنية العليا » .

وكانت اللجان النيابية المشتركة ارجات جلستها امس ، بسبب سفر الرئيس الحص الى القاهرة مع الرئيس الهراوي للمشاركة في القمة العربية .

السفير شاش

وعلى خط المواقف راى السفير المصري حسن شاش بعد لقائه البطريرك صفير امس ، « ان الازمة اللبنانية قاربت نهايتها » وامل في « ان تصل القمة العربية الى حل عربي سلمي للمشكلة في الخليج » .

تعليق جنبلاط

وتعليقا على احداث الخليج ، سأل الوزير وليد جنبلاط الملوك والحكام العرب واميركا والغرب « من ساعد (الرئيس) صدام في حرب الخليج ، ومن رفع العلم الاميركي لحماية نفسه ، ومن تسبب في حرب التحرير في لبنان ؟ » وراى « ان زمن الاستقلال السياسي والازدهار السطحي انتهى الى الابد ، وانه من المستحسن العودة الى ايام الانتداب والوصاية » .

« المكتب المركزي »

وفي الخطوات ، دعا « المكتب المركزي للتنسيق الوطني » خلال اجتماع عقده امس ، الى التجمع الشعبي في باحة قصر بعبدا بعد غد الاحد ، تحت شعار « معا نسقط الحصار » ، وذلك في خطوة شعبية هي بداية لسلسلة خطوات ، يعتزم المكتب القيام بها لمواجهة الحصار المضروب على مناطق وجود الجيش اللبناني في الشرقية .

الكهرباء

واعلنت « مؤسسة كهرباء لبنان » مساء امس ان الفرق الفنية انجزت اصلاح احد خطي النقل ١٥٠ كيلوفولت ـ بصاليم ـ الجمهور ، وسيستعمل في الوقت الحاضر بتوتر ٦٦ كيلوفولت لتغذية محطات التحويل الرئيسية ـ الجمهور ـ الحازمية ـ فرن الشباك .

واشارت المؤسسة الى انهاء وبغية التمكن من ربط هذا الخط بالشبكة ستضطر الى قطع التيار الكهربائي في بيروت وضواحيها والقسم الساحلي في المتنين غدا الجمعة بين الساعة الثانية عشرة ظهرا والرابعة بعد الظهر ، يصار بعدها الى تغذية المناطق المقطوع عنها التيار حسب برنامج التغذية المعلن .

مجلس الأمن

يمكن ان يفسرا بانهما اعتراف غير مباشر بالضم » .

وذكر الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن ايضاً انهم مصممون على وضع حد لاحتلال الكويت واعادة سيادتها واستقلالها وسلامة اراضيها وطلبوا مرة جديدة من العراق سحب جميع قواته وبدون شروط واعادتها الى المواقع التي كانت تشغلها في الاول من اب .

وطالب المجلس اخيرا العراق بوقف اعماله الهادفة الى ضم الكويت وقرر ابقاء المسالة على جدول اعماله ومواصلة جهوده بهدف وضع حد سريع لاحتلال هذا البلد .

نيويورك ـ ا.ف.ب.

يهود متطرفون

سيارتها امام مستعمرة يهودية في الضفة الغربية المحتلة .

ونظم فلسطينيون في القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل وفي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اضراباً امس في ذكرى بدء الشهر الثالث والثلاثين على اندلاع الانتفاضة الفلسطينية ضد الحكم الاسرائيلي .

القدس المحتلة ـ ر



... وخلال لقائه مع نائب رئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان (رويتر)

الرئيس المصري حسني مبارك في استقبال امير الكويت بمطار القاهرة

افتتاح القمة تأجل

غير ان مصدرا في وزارة الخارجية المصرية ، قال في المقابل انه اذا اراد العراقيون الاعتراض على حضور الشيخ جابر ، فانهم يستطيعون ان يفعلوا كل ما يشاؤون ، ولكن مصر لن تغير موقفها قيد انملة في هذا الصدد .

وذكرت « وكالة انباء الشرق الاوسط » المصرية ، ان الرئيس حسني مبارك استقبل مساء امس رمضان ، الذي يرئس الوفد العراقي ، في القمة العربية الطارئة .

وقالت الوكالة ان هذا اللقاء ياتي في اطار المشاورات التمهيدية للقمة .

وكان المبعوث العراقي قد قال انه ينبغي لمؤتمر القمة التركيز على تهديدات الولايات المتحدة للعراق .

وقال رمضان ، في حديث الى وكالة الانباء العراقية ، قبل وصوله الى القاهرة ، ان العراق يريد التاكيد على اهمية تقديم المصالح العربية المشتركة على المصالح الضيقة المحدودة .

واضاف ان العراق يريد للقمة ان تواجه التهديدات الاميركية العلنية للامة العربية ، والاستعدادات الواضحة لتنفيذ اعمال عدوانية ضد العراق بالاسلحة البرية والبحرية والجوية الاميركية التي اتخذت مواقعها في الاراضي والمياه العربية ، لتهاجم العراق .

ونسبت الوكالة العراقية الى رمضان قوله ، ان القادةالعرب اليوم مسؤولون امام الله والتاريخ والحاضر والمستقبل في تبنيهم لموقف عربي موحد ضد التهديدات الاجنبية ولتحرير انفسهم من التبعية .

واضاف رمضان ان اي عدوان على العراق ، بغض النظر عن مصدره ، سوف يواجه بحزم ، وعندما يقول العراق شيئا ، فانه قادر على المضي في تنفيذه ، ويزود تاريخ العراق ، الذين يبحثون عن ادلة على ذلك ، بافضلها .

واكد رمضان ان العراق مهتم بالمشاركة بفاعلية في القمم واللقاءات العربية ، لاعلاء المصلحة الوطنية العربية في وجه التهديدات الاميركية ، الموجهة ضد الامة العربية ، وخصوصا العراق .

وحذر اخيرا من اي اعتداء ضد اي بلد عربي ، وكائنا ما كان مصدره ، فان الرد العراقي سيكون مدمرا .

والى رمضان ، يضم الوفد العراقي وزير الخارجية طارق عزيز ، ونائب رئيس الوزراء سعدون حمادي .

وقد استقبل مبارك ١٥ وفدا عربيا وصلوا الى مطار القاهرة امس في تتابع سريع ، بينما وصل الزعيم الليبي معمر القذافي الى القاهرة مساء امس الاول ، وكذلك الرئيس الياس الهراوي .

وجميع الدول يمثلها رؤساؤها في القمة ، عدا ثلاث دول هي العراق والمغرب وعمان ، بينما تخلف عن الحضور كل من موريتانيا والصومال وتونس ، التي طلبت تاجيل القمة ٤٨ ساعة للاعداد لها .

ورقة مصرية

وتعكف مصر على وضع قرارات تدعو العراق للانسحاب من الكويت واجراء مفاوضات مباشرة لتسوية خلافه مع الكويت حول النفط والحدود والمال .

وعلم ان مصر اعدت ورقة عمل الى القمة سيعرضها الرئيس مبارك اليوم ، وهي تتضمن حسب المصادر المصرية :

اولا . ضرورة احترام ميثاق الجامعة العربية بشان اللجوء الى الخيارات الدولية ، في حال حدوث نزاعات عربية ـ عربية

ثانيا ضرورة التاكيد على اهمية المفاوضات العربية لراب الصدع العربي ، وعدم السماح لاي تدخل اجنبي

ثالثا . التاكيد على ان الصراع العراقي ـ الكويتي هو صراع عربي ـ عربي ، والحل الامثل يقضي بقبول العراق لاحترام سيادة الشعب الكويتي وحقه في اختيار حكومته .

رابعا ضرورة انسحاب القوات العراقية ، وبشكل عاجل ، على ان تتم مراقبة ذلك ، من خلال قوات عربية مشتركة ، مع دعوة جميع الدول الاجنبية الى ترك مهمة تحديد مجريات الامن القومي العربي في الخليج ، لهذه القوات العربية .

خامسا . ان تبحث الدول العربية المطالب التي دعت للقيام باجتياح الكويت .

وذكرت هذه المصادر ان مصر ستقدم اقتراحا بتشكيل لجنة عمل عربية ، تتكون من قادة مصر والسعودية والاردن ، واحدى دول المغرب العربي ، تتولى مهمة الاتصال بالرئيس العراقي ، وبحث النتائج التي ستتمخض عنها القمة .

ولكن ديبلوماسيين غربيين قالوا انه من غير المرجح الى حد بعيد ان يوافق الرئيس العراقي على الانسحاب من الكويت واراقة ماء وجهه .

وقال احد الديبلوماسيين « مؤتمر القمة هو محاولة اخيرة ، وهم يأملون في تحقيق النجاح » .

وقال الديبلوماسيون ان الموقف المتشدد ، الذي تشكل في العالم العربي في الايام القليلة الماضية ، ضد الرئيس صدام حسين ، قد يترجم الى اتخاذ موقف اقوى في مؤتمر القمة .

الحضور

وحتى الان ، اعلن رسميا في القاهرة عن وصول ١٥ زعيم دولة عربية وممثلين كبار من ثلاث دول اخرى لحضور اجتماع القمة الطارئ

وثلاث دول فحسب من اعضاء الجامعة العربية الاحد والعشرين لم ترسل حتى الان مبعوثين ، هي تونس والصومال وموريتانيا . وقد ارسل عاهل المغرب وسلطان عمان وزيرين نيابة عنهما وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان وزير الخارجية الموريتاني حسني ولد ديدى غادر نواكشوط في طريقه الى القاهرة .

اما رؤساء الدول فهم : الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ، امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ، رئيس جيبوتي حسن جوليد ، العاهل الاردني الملك حسين ، امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ، الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ، الرئيس اللبناني الياس الهراوي ، رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات .

امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ، العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ، الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير ، الرئيس السوري حافظ الاسد ، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، رئيس اليمن علي عبدالله صالح ، اضافة الى الرئيس المصري حسني مبارك .

كذلك تمثلت سلطنة عمان بنائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع فهد بن تيمور ، والمغرب برئيس الوزراء عز الدين العراقي ، والعراق بالنائب الاول لرئيس الوزراء طه ياسين رمضان ووزير الخارجية طارق عزيز

وفيات

تعاونية النشر والاعلام
تعاونية الريف
شركة بيلدرز غروب
شركة منال للاعلام
شركة البورصة العقارية

يشاركون رئيس مجلس الادارة الاستاذ مراد الخوري الحزن بوفاة والدته المرحومة

منتهى الياس الحويك

ارملة المرحوم فيليب نجم الخوري (من عيناب)
ووالدة نجلا زوجة سليم سلامه مختار فاريا

وقد شيعت في كنيسة مار شليطا ـ فاريا . وتقبل التعازي اليوم الجمعة في ١٠ اب في منزل صهرها مختار فاريا في فاريا ويوم الاحد في ١٢ اب في منزل ابنها الاستاذ مراد الخوري في الخاربة ـ طريق ميفوق . ويمكن ارسال البرقيات على العنوان التالي . بيروت ـ لبنان ص. ب. ١٦٥٣٨٩ .

مجموعة
نادي لبنان الجديد
مجلس انماء قضاء عاليه
نادي عيناب
نادي فخر الدين
عالم انسان بلا حدود
الاتحاد من اجل الجمهورية
تشارك مؤسس ورئيس المجموعة الاستاذ مراد الخوري بوفاة والدته المرحومة

منتهى الياس الحويك

ارملة المرحوم فيليب نجم الخوري (من عيناب)
ووالدة نجلا زوجة مختار فاريا سليم سلامه

تقبل التعازي اليوم الجمعة في ١٠ اب في منزل صهرها مختار فاريا ـ في فاريا ويوم الاحد ١٢ اب في منزل ابنها الاستاذ مراد الخوري ـ في الخاربة ـ طريق ميفوق . يمكن ارسال برقيات التعزية على العنوان التالي . بيروت ـ لبنان ص. ب. ١٦٥٣٨٩ .

موظفو واسرة مجموعة مجلات ازياء ـ البورصة ـ الملف ـ الطبيب والحياة ـ يشاركون الحزن رئيس التحرير الاستاذ مراد الخوري بوفاة والدته المرحومة

منتهى الياس الحويك

ارملة المرحوم فيليب الخوري (من عيناب)
ووالدة نجلا زوجة مختار فاريا سليم سلامه

تقبل التعازي في منزل صهرها مختار فاريا في فاريا الجمعة في ١٠ اب . وفي منزل ابنها الاستاذ مراد الخوري في الخاربة ـ طريق ميفوق يوم الاحد الموافق ١٢ اب . ويمكن ارسال برقيات التعزية الى بيروت ـ لبنان ص ب. ١٦٥٣٨٩

بمناسبة مرور ستة اشهر على وفاة المأسوف عليه المرحوم

ابراهيم ملحم اسطفان

يقام الساعة التاسعة قبل ظهر الاحد ٢ اب ١٩٩٠ ، قداس وجناز لراحة نفسه ، في كنيسة القديسة ريتا الجديدة للروم الكاثوليك ـ الجديدة .

آل الفقيد وانسباؤهم يدعونكم الى مشاركتهم الصلاة .

قداس وجناز

لمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم

يوسف بربر مراد

تقام الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه في كنيسة سيدة الانتقال ـ تنورين الفوقا الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد ١٢ اب الجاري ١٩٩٠ . فارملة الفقيد وابناؤه وبناته وعائلاتهم وعائلتا مراد وشاعر يدعونكم الى مشاركتهم الصلاة لراحة نفسه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة

شكر على تعزية

ادمون رباط المحامي
وولداه جميل وعائلته ومي وعائلتها، وبخاصة ريما زمها ابنتنا المرحوم ابراهيم،

يتقدمون بغاية الشكر والتاثر من الذين تفضلوا بمؤاساتهم بوفاة عزيزهم المحامي الاستاذ

ابراهيم رباط

سواء بزياراتهم الشخصية على الرغم من الاخطار التي كانت محدقة بمنطقة المتحف، او برسائلهم الخاصة وتبرعاتهم الكريمة الى الجهات الخيرية، سائلين الله ان يجنبهم وعائلاتهم كل شر ويبعد عنهم اية مصيبة كانت

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نقولا اندريا سابيلا

شقيق اليزابيت ، جوزيف، هنريت، اميل صليب، هنري، ادوار والمرحومين الدكتور اميل وجورجيت هنري نيكوديم .

يقام قداس لراحة نفسه يوم الاحد في ١٢ اب ١٩٩٠ الساعة الحادية عشرة صباحا، في كنيسة سيدة الملائكة ـ بدارو .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

جورج ميشال ابو ديوان

المتوفى في الولايات المتحدة الاميركية

تقبل التعازي في منزل شقيقه الياس الكائن في بعبدا قرب السفارة البرازيلية ـ بناية ابو ديوان ايام الجمعة والسبت والاحد .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

حياة وديع باسيل

زوجة مارون انطوان غصن

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر يوم السبت ١١ اب ١٩٩٠ في كنيسة سيدة لورد غدير ـ جونيه .

في المرمى

هذه هي حقيقة الرياضة

. بعد نجم كرة القدم العالمي « زيكو » ، الذي عيّن أميناً عاماً لادارة الشؤون الرياضية في البرازيل ، وهو منصب يماثل برتبته ، منصب الوزير المطلق الصلاحية في بلاد البن ، جاء الاتحاد السوفياتي لينهج على المنوال نفسه ، فعين « فاليري بورزوف » ، الذي أحرز ميداليتين ذهبيتين في مسابقتين للجري في الألعاب الأولمبية العام ١٩٧٢ ، رئيساً للجنة الدولة لشؤون الشباب والرياضة في جمهورية أوكرانيا السوفياتية ، وهو منصب يماثل مركز الوزير المطلق الصلاحية في الاشراف على الحركة الرياضية .

وهكذا ، نجد ان الرياضيين ، عندما يتفوقون ويعتزلون ، تستدعيهم حكومات بلادهم ، ليس لتكريمهم ، انما لتسليمهم مسؤولية ادارة الشأن الرياضي ، بهدف تحسينه وتطويره وجعله يماثل عطاءاتهم عندما كانوا في ميدان الألعاب ، نجوماً ساطعة ، وأبطالاً من الطراز النادر .

وهذه هي حقيقة الرياضة .

لانه لا يعقل أن يتسلم ادارتها من لم يسبق له أن حلّق في ميدانها ، كما هو الواقع التعيس في هذا البلد الذي يلتهمه تجار الدولار ، حيث يسيطر على الحركة الرياضية أشخاص ، معظمهم جاءوا اليها من نافذة الوساطات ، لأن الذين عينوهم كانوا أكثر جهلاً منهم ، فجاءت الحصيلة ، كما نعلم وتعلمون ، أقرب الى الذل منها الى الفرح الرياضي ، فاستمرت الحركة تنتقل من سيىء الى أسوأ ، حتى بلغت مرحلة السوء الذي لا قبله ولا بعده ...

وبعد هذا لا تسألوا لماذا الرياضة في الوطن الصغير ، في آخر طابور المتخلفين ... عقلياً ، لأن المتخلفين والطارئين هم الذين يقودون حركتها ...

وهنا المأساة في الموضوع ...

الأغبياء الذين يديرون ظهرهم للخلود

أكثر ما يمكن ان يبلغه النجم الرياضي في حقله هو أن يصل ذات يوم الى اللعب مع منتخب بلاده ، ثم أن يصبح مدرباً لهذا المنتخب بعد الاعتزال ، اذا كان قد التحق بمعاهد التدريب وحصل على شهادة في الاعداد .

واستغرب عندما أسمع أن نجماً ما في لعبة ما قد اعتذر عن قبول مهمة تدريب المنتخب الوطني ، لأن وقته لا يسمح له بذلك !

فقد فوجئت امس بالمتحدث باسم الاتحاد الهولندي لكرة القدم يقول ان النجم الدولي السابق « يوهان كرويف » ، الذي يعمل مدرباً لفريق برشلونة الاسباني ، « لا يملك الوقت الكافي لتدريب منتخب هولندا » ، وهذا يعني ببساطة ، ان « كرويف » لن يكون المدرب الجديد لهذا المنتخب ، رغم ان جميع اعضائه يطالبون به ويلحون عليه كي يتسلم مهمة قيادته ...

ورفض « كرويف » ببساطة أيضاً ، هو بسبب المال ، فما يجنيه في اسبانيا لن يجني مثله في بلده ، ولكن « كرويف » ينسى ان هولندا تعطيه مجداً لن يناله خارج بلاده على الاطلاق ...

ولعنة الله على المال ، عندما يأتي قبل خدمة الوطن ، وعلى حساب المجد والخلود ...

فريد خوري

نايبرغ بطل التعرج العملاق



النروجي لاس كيونز (رويتر)

السويدي فريدريك نايبرغ (رويتر)

احرز السويدي فريدريك نايبرغ سباق التعرج العملاق الذي اقيم امس على منحدرات مونت هات (نيوزيلندا) في اطار المرحلة الاولى لبطولة كاس العالم في التزلج .

وقطع نايبرغ مسافة السباق بزمن قدره دقيقتين و ٣١ ثانية و ٧٩ بالمئة من الثانية .

واحتل النروجي لاس كيونز المرتبة الثانية بينما احتل الفرنسي فرانك بيكار المرتبة الثالثة .

فوز الفرق المرشحة بسهولة في انطلاقة كأس العالم لكرة السلة في الارجنتين

فازت الفرق المرشحة بسهولة في اول ايام كاس العالم لكرة السلة لفرق الرجال فيما عدا الفريق الاميركي الذي اضطر الى اللعب وقت اضافي قبل فوزه في نهاية الامر على اليونان .

فقد فازت يوغوسلافيا المرشحة لتكرار انجازها في دورة العاب الصداقة حينما حصلت على الميدالية الذهبية على فنزويلا ٧٦/٩٢ في البطولة التي تضم ١٦ دولة وبدات امس وتستمر حتى ١٩ آب الحالي .

وتقدم الاتحاد السوفياتي على الارجنتين الدولة المضيفة في المباراة بكملها حتى هزمها ٧٧/٩٧ رغم التشجيع الحماسي الذي لقيه الفريق الارجنتيني من مواطنيه .

وسحقت البرازيل الدولة الرابعة المرشحة فريق ايطاليا ١٠٩/١٢٥ وسط جمهور من الارجنتينيين الذين اطلقوا صفافير الاستهجان للفريق الايطالي طوال المباراة . فلا يزال الارجنتينيون يشعرون بغضب لما يعتقدون انه معاملة سيئة لقيها فريقهم في ايطاليا في كاس العالم لكرة القدم .

وقد خرجت اليونان من الشوط الاول وهي متقدمة على الولايات المتحدة ٤٥/٥٦ ثم احتفظت بتقدمها بفارق عشر نقاط لمعظم الشوط الثاني .

الا ان الاميركيين تعادلوا في النهاية ٨٩/٨٩ فلعب الفريقان وقتا اضافيا خرجت بعده الولايات المتحدة فائزة ٩٥/١٠٣ .

وفاجأ فريق مصر الفريق الكندي بالندية التي اظهرها في المباراة الا ان كندا خرجت فائزة ٦٨/٨٣ .

وفي المباريات الاخرى فازت استراليا على الصين ٨٥/١٠٦ واسبانيا على كوريا الجنوبي ١٠١/١٣٠ وبويرتو ريكو على انغولا ٧٥/٧٨ .

دورة راسينغ الحازمية بكرة القدم

في اطار دورة نادي راسينغ الحازمية الصيفية المصغرة التي تقام على ملعبه جرت بعد ظهر امس مباراتان فاز في الاولى انصار الحازمية على المعهد الانطوني ٣ـ٢ سجل للفائز ريمون بطرس ٢ وباسكال مطر وللخاسر سيمون الترك وجوزف نجم .

قاد المباراة الحكم الاتحادي شربل الشامي .

وفي المباراة الثانية فاز نجوم بعبدا على طلاب الكرمل ٤ ـ صفر سجل الاهداف جورج صموئيل ٢ وجوزف الزيات ٢ قاد المباراة جورج مهنا .

فوز المانيا ويوغوسلافيا بكرة الماء

فازت المانيا الغربية على المجر ١٠/١١ ويوغوسلافيا على اليونان ٧/١٣ في افتتاح كاس اوروبا لكرة الماء في حوض فورو ايتاليكو الاولمبي في روما .

ويشارك في المسابقة ايضا منتخبا ايطاليا وفرنسا .

انتصار كبير لشتوتغارت ببطولة المانيا الغربية

اوستريا عزز صدارته في بطولة النمسا
نتائج الاسبوع الرابع لبطولة سويسرا

حقق شتوتغارت فوزا كبيرا في مباراة مبكرة من الاسبوع الاول لبطولة المانيا الغربية لكرة القدم عندما تغلب على مضيفه بوروسيا دورتموند ٣/صفر .

وسجل فريتز فالتر الاهداف الثلاثة في الدقائق ٣٨ و ٤٥ و ٧٨ .

بطولة النمسا: اوستريا فيينا عزز صدارته

تعادل رابيد فيينا ومضيفه شتورم غراتس ١/١ في الاسبوع الرابع من بطولة النمسا لكرة القدم فابتعد اوستريا فيينا في الصدارة بفارق نقطتين نتيجة فوزه على ادميرا فاكر ٥/صفر .

وهنا النتائج الكاملة :

البين /اوستريا سالزبورغ صفر/٤

فورفارتس شتير /تيرول ٣/٣

شتورم غراتس /رابيد ١/١

اوستريا فيينا /ادميرا ٥/صفر

سان بولتن /كريمز صفر/صفر

فيرست فيينا /سبورت كلوب صفر/٤ .

□ ترتيب فرق الصدارة :

١/ اوستريا فيينا ٨ نقاط

٢/ رابيد فيينا ٦

٣/ شتورم غراتس ٥

٤/ فورفارتس ٥

٥/ سالزبورغ ٤ .

بطولة سويسرا

اضاف كل من لوزان وزيوريخ نقطة واحدة الى رصيده في الاسبوع الرابع لبطولة سويسرا لكرة القدم وبقيا معا في الصدارة اثر تعادل الاول مع سان غال والثاني مع لوغانو .

وهنا النتائج :

لوسرن /نوشاتيل صفر/١

سان غال /لوزان ١/١

سرفيت جنيف /غراس هوبرز ١/٣

فيتينغن /سيون صفر/صفر

يونغ بويز /ارو ٢/٢

زيوريخ /لوغانو ١/١

□ ترتيب فرق الصدارة :

١/ لوزان ٦ نقاط

٢/ زيوريخ ٦

٣/ غراس هوبرز ٥

٤/ ارو ٥

٥/ يونغ بويز ٤ .

بطولة البرازيل

في تصفيات بطولة البرازيل بكرة القدم سجلت النتائج الاتية :

في المجموعة الحمراء ، فاز سانتوس على نوتافوغو ساو باولو ١/٢ وموجي ميرين على دي جو ١/٢ وتعادل براغانتينو مع ايتوانو ١/١ .

ويتصدر ترتيب هذه المجموعة براغانتينو برصيد ١٥ نقطة ، يليه سانتوس ١٤ وكورينثيانس ١٣ .

وفي المجموعة السوداء ، فاز بالميراس على نوفوريزونتينو ١/صفر وغواراني على اميركا ساو باولو ١/صفر وتعادل فيروفياريا مع دي بيراسيكابا ١/١ .

ويتصدر ترتيب هذه المجموعة بالميراس برصيد ١٤ نقطة يليه نوفوريزونتينو ١٣ وغواراني ١٢ .

نيويورك تنظم دورة كاس مارليورو الرابعة

تنظم نيويورك دورة كاس مارليورو الرابعة لكرة القدم للعام الحالي اعتبارا من اليوم الجمعة باشتراك منتخب الولايات المتحدة وفرق فلامينغو البرازيلي وسبورتنغ لشبونة البرتغالي والبانزا ليما من البيرو .

وكانت الدورات الثلاث الاولى اقيمت في الولايات المتحدة ايضا واحرزها منتخبا الاوروغواي وكولومبيا وفريق اطلس المكسيكي على التوالي .

وفي اليوم الاول من الدورة الجديدة يلعب فلامينغو مع الولايات المتحدة ثم اليانزا ليما مع سبورتنغ لشبونة .

كاس ليبرتادوريس

تعادل فريقا فاسكو دا غاما البرازيلي وكولو كولو التشيلي صفر/صفر في مباراة الذهاب من الدور الثاني لكاس ليبرتادوريس التي اقيمت في ريو دي جانيرو .

وفي مباراة ثانية ، فاز كاتوليكا التشيلي على بوليفيا ١/٣ .

وفي اسونسيون ، تعادل شيرو بورتينو من الباراغواي مع اتلتيكو ناسيونال الكولومبي صفر/صفر .

وفاز برشلونة الاكوادوري على بروغريزو الاوروغواي ٢/صفر .

وخسر ديفنسور من الاوروغواي امام ريفرت بلايت الارجنتيني ١/٢ .

الدورات الدولية بكرة المضرب

فوز ادبرغ وماكنرو وخسارة فيلاندر
غراف تصعد الى المرحلة الثالثة لدورة سان دييغو



ادبرغ — غراف — تشيسنوكوف

تأهل السويدي ستيفان ادبرغ والاميركي جون ماكنرو الى المرحلة الثالثة لدورة سنسيناتي الدولية الاميركية لكرة المضرب بينما فشل السويدي ماتس فيلاندر في ذلك لخسارته امام الاسترالي دارين كاهيل .

وفي النتائج فاز السويدي ستيفان ادبرغ المصنف الاول على التشيكي ميلان شرايبر ٤/٦ و ٦/٧ و ٤/٦

والاميركي جون ماكنرو الثامن على الفرنسي جان فلوريان ٦/٧ و ٢/٦

والاميركي ارون كريكشتين الخامس على السويدي يوهان كارلسون ٢/٦ و ٦/٧

والاميركي غاي بيرغر السادس على الفنزويلي نيكولاس بيريرا ٢/٦ و ٦/٧ و ٤/٦ والاميركي مايكل تشانغ السابع على الاسرائيلي عاموس مانسدورف ٦/صفر و ٤/٦ والاسترالي دارين كاهيل على السويدي ماتس فيلاندر ٣/٦ و ٢/٦ .

كذلك فاز الاميركي بيت سامبراس على مواطنه جيم بيو ١/٦ و ٦/١ و ٦/٧ والاميركي جيم كورير على الاسترالي جايسون ستولتنبرغ ٢/٦ و ٦/٢ و ٦/٧ والاميركي سكوت ديفيس على السوفياتي اندريه تشسنوكوف ٣/٦ و ٢/٦ والاسترالي ريتشارد فرومبرغ على الاميركي جوي ريف ٣/٦ و ٢/٦ والسويسري ياكوب هلاسيك على الاميركي جيمي ارياس ٦/٣ و ٢/٦ و ٣/٦ والكندي اندرو شنايدر على الجنوب افريقي ماركوس اوندروسكا ٣/٦ و ٦/١ و ٤/٦ والفرنسي غي فورجيه على الاميركي تود ويتسكن ٤/٦ و ٣/٦ و ٣/٦ .

دورة سان دييغو

صعدت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى الى المرحلة الثالثة لدورة سان دييغو الدولية الاميركية بعد فوزها على الاميركية كاثي رينالدي ٣/٦ و ٤/٦ .

كذلك فازت الجنوب افريقية روزالين فيربنك على الاميركية انجيليكا غافالدون ٤/٦ و ٥/٧ و ٦/صفر والسويسرية مانويلا ماليفا على الاميركية بيتي فنذايك ١/٦ و ٢/٦ والاميركية ان غروسمان على الايطالية رافاييلا ريجي ٢/٦ و ٦/٢ و ١/٦ والاميركية تيري فيلبس على البولندية ريناتا بارانسكي ٢/٦ و ١/٦ والنمساوية بربارا باولوس على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٥/٧ و ٢/٦ و ٢/٦ والفرنسية ناتالي توزيا على الاميركية ستاليسي مارتن ٤/٦ و ٢/٦ .

دورة براغ

وفي المرحلة الثانية لدورة براغ الدولية فاز الفرنسي طارق بن حبيليس على الايطالي كلاوديو بيستوليزي ٣/٦ و ٣/٦ والارجنتيني هوراشيو دو لا بينا على الايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو ٣/٦ و ١/٦ والارجنتيني فرانكو دافين على البلجيكي بارت فويتس ٣/٦ و ٢/٦ والسويدي نيكلاس كولتي على مارشيلو فيلبيني من الاوروغواي ١/٦ و ٣/٦ .

دورة البوكيركي

وفي المرحلة الثانية من دورة البوكيركي الدولية الاميركية في نيو مكسيكو فازت الاسترالية ان منتر على الاميركية كاثي ماي ٣/٦ و ٤/٦ والجنوب افريقية ديتكي فان رنسبرغ على الاميركية ويندي وايت ١/٦ و ١/٦ والفرنسية كاترين كنتريك على الاميركية ميريديث ماكغرات ٢/٦ و ٦/٧ والاميركية ان سميث على الفرنسية كاترين سوير ١/٦ و ١/٦ .

لان اسعارهم اقل بكثير

اللاعبون الانكليز قلقون من لاعبي اوروبا الشرقية

ينتاب لاعبي كرة القدم الانكليز القلق لان لاعبي اوروبا الشرقية يهددونهم باسعارهم الاقل ...

وقد قال جوردون تيلور رئيس اتحاد لاعبي كرة القدم المحترفين امس نحن قلقون لان رسوم الانتقالات العالية التي نفرضها محليا تشجع الاندية على البحث في خارج البلاد . الانطباع الواضح هو ان لاعبي اوروبا الشرقية يتم التعاقد معهم لمجرد انهم ارخص » .

وقال ايضا « تتلقى اندية كثيرة عروضا من وكلاء للاعبين اجانب ولا نريد ان يأخذ لاعبون اماكن لاعبينا دون ان يكونوا افضل منهم ولكن كل ما هناك انهم ارخص » .

ومنذ التغييرات السياسية الكاسحة في اوروبا الشرقية تعاقدت اندية انكليزية مع لاعبين من دولها حيث انضم يان شتيسكال حارس مرمى تشيكوسلوفاكيا في كاس العالم الى كوينز بارك رينجرز فريق الدرجة الاولى ومواطنه حارس المرمى لوديك ميكلوسكو الى وست هام فريق الدرجة الثانية .

كما تعاقد ساوثامبتون مع سوفياتيين هما سيرغي غوتمانوف واليكسي تشيريدنيك في حين تعاقد ويمبلدون مع البولندي ديستي كروغينسكي في حين يلعب المجري زولتان شوشانسكي مع فريق كوفنتري .

وكان جوزيف فنغلوس المدرب السابق لمنتخب تشيكوسلوفاكيا والذي اشرف عليه في كاس العالم قد اصبح في الشهر الماضي اول مدرب غير بريطاني لفريق في دوري الدرجة الاولى الانكليزي عندما انضم الى استون فيلا .

وقال تيلور انه بدلا من ان يضع « ستارا حديديا مقابل ذلك » اجتمع مع مسؤولين بالاتحاد ولجنة الدوري في الآونة الاخيرة للاعراب عن قلق اعضاء اتحاد اللاعبين .

وقال ان اتحاد كرة القدم ولجنة الدوري يتفقان مع اتحاده في الراي وعلى ضرورة حماية المواهب المحلية للمستقبل .

وتقضي لوائح الدوري الانكليزي الحالية بان لكل فريق ان يشرك في المباراة ثلاثة لاعبين غير بريطانيين او غير ايرلنديين مع وجود بند ينص على ان اللاعبين من خارج المجموعة الاوروبية يجب ان يحصلوا على تصريح عمل .

ولا تمنح تصاريح العمل عادة الا اذا اثبت النادي انه ليس هناك بديل محلي للاعب الاجنبي .

وسوف يتغير الوضع عام ١٩٩٢ عندما يسمح للاندية التي تلعب في مسابقات اوروبية باشراك اربعة غير بريطانيين الا ان الايرلنديين والويلزيين والسكوتلنديين في الاندية الانكليزية سيعتبرون اجانب .

بوردو عين مدربا جديدا

عينت ادارة نادي بوردو مدربا جديدا خلفا للمدرب البلجيكي ريمون غوتالس هو الالماني الغربي جيرنوت روهر المسؤول عن فريق الدرجة الثالثة في النادي .

وقال رئيس النادي الفرنسي كلود بيز ان فسخ العقد بين بوردو وغوتالس تم بطريقة حبية .

وكان غوتالس (٦٧ عاما) عين مدربا لبوردو في حزيران الماضي خلفا لديدييه كويكو فقاد فريقه الى احراز المركز الثاني في بطولة الموسم الماضي ٨٩/٩٠ لكن الفريق بقي من دون اي فوز بعد اربعة اسابيع من بطولة الموسم الحالي .

بطولة العرب الخامسة للشباب بكرة السلة

فازت مصر على قطر ٨٣/٤٦ وسوريا على السعودية ١٠٠/٧٨ وتونس على الامارات ٧٨/٦١ والمغرب على الاردن ٥٥/٥٣ في عمان في افتتاح الدور الثاني الاخير للبطولة العربية الخامسة في كرة السلة للشباب .

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

● افقيا :

١ ـ رئيس حكومة لبناني راحل .
٢ ـ رئيس حكومة لبناني راحل ـ شقت .
٣ ـ منظمة الاغذية العالمية ـ تعبئهما ـ من اشهر السنة .
٤ ـ اعود ـ صغار الجثة ـ مدينة فلسطينية اشتهرت في مقاومة حصار بونابرت .
٥ ـ يذهبون دون هداية ـ ملك بابلي اشتهر بشرائعه .
٦ ـ دكان ـ تائبهم .
٧ ـ علا ـ نوم ـ شدة الحر .
٨ ـ الاسم الثاني لوالي مصر هجاه المتنبي (بدون تعريف) ـ الضوء .
٩ ـ فرقة من الناس ـ فيه طعم الملح ـ حرك وهز .
١٠ ـ ياكل كثيرا ـ آلة لرفع الماء فيها دولاب وقواديس ودائرة ـ حرف تنبيه او عرض .
١١ ـ يحفظون الامانات ـ دولة اسيوية .
١٢ ـ برج (بالاجنبية) ـ الطفه ـ ضد مطبوخ
١٣ ـ من الاقارب ـ محصول الزرع ـ ارتعش او اخاف .
١٤ ـ اسطول اسباني اغرقته العواصف ـ جاه ـ قبلة للنونية .
١٥ ـ عجمة التمر ونحوه ـ سباق طويل ومتواصل .
١٦ ـ حيوان مفترس ـ من فصول السنة ـ من الزهور العطرة .

● عموديا :

١ ـ مذيع تلفزيوني معروف ـ غربله
٢ ـ رئيس لبناني راحل ـ سبل
٣ ـ فيلسوف يوناني قضى حياته في برميل ـ رؤوس الجبال ـ قديم
٤ ـ داهية ـ مدينة قديمة في آسيا الصغرى فتحها الافشين (٨٣٨) ـ مرتفعات قرب جزين .
٥ ـ حرف مشبه بالفعل ـ يشتعل ـ اول جبار في الارض .
٦ ـ فقدان الشيء ـ معتاد ـ انس
٧ ـ تودد وابدى من الاكرام ما ليس في قلبه ـ حب ـ سنون ـ للاستفسار .
٨ ـ يداعبك ـ ضرب من العود او المعزف (فارسية) ـ علم .
٩ ـ روائي فرنسي له «قصة آل باسكييه» ـ ضد برد ـ وكالة ابحاث الفضاء الاميركية .
١٠ ـ مرسلها ـ تفوه ـ كمل .
١١ ـ نظر بسكون الطرف ـ ضرب من المشي كالهرولة ـ ضد يظلون
١٢ ـ حرف عطف ـ سنتان ـ والد ـ قاست
١٣ ـ سكن ـ فندق معروف في بيروت
١٤ ـ يتناقض ـ يافترون بامرتي ـ يكثر في العراق

الحل السابق :

افقيا :

١ ـ فرنسوا ميتران ـ٢ـ هيروشيما ـ يلمسه ـ٣ـ دوايت ـ يلهون ـ لا ـ٤ـ بده ـ هتك ـ دعامة ـ٥ـ لينين ـ نوريشل ـ٦ـ ا ع ـ نيل ـ يتم ـ٧ـ نيسابور ـ نالف ـ٨ـ نلمسه ـ كوبا ـ قط ـ٩ـ ي ي ي ـ ماس ـ المعول ـ١٠ـ ورمه ـ تجارات ـ له ـ١١ـ كواكب ـ لم ـ تهم ـ١٢ـ لعابك ـ ما ـ دنا ـ١٣ـ هيلانة ـ شر ـ بسنم ـ١٤ـ الو ـ تورتحشون ـ سل ـ١٥ـ ميزة ـ واردة ـ عود ـ١٦ـ لكيلوند ـ قرابين

عموديا :

١ ـ فهد بلان ـ يوكوهاما ـ٢ـ ريو دي جينيرو ـ يليك ـ٣ـ نراهن ـ سليم اللوزي ـ٤ـ سوي ـ ينام ـ هكعا ـ تل ـ٥ـ وشتهن ـ بسم ـ بانت ـ٦ـ اي ـ قوهات ـ بترون ـ٧ـ معينة ـ سجلك ـ تبد ـ٨ـ بالفوز ـ ام ـ سطل ـ٩ـ ريبوار ـ معشاق ـ١٠ـ ريو دي لا بلاتا ـ وتر ـ١١ـ النعش ـ لامنه ـ سن ـ١٢ـ نم ـ اليف ـ مدن ـ عب ـ١٣ـ سلمية ـ قول ـ نمسوي ـ١٤ـ اهات ـ ملطلهما ـ لدن .

الكلمة المفقودة

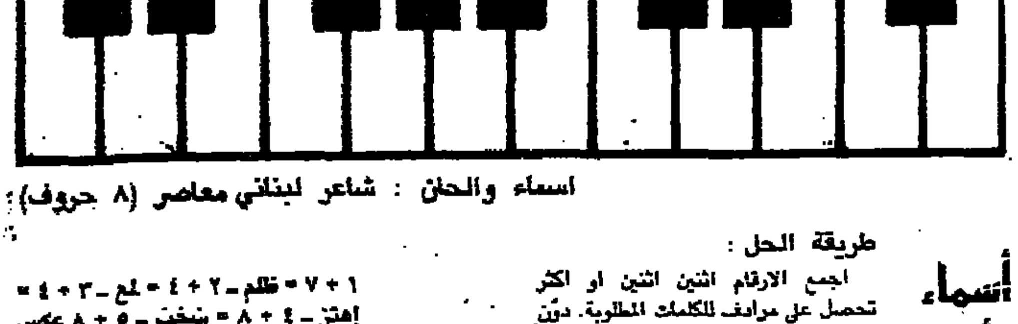
الكلمة المفقودة : الاسم الاول للخليفة العباسي الخامس (٥ حروف)

٣	روما	يمازحك	المواجه
بون	فتاة	يهتدون	٨
حلو	٥	فلاحون	نورماندي
ابن	نيسان	تواعدن	ابن بطوطة
ندب	كنيا	مخاتير	الافتخار
٤	وصيه	المدين	ويمبلدون
مدام	توالي	حاميات	١٠
انما	مدانا	٧	المتنازلون
اوان	حواضر	حمورابي	
تحزن	؟	ماراتون	
البا	٦	الاهواز	

الكلمة المفقودة : يفاوض

اسماء والحان : كارول صقر

أسماء وألحان



اسماء والحان : شاعر لبناني معاصر (٨ حروف)

طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

١ + ٧ = ظلم ـ ٢ + ٤ = لمع ـ ٣ + ٤ = إهتز ـ ٤ + ٨ = منخب ـ ٥ + ٨ عكس خير ـ ٦ + ٣ = عكس فر ـ ٧ + ٨ = ورقة ـ ٨ + ٦ = ضعف ورق .

مع استمرار تدفق قواتها الجوية والبحرية الى المنطقة

واشنطن تطلب من حلفائها دعم عمل محتمل في الخليج وتقول ان قواتها مستعدة لمواجهة الاسلحة الكيماوية

قال رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة -الاميركية الجنرال كولين باول ان القوات الاميركية المحتشدة في الخليج . مستعدة للتعامل مع اي هجوم عراقي على السعودية بما في ذلك امكانية استخدام بغداد للاسلحة الكيماوية .

وقال الجنرال باول للصحفيين عندما سئل عن التهديد الذي يشكله ما يزيد على ١٠٠،٠٠٠ جندي عراقي يحتلون الكويت : نحن ننظر اليهم باعتبارهم قوة عسكرية قادرة . الا انهم ليسوا قوة لا تقهر فهم ليسوا عمالقة تزيد اطوالهم عن عشرة اقدام .

واضاف قوله : لدينا امكانيات تقوم بحشدها الآن لتضمن التنسيق بيننا وبين القوات المسلحة للمملكة العربية السعودية بما يمكننا من التعامل مع هذا الخطر .

وعقد باول ووزير الدفاع ريتشارد شيني مؤتمرا صحفيا في الوقت الذي بدأت فيه الافواج الاولى من ٥٠ طائرة مقاتلة اميركية طراز ف ١٥ ونحو ٤،٠٠٠ من المظليين في الوصول الى السعودية بناء على اوامر من الرئيس الاميركي جورج بوش .

وتحتفظ الولايات المتحدة الاميركية بما يزيد على ٣٠ سفينة حربية بما في ذلك ثلاث حاملات للطائرات وبارجة في الخليج او في طريقها اليه .

ونشرت سفن في المحيط الهادي تحمل امدادات ومؤنا لتغطية احتياجات ٣٣،٠٠٠ من مشاة البحرية لمدة ثلاثين يوما .

وقال مسؤولون اميركيون ان الولايات المتحدة بوسعها نشر ما يزيد على ٥٠،٠٠٠ جندي في الخليج خلال الثلاثين يوما القادمة .

وقال رئيس لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي سلم نان في وقت متاخر امس الاول ان الولايات المتحدة يجب ان تكون مستعدة لتوجيه ضربة للعراق اذا هاجم المملكة العربية السعودية .

وقال نان وهو سناتور ديمقراطي خلال مقابلة مع التلفزيون الاميركي « لا اتصور ان علينا ان نحصر ميدان معركتنا في مجرد الدفاع عن المملكة العربية السعودية » .

واضاف قوله : على الولايات المتحدة ان تدرس امكانية توجيه ضربات شاملة ضد اهداف داخل العراق .

وقال جنرال مشاة البحرية المتقاعد جورج كريست الذي راس في وقت ما القوة الاميركية في الخليج ان الولايات المتحدة بوسعها شن هجوم بصواريخ « كروز » طراز « توماهوك » في قلب العراق انطلاقا من سفن تابعة للاسطول .

وقال خلال مقابلة تلفزيونية ان طرادين اميركيين في الخليج واخرين يتجهان صوب الشرق الاوسط من المحيط الاطلسي ، تحمل صواريخ « توماهوك » .

ورفض باول وشيني الكشف عن ارقام متعلقة بالقوات او ان يؤكدا انباء تفيد انه يعتقد ان العراقيين بدأوا شحن اسلحة كيماوية في طائرات حربية بعد غزو بغداد للكويت الاسبوع الماضي .

الا ان باول قال ان القوات الاميركية المحمولة جوا مزودة باقنعة وملابس تحميهم من اية عوامل كيماوية .

وتحتفظ الولايات المتحدة بتسع سفن في الخليج نفسه بينما توجد ايضا سفن حربية بريطانية وفرنسية وسوفياتية مستعدة فيما يبدو لمساندة عقوبات اقتصادية وتجارية وعسكرية فرضتها الامم المتحدة على العراق .

هذا وقال اعضاء في الكونغرس ان مسؤولين اميركيين ابلغوهم امس الاول ان المملكة العربية السعودية ستعلن ان قوات من عدد من الدول بينها دول عربية ستنضم الى القوات الاميركية في اطار الجهود الدولية الرامية الى الحيلولة دون وقوع غزو للمملكة من جانب العراق .

وقال عضو مجلس النواب ايك سكلتون بعد لقاء مع وزير الدفاع ريتشارد شيني « هذا جهد متعدد الجنسيات بالغ القوة من جانب اعداء سابقين واصدقاء بل والبعض في المنطقة العربية » .

واضاف قوله : سيصدر اعلان من السعودية يتعلق بالمساعدة العسكرية ... بما في ذلك المشاركة . وقال انه لا يعرف متى سيصدر الاعلان .

وكان الرئيس الاميركي بوش قد اعلن في وقت سابق ارسال قوات وطائرات اميركية الى السعودية في اطار قوة متعددة الجنسيات ، لكنه لم يذكر تفصيلات عن القوات التي سترسلها بلدان اخرى .

وقال كليبورن بيل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب : لقد ظننت انه (الاعلان) صدر بالفعل . فاذا كان لم يصدر فانه سيصدر وستصدره السعودية وليس نحن .

وقال بيل انه يفترض ان دولة او دولتين عربيتين سترسلان قوات لتنضم الى القوة في السعودية لكنه لم يسم اي دول . ولم يقل شيني بعد الاجتماع ما اذا كانت السعودية ستصدر الاعلان .

وقال : هذا شيء يجب الاتفاق عليه بين هذه الدول الاخرى وبين السعودية .. ولا يخصنا مباشرة .

واضاف قوله ان بريطانيا قالت انها سترسل قوات الى المنطقة ، لكنه لم يسم اي دول اخرى قد ترسل قوات .

وفي بروكسل . قالت مصادر حلف شمال الاطلسي امس الخميس ان الولايات المتحدة طلبت من شركائها في الحلف دعم عمل عسكري محتمل في الخليج اذا دعت الحاجة الى مثل هذا العمل .

وقالت المصادر « لرويتر » ان واشنطن اتصلت بعواصم الدول الست عشرة الاعضاء في الحلف قبيل اجتماع لوزراء خارجية الحلف يعقد في بروكسل اليوم . الجمعة لمناقشة ازمة الخليج وغزو العراق للكويت .

وقال دبلوماسي من دولة اوروبية عضو في الحلف : انهم يريدون دعما لعمل عسكري محتمل في الخليج بوجه عام اذا دعت الضرورة للقيام بمثل هذا العمل ، ويريدون ان يعرفوا ما الذي يمكن لدول الحلف القيام به للمساعدة .

وقال دبلوماسي اخر في الحلف : الاميركيون يشعرون بانه ينبغي الا يتركوا في هذا وحدهم ... ولذلك فهم يقولون .. هذه الازمة تؤثر عليكم جميعا وليس علينا وحدنا . واذا وقع قتال فساعدونا .

ولم يكن من الواضح ما اذا كانت واشنطن قد اتصلت بكل عواصم الحلف .

ويحظر ميثاق تاسيس حلف شمال الاطلسي على الحلف التدخل العسكري خارج نطاقه الجغرافي .

وقال دبلوماسي اخر : ولهذا السبب فقد توجه الاميركيون الى عواصم الدول وليس الى مقر الحلف في بروكسل .

وتقول تقارير في واشنطن ان الولايات المتحدة تحاول اقناع تركيا بالمشاركة في قوة متعددة الجنسيات في الخليج .

وكانت هولندا قد قالت امس الاول انها تدرس طلبا اميركيا بتقديم دعم عسكري في الخليج .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البلجيكية ان طلبا مماثلا قدم لبلجيكا . وقد قالت الدولتان انهما لن تتخذا اي قرار قبل اجتماع وزراء خارجية الحلف اليوم الجمعة .

وقد اعطت ايطاليا والمانيا الغربية واسبانيا والبرتغال الولايات المتحدة الاذن باستخدام قواعد في اراضيها كنقاط انطلاق للقوات الذاهبة الى السعودية .

وتقضي اتفاقات الحلف بالا تستخدم هذه القواعد الا في الاغراض الخاصة بالحلف .

وقالت فرنسا انها ستزيد وجودها البحري في الخليج من سفينة واحدة الى ثلاث سفن .

وذكرت الصحف الاميركية امس الخميس ان الولايات المتحدة قد ترسل الى المملكة العربية السعودية في الاسابيع المقبلة حتى ٥٠ الف رجل تعززهم حاملات للطائرات وصواريخ وطائرات قاذفة ومقاتلات ودبابات .

ونقلت صحيفتا « نيويورك تايمز » و « واشنطن بوست » عن مسؤولين عسكريين اميركيين انه قد يتم نشر حتى ٥٠ الف رجل من سلاح البر في المملكة العربية السعودية .

وصرح هؤلاء المسؤولون لـ « واشنطن بوست » ، ان نشر القوات الاميركية قد يتم على مراحل تستمر عدة اسابيع .

وتقدر هذه الصحيفة بمئتي الف عنصر عدد العراقيين الذين احتشدوا في جنوبي العراق وفي الكويت منذ غزو القوات العراقية للامارة في الثاني من آب الجاري .

وكتبت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في اجهزة المخابرات الاميركية ان بغداد لم تزد عدد قواتها في الكويت بصورة ضخمة . لكن تم تعزيز هذه القوات وتجديدها بشكل كامل و « ربما تنطلق جنوبا مع علم مسبق مدته ساعتان » .

ونقلت « نيويورك تايمز » عن مسؤول حكومي كبير يرافق وزير الخارجية جيمس بيكر في جولته الحالية ، ان واشنطن حذرت اليمن من مغبة الانحياز الى العراق اثر معلومات افادت ارسال العراق ثلاثة اسراب من الطائرات الحربية الى اليمن .

واضافت « واشنطن بوست » ان خبراء الاستراتيجية في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) مستعدون ايضا لارسال فرقة من المصفحات التابعة لكتيبة المشاة الراكبة الرابعة والعشرين وفرقة من الكتيبة المحمولة جوا المئة وواحد وكذلك الفرقتين الاولى والسابعة للضفادع البشرية .

وفي لشبونة . ذكر مصدر عسكري امس الخميس ان ست طائرات اميركية للامداد في الجو توقفت مساء الاربعاء وهي في طريقها الى الخليج في قاعدة لاخيس الاميركية في اتوريس (مجموعة جزر برتغالية في المحيط الاطلسي توجد فيها قواعد اميركية) .

واوضح المصدر ان مرور هذه الطائرات سبق بضع ثوان اعلان الموافقة التي منحتها لشبونة الى السلطات الاميركية على استخدام لاجيس ، نظرا الى خطورة الوضع في الخليج الفارسي » .

يشار الى ان الحصول على مثل هذه الموافقة ضروري في كل مرة تستخدم فيها القاعدة الاميركية لاعمال حربية .

وفي استانبول ، صرح مسؤولون كبار في القوات الجوية التركية لرويتر امس الخميس بان تركيا وضعت سلاحها الجوي في حالة تاهب والغت جميع الاجازات ردا على التوتر في الخليج .

وقال مسؤول دون ان يذكر تفصيلات « السلاح الجوي في حالة تاهب منذ الاربعاء ، لكن هذا مجرد استعداد دفاعي . نحن نتخذ الاحتياطات الضرورية » .

وقال مصادر قريبة من العسكريين ان تركيا نقلت مقاتلات من طرازي « ف - ١٦ » و « ف - ١٠ » من قواعد في غرب البلاد الى جنوب وجنوب شرق البلاد اقرب الى الحدود العراقية .

وجاء اعلان التاهب بعد يوم من تنفيذ تركيا لعقوبات فرضتها الامم المتحدة على العراق .

(الوكالات)

عوضاً عن الاعلان عن بضاعته ، يقوم هذا الاميركي في هانسفيل بولاية كاليفورنيا بتعليق العلم الاميركي مع لافتة كتب عليها ، بارك الله قواتنا والولايات المتحدة ، (رويتر)

القوات الاميركية في الخليج

في ما يلي بيان بالقوات العسكرية الاميركية الرئيسية التي ارسلها الرئيس جورج بوش الى المملكة العربية السعودية ومنطقة الخليج .

- الجيش - الفرقة ٨٢ المحمولة جوا التي تضم ١٢٫٨٠٠ وتنقسم الى ثلاثة الوية يتالف كل منها من ٢٫١٠٠ رجل بالاضافة الى معدات مدفعية وطائرات هليكوبتر .
- الاسلحة الرئيسية : بنادق « م - ١٦ » واسلحة الية وصواريخ « تاو » مضادة للدبابات ، ومدافع هاون ٨١ ملليمترا ومدفعية عيار ١٠٥ ملليمترات .
- طائرات الهليكوبتر : اباتشي وكوبرا وبلاك هوك .

البحرية: وتضم حاملات الطائرات « اندبندنس » و « ساراتوغا » و « ايزنهاور » بالاضافة الى البارجة ويسكونسن و ٤٢ طرادا ومدمرة وفرقاطة .

الطائرات : ٧٠ الى ٨٠ طائرة على كل حاملة طائرات .

القوات الجوية

- ف - ١٥ السرعة تزيد ٢٫٥ مرة عن سرعة الصوت .
- التسليح : صواريخ وقذائف وقنابل ومدافع .
- ف - ١٦ السرعة اكثر من مثلي سرعة الصوت .

التسليح : صواريخ ومدافع .

ولم تذكر القوات الجوية عدد الطائرات التي يجري ارسالها الى السعودية .

محللون في واشنطن : العراق قد يوجه ضربة قبل اكتمال وصول الأميركيين

بعد قيام الولايات المتحدة بنشر قوات في المملكة العربية السعودية في عملية لم يسبق لها مثيل . يبدو ان واشنطن تواجه مشاكل في اقناع أوثق حلفائها العرب بالانضمام الى قوة متعددة الجنسيات في الخليج .

وبينما بدات القوات المظلية تاخذ مواقعها في السعودية لم تكن هناك اي بادرة على ان اصدقاء في العالم العربي يسرعون بالمشاركة . فيما تامل الولايات المتحدة ان تكون عملية مشتركة لمواجهة الرئيس العراقي صدام حسين .

ورغم الادانات الواسعة النطاق لضم العراق للكويت بعد ستة ايام من احتمالات ارسال قوات عربية بسرعة الى السعودية لتقف الى جانب القوات الاميركية .

وقد أرسلت واشنطن القوات لمواجهة ما تصفه الولايات المتحدة بالتهديد الوشيك بضربة عراقية للسعودية انطلاقاً من الكويت .

وبينما بدات القوات المظلية والفرقة ٨٢ المحمولة جواً في التوجه الى السعودية . ابلغ المسؤولون الاميركيون الصحفيين ان واشنطن تتوقع من مصر والمغرب ودولة الامارات العربية المتحدة الاسهام بقوات عربية في قوة متعددة الجنسيات .

لكن المغرب نفى بشدة انه ينوي ارسال قوات . ولزمت دولة الامارات الصمت وقال الرئيس المصري حسني مبارك انه مستعد للاسهام في قوة عربية مشتركة تقف بين الكويت والعراق بعد انسحاب العراق منها .

ويقول محللون انه لكي تكتسب اي قوة عربية مشتركة مصداقية . فانها تحتاج الى وجود قوات من مصر بها .

لكن المخاطر السياسية والمادية التي تنطوي عليها المشاركة في قوة متعددة الجنسيات جنباً الى جنب مع قوات اميركية هائلة بالنسبة لمصر . فالعراق يمكن ان يقتص بصورة دامية من اكثر من ٨٠٠،٠٠٠ مصري يعملون في العراق واكثر من ٦٠،٠٠٠ أخرين يعملون في الكويت التي يحتلها .

ويقول راشد خالدي خبير شؤون الشرق الأوسط في جامعة شيكاغو « انه عدد ضخم من الرهائن » .

ومن العوامل الأخرى التي يبدو انها تلعب دوراً رئيسياً في الموقف . الاعجاب الجماهيري الواسع النطاق بالرئيس العراقي الذي يصور نفسه بطلا للجماهير المطحونة في العالم العربي .

وقالت وكالة « رويتر » ان مسؤولين ومحللين في واشنطن يرون ان الرئيس العراقي صدام حسين قد يجد نفسه في موقف يغريه بمهاجمة السعودية خلال الساعات القادمة قبل اكتمال وصول القوات الاميركية المرسلة اليها .

وقال سيث كاروس وهو محلل عسكري لشؤون الشرق الأوسط في مؤسسة معهد دراسات الحرب البحرية « سيجد صدام اغراء قويا في التحرك الان . وانا واثق من انه يعتبر السعودية جزءاً من مؤامرة واسعة النطاق ضده » .

واضاف قائلاً ان الساعات القادمة ستكون حاسمة .

وقال مسؤول في حكومة الرئيس جورج بوش ان حسين ليس مستعداً لاراقة ماء وجهه بالانسحاب من الكويت . وقال « انه في مازق الآن . وهذا يرجح احتمالات العمل العسكري » .

وقد ذكر المسؤولون اميركيون ان العراق ربما يكون ينقل اسلحة كيماوية الى طائرات ويقرب تلك الطائرات من الحدود الجنوبية للكويت مع السعودية في مزيد من التصعيد في حرب الاعصاب .

وبالاضافة الى ذلك . فان هناك خطر نشوب حرب بطريق الخطا مثل الهجوم الصاروخي العراقي على السفينة الحربية الاميركية « ستارك » في ايار ١٩٨٧ واسقاط الولايات المتحدة لطائرة ركاب ايرانية بطريق الخطا في تموز ١٩٨٨ .

ويقول بعض المحللين ان صدام حسين لا يزال لديه بعض الخيارات التي لا تصل الى حد توجيه ضربة فورية لحقول النفط السعودية . ومن هذه الخيارات

- محاولة حشد التاييد العربي ضد الوجود الاميركي في المنطقة مع السعي لايجاد وسائل للافلات من حصار تجاري دولي .
- محاولة وقف تدفق النفط من السعودية ودول خليجية اخرى وذلك عن طريق بث الغام بحرية في الخليج مثلاً في محاولة للإضرار بالاقتصاديات الغربية عن طريق دفع اسعار النفط نحو مزيد من الارتفاع .
- اللعب بورقة الوف الغربيين الموجودين تحت سيطرته في العراق والكويت والذين يمكن ان ياخذهم رهائن في اي لحظة .
- شن هجمات ثوار على اهداف غربية وعربية في الشرق الأوسط .

وقال جيفري كيمب بمعهد كارنيجي للسلام الدولي : لو ان صدام لا يزال لديه خيار عسكري ضد حقول النفط ، فالان هو الوقت المناسب لاستغلاله . انها عملية انتحارية ولكن لا يمكن استبعادها .

والخيار الذي يجمع المحللون على استبعاده هو تراجع العراق عن موقفه وذلك على المدى القريب على الاقل .

وقال كاروس : صدام سيختبر مدى عزم خصومه على المدى الطويل .

وقال باري روبين المحلل في معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى « اعتقد ان صدام سيختار اسلوب التخريب والارهاب ... ان حساباته تقوم على ان الاميركيين سيرحلون في النهاية وسيبقى هو في المنطقة » .

ويقول المسؤول في حكومة بوش ان من بين المشاكل القائمة هي ان ما من أحد يعرف مدى دقة معلومات صدام عن الموقف . فهو محاط برجال لا يمكنهم المجازفة بنقل انباء سيئة له .

وقال كاروس انه حتى القوات التي ترسلها الولايات المتحدة الى السعودية قد لا تكون كافية لدرء وقوع هجوم عراقي .

واضاف قائلاً : ان القوة الجوية وحدها لا يمكنها وقف قوات برية ضخمة وان كانت قادرة بلا شك على إلحاق خسائر جسيمة بها .

تقرير صيني عن احتجاجات داخل الكويت

قالت وكالة انباء الصين الجديدة في تقرير نادر من الكويت ان اطلاق النار اندلع في مدينة الكويت بعد فترة من اعلان بغداد انها ضمت الكويت المحتلة اليها .

وقد انقطعت اخبار المراسلين الاجانب في الكويت منذ عدة ايام .

وقالت الوكالة الصينية في تقرير لها من مراسلها امس الاول ان النيران اطلقت من مكان قريب من مركز شرطة الجابرية في العاصمة الكويتية .

وقال المراسل انه لم يعرف من الذي واجه الجنود العراقيين الذين يشرفون على مركز الشرطة ، ولكن الغضب من قوات الاحتلال العراقية تفجر في شكل عدة احتجاجات .

وفي احد الاحتجاجات التي وصفت بانها جيدة التنظيم هتف سكان الكويت « الله اكبر » من شرفات منازلهم او عبر النوافذ المفتوحة اثناء صلاة العشاء يوم الثلاثاء الماضي .

وقد استمر الاحتجاج نصف الساعة وكان اول اظهار للتحدي على نطاق واسع من جانب الكويتيين منذ ان احتلت القوات العراقية الكويت في الثاني من آب وفرضت حظر التجول .

وقال مراسل الوكالة الصينية ان احتجاجات مماثلة نظمت منذ ان بدا الاحتلال العراقي .

وفي احدى المظاهرات توجه رجال ونساء بالسيارات الى نقطة اجتماع تم الترتيب له مسبقا حيث غادرت النساء السيارات وسارت في الشوارع وهن يرددن الشعارات ويرفعن صور الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت وعلم الكويت .

وكتب على احدى اللافتات « الكويت ملك للكويتيين » .

واستمر احتجاج النساء ساعة قبل ان يعدن الى السيارات التي انطلقت بعيدا بسرعة .

العراق سيفي بالالتزامات الحالية الكويتية

اعلن العراق امس ، انه سوف يفي بجميع الالتزامات المالية والاقتصادية لدولة الكويت ، التي ضمها امس الاول .

وقال بيان لمجلس قيادة الثورة العراقي الحاكم ، ان بغداد ستفي بالكامل ، بكل الالتزامات الكويتية المالية والاقتصادية نحو الدول والهيئات الخاصة والعامة والشركات الاجنبية .

وقال البيان ، ان هذا التعهد ينطبق على كل حقوق الكويت وديونها الصحيحة ، ما دامت لا تتعارض مع سيادة العراق والتزاماته الوطنية والامنية .

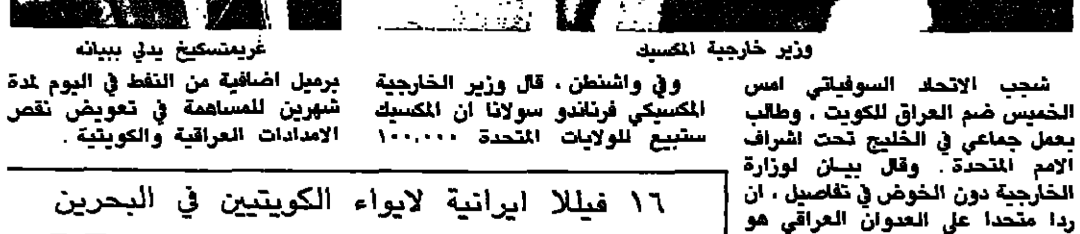
واضاف البيان ، انه سيطبق مبدا المعاملة بالمثل في هذا الصدد .

ولم يذكر البيان تفاصيل اخرى .

بغداد - ر

موسكو تشجب ضم العراق للكويت وتعارض اي عمل عسكري بقرار منفرد





وزير خارجية المكسيك

غريمتسكيخ يدلي ببيانه

شجب الاتحاد السوفياتي امس الخميس ضم العراق للكويت ، وطالب بعمل جماعي في الخليج تحت اشراف الامم المتحدة . وقال بيان لوزارة الخارجية دون الخوض في تفاصيل ، ان ردا متحدا على العدوان العراقي هو وحده الذي يمكن ان ياتي بنتائج .

وقال متحدث باسم الوزارة ان موسكو ستبحث في اجراء عسكري اذا نظمته الامم المتحدة .

وقال البيان « تجارب سنوات كثيرة تثبت ان انجح الطرق واحكمها للعمل بشان حل صراع هو العمل الجماعي باستخدام الية الامم المتحدة بشكل كامل » .

وسئل يوري غريمتسيخ المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية في وقت لاحق عما اذا كان الاتحاد السوفياتي سينضم الى اي قوة متعددة الجنسيات فقال : ان الاتحاد السوفياتي يؤيد الاجراءات المنسقة في اطار مجلس الامن التابع للامم المتحدة . واذا اتخذت هذه المنظمة قرارا بشان استخدام قوة متعددة الجنسيات فان الاتحاد السوفياتي سيرسم على هذا الاساس الخط الذي سيتبعه .

وقال : ان الاشتراك في قوة متعددة الجنسيات او في حصار بحري خارج نطاق مجلس الامن الدولي امر غير وارد في هذا الوقت .

وسئل غريمتسيخ عما اذا كانت موسكو قد وافقت على نشر قوات اميركية في السعودية فقال ان « وزير الخارجية السوفياتي تلقى تاكيدات من وزير الخارجية الاميركي بان نشر القوات الاميركية في السعودية اجراء مؤقت ذو طبيعة استثنائية وانه سيتم سحبها في اول فرصة » .

وقال بيان وزارة الخارجية السوفياتية ان موسكو قلقة بشان حدوث مزيد من التصعيد في التوتر في الخليج .

وقال ان الاتجاه نحو تصعيد المواجهة وتعبئة المشاعر اخذ في التزايد مع الاسف .

واضاف قوله ان اتجاه الاحداث على هذا النحو يثير القلق في موسكو نظرا لان هذه الاحداث تقع في منطقة يوجد فيها بالفعل قدر كبير من المواد المتفجرة .

وقال ان الاتصالات النشطة بين الزعماء السوفيات والعراقيين اخفقت حتى الآن في حل الصراع . واصابت موسكو بخيبة امل بشان العراق .

الصين

وفي بكين ، اعلنت وزارة الخارجية الصينية امس ان بكين تعارض التدخل العسكري لقوة عظمى في الخليج .

وقال بيان وزارة الخارجية : نعتقد انه يجب ان تقوم الدول العربية والخليجية بتسوية الشؤون العربية والخليجية بنفسها . وقال : اننا ضد اي تدخل عسكري من جانب الدول الكبرى ولا نريد ان نرى الازمة في الخليج تتفاقم وان تصبح تسوية مشكلة الخليج اكثر تعقيدا .

كوبا

وفي هافانا ، قال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان التدخل العسكري الاميركي في الخليج ، قد يسبب كارثة سياسية واقتصادية ، ودعا الزعماء العرب الى العمل على انسحاب العراق من الكويت من خلال المفاوضات .

وانتقد كاسترو في رسالة الى الزعماء العرب ارسلت يوم الثلاثاء واعلنت في هافانا امس الاول قرار مجلس الامن الدولي بفرض عقوبات اقتصادية على العراق قائلا انها خطوة متسرعة قللت فرص التوصل الى حل سلمي للصراع .

وقال : انني اعتقد اعتقادا جازما ان زعماء العالم العربي لا تزال لديهم في هذا الوقت الحرج امكانية منع الصراع العراقي - الكويتي من التحول الى خطر على استقلال كثير من الدول العربية او الى كارثة اقتصادية وابادة جماعية ستؤثر على عدد كبير من ابناء شعوبهم .

زامبيا

وفي لوساكا ، ذكرت وكالة انباء زامبيا ان الرئيس الزامبي كينيث كاوندا بعث برسالة الى صديقه الرئيس العراقي صدام حسين ناشده فيها ان يسحب قواته من الكويت لتفادي نشوب حرب في الشرق الاوسط

وفي فيينا ، اعلنت تشيكوسلوفاكيا والمجر انهما ستنضمان الى الحظر الاقتصادي العالمي على العراق والكويت المحتلة .

كوريا

وفي سيول ، اعلنت كوريا الجنوبية امس الخميس انها تؤيد المقاطعة الاقتصادية التي فرضها مجلس الامن على العراق متخلية عن رد فعلها الاولى الحذر ازاء الغزو العراقي للكويت .

وقال يو تشونغ ها نائب وزير الخارجية للصحفيين تؤيد جمهورية كوريا قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة فيما يتصل باتخاذ اجراءات اقتصادية جماعية .

وفي سانتياغو ، اعلنت تشيلي انها حظرت بيع اي اسلحة للعراق او الكويت .

وفي واشنطن ، قال وزير الخارجية المكسيكي فرناندو سولانا ان المكسيك ستبيع للولايات المتحدة ١٠٠،٠٠٠ برميل اضافية من النفط في اليوم لمدة شهرين للمساهمة في تعويض نقص الامدادات العراقية والكويتية .

١٦ فيللا ايرانية لايواء الكويتيين في البحرين

الحكومة الكويتية تنقل عملياتها النفطية الى بريطانيا

نقلت حكومة الشيخ جابر الاحمد الصباح عملياتها النفطية الى بريطانيا . بعد تلقيها ضمانات من الولايات المتحدة وحكومات اخرى بان شركاتها في الخارج ستكون معفاة من تجميد الاصول والممتلكات الكويتية .

وقد اعلنت هذه الخطوة في وقت متاخر من يوم امس الاول . بعد قليل من ضم العراق للكويت . التي تمتلك ما يقرب من عشرة في المئة من احتياطيات النفط المؤكدة في العالم .

وقال بيان لمؤسسة البترول الكويتية ، ان المؤسسة ، التي تنسق نشاطات جميع شركات النفط الكويتية المملوكة للحكومة ومؤسسة ناقلات النفط الكويتية ، التي تدير اسطولا مكونا من ٣٠ ناقلة . يجري تامين ادارتهما من مكاتب شركة البترول الكويتية الدولية ومؤسسة ناقلات النفط الكويتية الموجودة في لندن .

وقال البيان ان الشركات الثلاث مملوكة لدولة الكويت ، التي توجد حكومتها الان بالمنفى . ولكنها على اتصال مستمر مع هذه الشركات .

وتحتل مؤسسة البترول الكويتية ، وهي مجموعة شركات عملاقة تضم شبكة تكرير وتسويق وتوزيع عالمية . المركز الثاني عشر بين اكبر شركات النفط العالمية .

وقال بيان المؤسسة ان الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين لبوا طلب الحكومة الكويتية في المنفى تجميد بعض الارصدة لحماية اصول وممتلكات الحكومة الشرعية الكويتية والوكالات التابعة لها .

واضاف ان الهدف من هذا الاجراء هو منع اتمام عمليات دفع لصالح هؤلاء الذين يحتلون الكويت الان .

وقال ان الغرض من نقل عمليات النفط واعفاء بعض الارصدة ، هو السماح لشركات النفط الكويتية بالاستمرار في ادارة اعمالها داخل الدول التي تمارس فيها نشاطها .

وقال البيان ان شركات تسويق النفط الكويتية قادرة على توفير المنتجات والخدمات لعملائها كالمعتاد .

● على صعيد اخر ، توقف تماما سوق ناقلات البترول ، حيث لا يود اصحاب الناقلات المخاطرة بدخول ناقلاتهم الى مياه الخليج المضطربة .

ومع بدء تاثير الحصار الاقتصادي ، الذي فرضته الامم المتحدة على العراق وتوقف صادراته النفطية ، انخفضت اسعار استئجار ناقلات للخروج من الخليج ، اكبر منطقة في العالم مصدرة للنفط .

ويواجه ملاك الناقلات نفقات مكلفة لترك ناقلاتهم بلا عمل او تسييرها بالخسارة .

وقال احد المحللين « اذا لم تقدم دول اخرى في منظمة البلدان المصدرة للبترول /اوبيك/ يد المساعدة وتبدا زيادة انتاجها من النفط . فان اسعار الناقلات ستواصل الانخفاض » .

وسادت حالة من الركود سوق الناقلات منذ ان غزا العراق الكويت فجر الخميس الماضي . وكانت الدولتان تنتجان نحو ٤٫٩ مليون برميل يوميا من النفط قبل الغزو .

وفي لندن قال كريستوفر روم ، وهو شخصية بارزة في مجال التامينات البحرية ، ان شركة لويدز للتامين في لندن ، وهي كبرى شركات العالم في هذا المجال ، اعلنت زيادة حادة في اقساط التامين على مخاطر الحرب بالنسبة للسفن التي تبحر في الخليج .

وقالت مصادر السوق ان ملاك الناقلات يتعرضون لضغوط اخرى نتيجة لارتفاع اسعار نفط الوقود الثقيل (وقود السفن) المستخدم في تسيير السفن ، والذي ارتفع الى نحو ١٣٠ دولارا للطن ، مقارنة بنحو ٨٠ دولارا قبل الازمة .

● وفي البحرين - قالت صحيفة « الايام » البحرينية امس ان بنك صادرات ايران قدم ١٦ فيللا في البحرين لايواء الكويتيين المنفيين .

وقالت الصحيفة ان مبعوث الكويت في البحرين تلقى رسالة من رئيس البنك يعرض فيها مساعدة مئات الكويتيين ، الذين فروا بعد « غزو القوات العراقية » للكويت يوم الخميس الماضي .

وشكلت البحرين بالفعل لجنة يرئسها وزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة لرعاية الكويتيين غير القادرين على العودة الى وطنهم . وعرضت عائلات كثيرة بحرينية تقديم المساعدة .

● وفي واشنطن - اعلن وزير الخارجية المكسيكي فرناندو سولانا امس الاول ان المكسيك ستزيد صادراتها النفطية الى الولايات المتحدة مئة الف برميل في اليوم ولمدة شهرين .

وترمي هذه الزيادة للصادرات النفطية الى تعويض انخفاض الواردات الناجم عن قرار الحظر على النفط العراقي والكويتي .

نيقوسيا - ر ، ا ف ب

العراق يملك مخزونا من الحبوب يكفيه لاكثر من ستة اشهر

على الرغم من ان الرئيس الاميركي جورج بوش اكد من جديد ان فرض حظر على صادرات المواد الغذائية الى العراق ، هو جزء ضروري من استراتيجيته الشاملة لممارسة ضغط اقتصادي على هذه الدولة ، فان مصادر السوق تقدر ان بغداد تمكنت بالفعل من تخزين امدادات تكفي استهلاك ستة اشهر من الحبوب .

وقال بوش في مؤتمر صحافي ، لكي ينجح هذا الحظر ينبغي ان يشمل كل شيء » .

واضاف ، اذا كان هناك قلق من الناحية الانسانية ، خشية تجويع اطفال حتى الموت ، او شيء من هذا القبيل ، فسانظر في الامر . اما بخلاف ذلك ، فهذا الحظر سيكون شاملا وسيشمل الغذاء » .

وبالاضافة الى العقوبات الاميركية الاقتصادية الواسعة وتجميد الارصدة الكويتية ، فقد وافق مجلس الامن التابع للامم المتحدة على قرار يحظر التجارة بشكل كامل مع العراق والكويت ، التي ضمها العراق ، ويستثني قرار الامم المتحدة صادرات الغذاء ، التي ترسل لاسباب انسانية .

وقالت مصادر تجارية في لندن انه من غير المتوقع ان يشل الحظر الرئيس العراقي صدام حسين على المدى القصير ، نظرا لان العراق لديه ما يكفيه من الحبوب لمدة ستة اشهر تقريبا . وقد حصل على بعض منها في اطار برامج دعم المنتجات الزراعية وضمان القروض الاميركية ، اما النقص في مواد غذائية اخرى ، مثل السكر ووجبات فول الصويا والزيوت النباتية ، فقد يحدث قبل ذلك .

ومن المفارقات انه قبل اسبوعين من حظر الحكومة الاميركية مبيعات الغذاء ، في اطار مجموعة من العقوبات الحاسمة ضد العراق ، كانت تعارض بشدة اقتراحا في الكونغرس الاميركي بحظر منح بغداد ضمانات قروض لاستيراد سلع .

وقالت الحكومة ان مثل هذه العقوبات قد تقلل من قدرتها على التاثير على سلوك العراق .

واشترى العراق سلعا من الولايات المتحدة تزيد قيمتها على مليارى دولار طوال العامين الماضيين ، في اطار برامج ضمان القروض التابعة لوزارة الزراعة وقدمت الوزارة لبغداد ٥٠٠ مليون دولار في صورة ضمانات العام الحالي ، الا انها اوقفت البرنامج مع نيسان ، نظرا لمخالفات في استخدام المساعدات

سويسرا تجري تحقيقا حول شحن مواد نووية الى العراق

افاد متحدث حكومي امس ، ان المدعي العام الاتحادي في سويسرا ، قد بدأ تحقيقا بشأن احتمال شحن مواد او تكنولوجيا نووية الى العراق بصورة غير قانونية .

وامتنع جوزيف هرمان المتحدث باسم مكتب المدعي العام ، عن تحديد اسم الشركة التي يشتبه في انها قامت بعملية الشحن او بصف تلك المواد النووية .

ولكنه ذكر ان التحقيق الذي بدأ في النصف الثاني من تموز ، يبحث في اتهامات بشأن انتهاك قانون الطاقة النووية السويسري .

وقد بدأ التحقيق ، قبل موافقة سويسرا على الحظر التجاري على العراق ، بعد غزوه الكويت في الاسبوع الماضي .

بيرن - ر

المؤسس سعيد فريحه   رئيس مجلس الادارة عصام فريحه   الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص ب ١٠٢٨ تلكس SAYAD ٤٤٢٢٤ LE

الأنوار

الاشتراكات في لبنان وسوريا [illegible] ل.ل ● للمؤسسات الرسمية [illegible] ل.ل ● الدول العربية ٢٥ دولار
● بما فيه اجور البريد الجوي ● بقية الدول ٣٠ دولار اميركي ● الاعلانات الدائرة
● بدارو تلفون [illegible] ـ الادارة العامة الخارجية تلفون ٤٥٢٧٠٠
التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع [illegible] تلفون ٨٩٨٣٩٦ ـ ٣٧٠٤٥٤ ـ ص ب ٤٤٢٨ ـ تلكس

استناداً لمعلومات أميركية وبريطانية

اغلاق الحدود العراقية لأسباب أمنية ومنع غالبية الأجانب من المغادرة

سياح فرنسيون اتوا من بغداد يتاهبون للعودة الى بلادهم عن طريق عمان
(ا.ف.ب.)

رجال اعمال بريطانيون يستعدون للعودة الى بلادهم عن طريق مطار عمان بعد مجيئهم براً من العراق امس
(رويتر)

اعلنت الولايات المتحدة امس ، ان العراق قدم ايضاحاً بموقف الاجانب داخل اراضيه . واوضح انه لن يسمح لغالبيتهم بمغادرة البلاد .

وقال ريتشارد بوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية . فيما يبدو انه منعطف يحمل نذر شؤم في ازمة الخليج . ان الايضاحات العراقية الرسمية لوضع الاجانب اصبحت اكثر تحديداً . خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

واضاف بوتشر . موقف حكومة العراق لا يزال ان الديبلوماسيين قد يسمح لهم بمغادرة البلاد . ولكن الاجانب العاديين لن يكون بمقدورهم ان يفعلوا ذلك .

وهذه هي المرة الاولى . التي يوضح فيها العراق بشكل محدد . اعتزامه احتجاز الاجانب داخل حدوده .

وقال بوتشر . انه بعد عدد من الاجتماعات مع مسؤولين عراقيين . فانه يبدو ان الاجانب في العراق صنفوا الى اربع فئات :

الفئة الاولى : ٣٨ اميركياً محتجزون في فندق الرشيد و١٣٠ اجنبياً آخرين محتجزين في فنادق اخرى . وهؤلاء يخضعون لحراسة مسلحة ولا يمكنهم مغادرة ارض الفندق .

الفئة الثانية اجانب آخرون يقيمون في العراق منذ ٣٠ يوماً او اكثر . وهؤلاء يلزمهم تاشيرات لمغادرة البلاد . والسلطات العراقية لا تصدر اياً من هذه التاشيرات .

الفئة الثالثة اجانب في العراق يحملون تاشيرات زيارة ولا يلزمهم تاشيرات خروج . وقد نجح بعض هؤلاء في مغادرة البلاد .

الفئة الرابعة . الديبلوماسيون وذويهم . وهؤلاء قالت السلطات العراقية انهم يمكنهم ان يغادروا البلاد بعد فترة انتظار سبعة ايام لاستخراج تصاريح سفر لهم . ولكن عندما حاول عشرة من افراد اسر موظفين بالسفارة الاميركية عبور الحدود الاردنية امس . اعيدوا بالرغم من انهم كانوا يحملون التصاريح المطلوبة .

وقال بوتشر ان . هؤلاء العشرة اعادهم موظفون عراقيون على الحدود . ولكن وزارة الخارجية في بغداد اخطرتنا فيما بعد بانهم سيسمح لهم بعبور الحدود . واضاف انهم سيقومون على الارجح بمحاولة اخرى لعبور الحدود اليوم .

● في لندن افادت بريطانيا امس . ان العراق اغلق حدوده لاسباب امنية .

واكد متحدث باسم وزارة الخارجية . ان السلطات العراقية ابلغت المجموعة الاوروبية بالقرار . ولم يكن لدى المتحدث تفصيلات اخرى .

وقال المتحدث . لقد تم ابلاغنا بان الحدود اغلقت الى اجل غير مسمى لاسباب امنية .

ولم يتضح على الفور . اذا كان الديبلوماسيون سيستثنون من قرار اغلاق الحدود .

وكان سفير بريطانيا في بغداد هارولد ووكر . يعتزم العودة الى مقره عبر الاردن امس .

ولكن على نقيض ذلك . اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط في تقرير لها من العاصمة العراقية . ان العراق سيفتح حدوده البرية اعتبارا من امس للعرب الذين يودون مغادرة البلاد .

وقال التقرير الذي التقطته هيئة الاذاعة البريطانية . ان فتح الحدود التي اغلقت منذ غزو العراق للكويت قبل اسبوع . لم يعلن رسميا في بغداد .

وفي نقطة الرويشد الاردنية الحدودية . قال مدير الجوازات ان السلطات العراقية لم تبلغ رجاله باي قرار لاغلاق الحدود . وان هناك اشخاصا ما زالوا يعبرونها .

وقالت مراسلة رويتر . ان سيارات محملة بعائلات عربية فرت من الكويت ما زالت تعبر الحدود . ولكن لم يعد هناك فيما يبدو اي من الغربيين . الذين عبروا الحدود باعداد صغيرة في السابق .

وقال ديبلوماسيون غربيون . ان الحدود تبدو الآن مغلقة في وجه الغربيين ولكنها مفتوحة امام العرب .

وكان العديد من الغربيين شقوا طريقهم عبر الصحراء الى الحدود الاردنية امس . فارين من العراق والكويت . وسط مخاوف من تحولهم الى رهائن في صراع الخليج . بينما احتجزت بغداد غربيين اخرين .

وقال شهود عيان . ان هارولد ووكر السفير البريطاني في العراق . توجه لاستئناف عمله في بغداد . حيث يحتجز العراق ١٦٨ غربيا على الاقل في فنادق خمسة نجوم .

وقال مسؤولون اردنيون . ان الاجانب غير الغربيين الذين يحملون تصاريح اقامة في العراق او الكويت يسمح لهم الان بالرحيل

واشارت مصادر نفطية . الى ان شركة ارامكو السعودية . التي تستخدم الالاف من الاجانب في انتاج معظم النفط في المملكة . قد بدأت في اجلاء عائلات المغتربين من حقول النفط في ساحلها الشرقي . حيث اتخذت القوات الاميركية مواقعها

وقد عبر ٤٢٥ شخصا . بينهم ٢٠٠ اردني . الحدود في الساعات الاربع والعشرين الماضية . بعد ان قطعوا طريقا يمتد مسافة ٩٥٠ كيلومترا

● في بون ـ افيد امس . ان ثمانية من الالمان الغربيين احتجزتهم في الكويت القوات العراقية ونقلوا الى بغداد . يقيمون في احد الفنادق هناك

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية . ان السفير الالماني الغربي زارهم امس . ووجد انهم يلقون العناية اللازمة . ويمكن لهم التحرك بحرية داخل الفندق .

واوضح المتحدث . ان عددا قليلا من اصل ٦٠٠ الماني غربي في العراق قد سمح لهم بمغادرة البلاد عن طريق البر الى الاردن . وان لم يتضح بعد اذا كان كل او معظم الذين يريدون الرحيل سيسمح لهم بهذا .

وقال متحدث سويدي . ان الاجانب المقيمين قد منعوا من مغادرة العراق والكويت . وان الالاف ما زالوا هناك . وقد تمكن من المغادرة اولئك الذين قضوا في البلاد فترة قصيرة .

● في اثينا ـ ذكرت مصادر بوزارة البحرية التجارية اليونانية . ان القوات العراقية . احتجزت بحارة عدة سفن اضطرها الغزو العراقي الى البقاء بميناء الشعيبة الكويتي . ونقلتهم الى وجهة غير معلومة .

وقال مسؤولون بالوزارة طلبوا عدم نشر اسمائهم . ان بين البحارة الذين اقتادتهم القوات العراقية من سفنهم. ثلاثة يونانيين و ١٥ فيليبينيا .

وافاد احد هؤلاء المسؤولين . ان البحارة اليونانيين والفيليبينيين كانوا ضمن طاقم سفينة الشحن سي ميوزيك ٢ . وانهم اقتيدوا بالقوة من السفينة الى وجهة غير معلومة مع بحارة من عدة سفن راسية في الميناء

واضاف ان السفينة سي ميوزيك ٢ ترفع علم مالطا .

● في بلغراد ـ اعلنت وكالة تانيوغ اليوغوسلافية . في برقية لها من بغداد . ان السلطات العراقية وافقت امس . على مغادرة الرعايا اليوغوسلافيين الذين يعملون في العراق هذا البلد

واضافت الوكالة . ان عملية الاجلاء ستتم على الحدود الاردنية ـ العراقية .

واوضحت ان نحو ٥٠٠ يوغوسلافي يستعدون لمغادرة العراق . اما ليأخذوا اجازاتهم او نهائيا .

وذكرت الوكالة . ان عددا من اليوغوسلافيين الذين يعملون في الكويت . غادروا امس الاول المنطقة عبر تركيا . في حين ان ٣٠٠ اخرين لجأوا الى مبنى وحدائق السفارة اليوغوسلافية في الكويت .

ودان البرلمان اليوغوسلافي بحسب الوكالة امس . العدوان العراقي ضد الكويت ، ووصفه بانه . انتهاك للنظم الاساسية في القانون الدولي ، وطالب بـ « الانسحاب العاجل » للقوات العراقية من الكويت .

ر ـ ا ف ب

تسهيلات عسكرية اسبانية ويونانية لنقل القوات الاميركية الى الخليج

سرب من القاذفات الاميركية اف/١١١ تحلق فوق قاعدة ساراغوسا في اسبانيا (رويتر)

علم من مصدر عسكري اسباني . ان نحو ٢٠ طائرة نقل اميركية من طراز سي/٥ غالاكسي تقل عسكريين اميركيين هبطت امس الاول . في قاعدة توريخون الاسبانية الاميركية المشتركة القريبة من مدريد . وهي في طريقها الى الخليج .

وكانت مدريد سمحت امس الاول للولايات المتحدة . باستخدام القواعد الجوية الثلاث وللقاعدة البحرية المشتركة على الاراضي الاسبانية كجسر جوي لتحركات قواتها المتجهة الى المملكة العربية السعودية .

وذكر مصدر عسكري اسباني . ان عدة طائرات نقل اميركية وصلت امس الاول الى توريخون . ثم اقلعت منه متجهة الى الخليج .

وفي المقابل اكدت المصادر نفسها . ان المقاتلات القاذفات الاميركية اف ـ ١١١ العشرين . التي كشف عن وجودها في قاعدة ساراغوسا الجوية (شمال شرقي اسبانيا) . ليست ضمن القوة الاميركية المتجهة الى الخليج . ولكنها وصلت الجمعة الماضي الى اسبانيا لاجراء مناورات وتدريبات مقررة منذ ستة اشهر . ونفى مصدر عسكري اسباني ايضا وصول طائرة اف/١١١ مؤخرا الى قاعدة مورون الجوية (الاندلس جنوبي اسبانيا) .

واخيرا قد تستقبل قاعدة روتا البحرية (الساحل الجنوبي لاسبانيا عند مدخل مضيق جبل طارق) في الايام القادمة . سفنا اميركية متجهة الى الخليج من بينها حاملة الطائرات ساراتوغا .

● في اثينا ـ اعلن الناطق باسم الحكومة اليونانية بايرون بوليدوراس امس . ان اليونان ستسمح للولايات المتحدة باستخدام قواعدها في الاراضي اليونانية . في حال الطلب لمواجهة الوضع في الخليج .

وقال . الى الان فان الحكومة اليونانية لم تتلق مثل هذا الطلب . ولكن مع اخذ الظروف بعين الاعتبار . وانسجاما مع المواقف التي تبنتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومجلس الامن . فان ردنا سيكون ايجابيا »

وهي المرة الاولى . منذ بداية الازمة العراقية الكويتية قبل اسبوع . التي تتعهد اثينا اعطاء ضوء اخضر لواشنطن . باستخدام قواعدها في جزيرة كريت . التي تحتل موقعا استراتيجيا في جنوب شرق المتوسط . او في هيلينيكون قرب اثينا .

ومن جهة اخرى ذكر بوليدوراس . ان اثينا سمحت لليوم الثاني على التوالي لسلاح الجو الاميركي باستخدام مجالها الجوي . واوضح ان ما مجموعه ٤٥ طائرة اميركية ستحلق فوق اراضيها بينها ثماني مطاردات قاذفة من طراز اف/١١١ تعبر بعد الظهر .

وقال الناطق انه سمح امس الاول لتسع طائرات . دعم » عسكرية اميركية بالتحليق في اليونان وحطت مساء امس الاول طائرة من طراز هركوليوس سي ١٣٠ في الاراضي اليونانية قبل ان تقلع مجددا صباح اليوم في اتجاه المانيا الغربية

مدريد ـ ا ف ب

٩٣ شرطيا كويتيا لجأوا الى السفارة الاردنية

ديبلوماسيون اوروبيون: عمان قد تطبق العقوبات الدولية ضد العراق

افاد ديبلوماسيون اوروبيون امس . ان الاردن يعتزم تنفيذ قرارات الحظر الشامل التي فرضها مجلس الامن الدولي على العراق . بعد غزوه للكويت .

وكان للاردن علاقات اقتصادية وثيقة مع العراق . اثناء الحرب العراقية ـ الايرانية التي استمرت ثماني سنوات . عندما كان ميناء العقبة نقطة انتقال رئيسية للتجارة العراقية . ومنفذا لحوالى ٥٠٠٠٠ برميل في اليوم من النفط الخام العراقي . الذي كان ينقل من العراق في سيارات صهريج .

ويستورد الاردن . الذي لا ينتج اي نفط في الوقت الحاضر . حوالى ٨٠ في المئة من احتياجاته من النفط من العراق .

ومن ناحية اخرى . فان العراق هو اكبر الاسواق التي تستقبل البضائع المصنعة في الاردن والخضراوات والفواكه التي تزرع هناك . ودرت هذه الصادرات ٢٣ في المئة من اجمالي عائدات التصدير الاردنية العام الماضي .

وقال الاقتصادي الاردني فهد الفنك . انه يمكن لعمان ان تستورد كميات اضافية من النفط من السعودية في حالة خفض الامدادات العراقية . ولكنه قال انه يشك في ان العقوبات ستطبق بشكل صارم . حيث ان الصادرات الاردنية الرئيسية هي الخضراوات والفواكه . والمعتقد انها مستثناة من الحظر التجاري لاسباب انسانية .

ولم يتسن الحصول على الفور على توضيح من جانب الحكومة . بشان الاجراءات التي تنوي اتخاذها تحديدا .

وحتى امس . كانت طائرات الخطوط الجوية العراقية . ما تزال تستخدم مطار عمان كقاعدة بديلة . للرحلات المتجهة الى جهات قليلة لا تزال متاحة امامها .

وافاد مصدر حكومي في الاردن امس الاول . ان ٩٣ من رجال الشرطة الكويتية . لجأوا الى سفارة الاردن في الكويت خلال الغزو العراقي .

وقال لوكالة « رويتر » . كان الرجال يحرسون بعثات ديبلوماسية وسفارتنا . وعندما دخلت قوات العراق الغازية المنطقة تركوا مواقعهم واحتموا بالسفارة الاردنية » .

ورفض الاردن ، حليف العراق الوثيق . الاعتراف بالحكومة التي نصبها العراق في الكويت . كما رفض ضم العراق للكويت .

من جهة اخرى ، اجرى الاردن امس . اختبارا لصفارات الانذار بالغارات الجوية استمر دقيقتين دون اشعار مسبق . وذلك وسط تصاعد التوترات في منطقة الخليج .

وقال مسؤول في ادارة الانقاذ العام لـ « رويتر » . بعد اطلاق صفارات الانذار في انحاء عمان . انه مجرد اختبار دوري للصفارات . وعادة ما تصدر الادارة اشعارا مسبقا قبل ٢٤ ساعة من اختبار الصفارات .

وكان الاردن قد اعلن حالة الطوارىء في الجيش والشرطة امس الاول .

عمان ـ ر

بعد مباحثات اجراها في انقره

بيكر: «الاطلسي» سيساند تركيا ضد اي هجوم عراقي



بيكر مصافحا الرئيس التركي اوزال قبل بدء المحادثات امس (رويتر)

غادر وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر مساء امس انقرة . متوجها الى بروكسل . بعد ان اجرى اتصالات « جيدة وموسعة » مع المسؤولين الاتراك . حول وسائل مواجهة العدوان العراقي .

واكد بيكر في مؤتمر صحافي عقده في المطار . ان مسالة احتمال استخدام القواعد الاميركية على الاراضي التركية للقيام باعمال دفاعية او هجومية ضد العراق لم يكن « الموضوع الاساسي » لهذه المحادثات . ورفض الدخول في تفاصيل هذه المسالة .

وفي ما يتعلق باحتمال مشاركة تركيا بالقوة المتعددة الجنسية في المنطقة . اوضح بيكر ان المسؤولين الاتراك لم يعطوا موافقتهم من دون ايضاح ، ما اذا كانت الولايات المتحدة اقترحت عليهم ذلك . وقال ان الحكومة التركية « ستدرس » هذه المسالة . موضحا بصورة ضمنية ان مثل هذا الطلب يجب الا يقدم من قبل واشنطن . انما من قبل الرياض وصرح بان هذه المسالة يجب ان تثار بين « السعودية وتركيا . وليس بين تركيا والولايات المتحدة » .

وطمان بيكر تركيا . ان شركاءها في « حلف شمال الاطلسي » يساندونها في وجه اي تهديد بالهجوم من العراق .

واضاف بيكر ليس هناك اي شك في ذهن احد ، وقطعا لا في ذهن الولايات المتحدة وتركيا . فيما يتعلق بالتزامات حلف شمال الاطلسي .

انقرة ـ ا ف ب ، ر

تونسيون يتطوعون للدفاع عن العراق

ابو العباس يهدد واشنطن ويدعو الى محاربة مصالحها

هدد ابو العباس زعيم « جبهة التحرير الفلسطينية » في بغداد بمهاجمة المصالح الاميركية بسبب الحشد العسكري الذي تنظمه واشنطن في الخليج .

وكان ابو العباس قد دبر هجمات سابقة على اهداف غربية واسرائيلية

وقال في بيان نشر في صحف عراقية . ان الجبهة ستضرب المصالح الاميركية والامبريالية على الفور ، اذا وضع اي جندي اجنبي قدمه على ارض عربية

وناشد ابو العباس « القوات الثورية والتقدمية » في الوطن العربي « القيام بواجبها الوطني في مواجهة » المعتدين الاميركيين الغزاة . وتصفية مصالحهم الاحتكارية واوكار التجسس والخيانة التي يقيمونها »

وكانت الجبهة وهي احدى فصائل « منظمة التحرير الفلسطينية » ، قد شنت هجوما بحريا تم احباطه على الساحل الاسرائيلي في ايار الماضي .

وامتنعت المنظمة عن ادانة الهجوم . وادى ذلك الى قطع واشنطن للحوار مع المنظمة .

وكانت الجبهة قد خطفت العام ١٩٨٥ الباخرة اكيلي لورو في البحر المتوسط . وقتل في هذا الهجوم رجل اميركي يهودي مسن

وقال ابو العباس « ان الولايات المتحدة وحلفاءها وعملاءها ، يجب ان يدركوا تماما ان عهد العبودية والامبريالية قد انقضى .

ونشرت الصحيفة ايضا برقية ارسلتها الجبهة للرئيس العراقي صدام حسين . هنات فيها بغداد على ما وصفته بانه انتصار العراق ، على ايران في الحرب العراقية ـ الايرانية .

● في تونس ـ تحول الراي العام التونسي الذي صدم في بادىء الامر بالغزو العراقي للكويت . لصالح العراق بعد وصول القوات الاميركية الى المملكة العربية السعودية .

وقالت « صحيفة الشروق » امس التي تتمتع بشعبية . ان القوى الغربية كلها تقف ضد العراق . ونحن الان كلنا مع العراق .

وقالت الصحيفة ان رجل الشارع العربي من الخليج الى المحيط . يقف الى جانب العراق .

وذكر شهود عيان . ان مئات الشبان التونسيين تدفقوا على السفارة العراقية في تونس . للتطوع للدفاع عن بغداد

وشكل المثقفون وعناصر نشطة في منظمات حقوق الانسان ، وسياسيون معارضون لجنة قومية لمساندة العراق .

واْدانت اللجنة التدخل العسكري الاميركي والاوروبي . في ازمة الخليج والحكومات العربية . التي سمحت لقوى اجنبية بالتمركز في اراضيها .

واصدرت احزاب المعارضة بيانات مماثلة مؤيدة للعراق . ومناهضة للولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية .

بغداد ـ ر

بعد اتخاذ اجراءات لتدارك اي هجوم مفاجىء

شامير وارينز يجمعان على قدرة اسرائيل في الرد على العراق اذا تعرضت للخطر

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير . ان اسرائيل تملك القدرة للدفاع عن نفسها بكل قوة ضد اي هجوم عسكري . وفق ما اعلن امس في رئاسة مجلس الوزراء .

واضاف شامير . ان اسرائيل لديها العزم والقدرة على حفظ امنها بكل قوة ، ضد جميع اولئك الذين يرغبون في مهاجمتنا . واضاف اثناء اجتماع مع اعضاء البلدية الاسرائيليين المنتخبين في القدس على اولئك الذين يريدون مهاجمتنا . ان يعلموا انهم سيجرون على بلادهم كارثة كبيرة .

وتابع ان اسرائيل تواجه حاليا تهديدا عدوانيا . وعلينا اخذ هذا التهديد بالاعتبار وذلك في تلميح واضح الى العراق . وقال ايضا ان جميع سكان البلاد يعرفون . ان قوات الامن لدينا ليست فارغة اليدين .

وختم ان اسرائيل ليس لديها اي نية في مهاجمة جيرانها لكنها ستعرف كيف تدافع عن نفسها .

● في باريس اكد وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز في حديث نشرته صحيفة « لو فيغارو » الباريسية اليومية امس ان اسرائيل لن تتدخل في النزاع الذي نشا ، عن غزو العراق للكويت سوى في حالة ظهور خطر فعلي يهدد امنها .

واكد ارينز ان اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة لا تنص على اشتراك الطرفين معا ، في اي عمل عسكري ، ما لم يكن هناك خطر يهدد امنهما . واضاف قائلا ان التدخل الاسرائيلي هو اذن بعيد الاحتمال .

. وقال ارينز محذرا الرئيس العراقي « يجب العمل بسرعة لوقف مشاريع صدام حسين . ولكن ليعلم انه اذا هاجمنا . فاسرائيل ليست مثل الكويت ، بل ليست مثل المملكة العربية السعودية » .

ومن جانب اخر ، انتقد الوزير الاسرائيلي بيع فرنسا اسلحة الى العراق . وقال : ان فرنسا هي التي قدمت الى العراق اول مفاعل نووي له ، وانا اعرف ان فرنسا استمرت في مساعدته ، بعد ان استخدم اسلحة كيميائية ضد الايرانيين .

ورفض ارينز ايضاح ما تعتبره اسرائيل « الخط الاحمر » الذي يؤدي تجاوزه الى رد اسرائيل ، في حال تدخل عراقي في الاردن . واعرب عن « قلقه لان الملك حسين عاهل الاردن ، يعد من رؤساء الدول القلائل الذين يؤيدون » الرئيس العراقي .

ولكن فيما يتعلق بسوريا قال بيكر : انه ربما يكون هناك بصيص من الامل منذ التقارب بين سوريا ومصر . ولكنه لم يستبعد احتمال نجاح سوريا في ابعاد مصر عن عملية السلام مع مجريات الاحداث الجديدة في المنطقة

اجراءات لتدارك هجوم مفاجىء

● في القدس ذكرت « الاذاعة الاسرائيلية » امس ان السلطات الاسرائيلية اتخذت امس اجراءات كي لا تفاجأ بهجوم عراقي .

وقالت الاذاعة نقلا عن مصادر سياسية في القدس ان اسرائيل اتخذت عدة اجراءات كي لا تفاجأ بهجوم من جانب العراق ولم تعط الاذاعة ايضاحات حول طبيعة هذه الاجراءات .

واضافت الاذاعة . ان الاتصالات على صعيد الاستخبارات مستمرة بين اسرائيل والولايات المتحدة . في اطار لجنة التعاون الاستراتيجي الاسرائيلية الاميركية .

خطوط حمراء اسرائيلية

الا ان اسرائيل لا تزال تستبعد اي تدخل مباشر في الصراع في الخليج الى جانب الولايات المتحدة ، لكنها وضعت « خطوطا حمراء » على الجبهة الاردنية قد يتسبب تخطيها في اندلاع الحرب .

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز ، شدد مرات عدة في الايام الاخيرة على ان الغزو العراقي للكويت لا يحل من وجهة نظر اسرائيل ، بالتوازن الجغرافي السياسي في الشرق الاوسط . ومن ناحيته اكدا في بازنر الناطق باسم رئيس الوزراء اسحق شامير امس ان لا نية لاسرائيل بالمشاركة في الانتشار الاميركي في السعودية .

واضاف ان واشنطن لم تطلب منا ذلك ، ولم نطرح انفسنا كمتطوعين مشددا على ان المشاركة الاسرائيلية في التدخل الاميركي ، لا بد ان تحرج الولايات المتحدة امام العالم العربي . وكان ارينز اكثر وضوحا اذ اعتبر ان واشنطن تتمنى تعبئة العالم العربي ضد العراق . وتفضل بالتالي عدم اشراك اسرائيل في جهودها .

وكان شامير هنا قبل ذلك الادارة الاميركية . على ما اظهرته من حزم بعد ارسالها قوات اميركية الى السعودية . من ناحية اخرى ، وصف الناطق باسم شامير التصريحات العراقية امس الاول بان اسرائيل تستعد للهجوم على العراق بالاشتراك مع الولايات المتحدة بـ « الاكاذيب » ، وقال: لا يوجد اي جندي او طيار اسرائيلي في السعودية.

ومن ناحية ثانية ، اكد المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء يوسف بن اهارون امس ان التصريحات العراقية تهدف قبل اي شيء اخر ، الى التاثير على المشاعر الوطنية في العالم العربي . ولا تكتسب في الوقت الحاضر الا قيمة تكتيكية وسياسية ، لكن قد يكون من الصعب توقع ما سيقوم به الرئيس صدام حسين تحت وطاة الاحداث.

وفي موازاة هذه التصريحات المطمئنة ، اطلق القادة الاسرائيليون تحذيرات واضحة للعراق . فقد اكد ارينز اذا دخلت القوات العراقية الاراضي الاردنية . فاننا سنتصرف لان ذلك سيلحق الضرر بمصالحنا وامننا محددا بذلك خطوطا حمراء

ويعتبر المعلقون العسكريون في القدس ، الحشود العسكرية العراقية على الحدود السعودية كتهديد محتمل باعتبار ان هذه الحدود منطقة قريبة من الاردن .

لكن القادة الاسرائيليين لم يحددوا حتى الآن بصورة واضحة هذه الخطوط الحمراء . وقد امتنع افي بازنر عن التعليق ، على ما سيكون عليه رد فعل بلاده في حال استخدام العراق مرفأ العقبة الاردني على البحر الاحمر ، لاستيراد الاسلحة واكتفى بالقول « انها مسالة افتراضية جداً » .

وينطبق هذا الحذر الرسمي ايضا على ردود الفعل ، على مواقف الدول العربية المختلفة . فقد قال كل من افي بازنر والناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية « نفضل انتظار القمة العربية المتوقعة في القاهرة قبل الادلاء برأينا » .

القدس ـ ر ، ا ف ب

يموله «البنتاغون الاميركي»

اسرائيل تجري التجربة الاولى على الصاروخ الاعتراضي «آرو»

الانطلاقة الاولى للصاروخ « آرو » (رويتر)

اعلنت « الاذاعة الاسرائيلية » امس ان اسرائيل اجرت « تجربة اطلاق ناجحة لصاروخ مضاد للصواريخ » .

واضافت الاذاعة ان الصاروخ « آرو » (هتز) الذي اطلق من شاطىء على البحر المتوسط ، ارتفع مئات الامتار قبل سقوطه مشتعلا في البحر .

وذكرت شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية ، المسؤولة عن المشروع . ان هذه التجربة كان مقرر اجراؤها قبل اندلاع ازمة الخليج ، الا انها ارجئت مرات عدة خلال الاسابيع الثلاثة الماضية لـ « اسباب فنية » .

وتقول الشركة المنتجة ان الصاروخ « آرو » مخصص لان يعترض في الجو الصواريخ التكتيكية التي يتراوح مداها من عشرات الى مئات الكيلومترات . ولن يكون هذا الصاروخ جاهزا للعمل قبل سنة ١٩٩٣ على اقصى تقدير .

ولم يتم تقديم اي ايضاح عن خصائص هذا الصاروخ المضاد للصواريخ .

ويقول خبراء اسرائيليون . ان الصاروخ « آرو » قد يوفر خلال بضع سنوات حماية من الصواريخ التي تحمل رؤوسا كيميائية . الا انه لا يمكن استخدامه « كمظلة نووية » ضد الصواريخ التي تحمل شحنات نووية

ومشروع « آرو » هو ثمرة تعاون اسرائيلي اميركي وقد تكلفت المرحلة الاولى من المشروع ١٥٨ مليون دولار مول « البنتاغون » ٨٠ في المئة منها ، في اطار ميزانية مبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم) وتكفلت وزارة الدفاع الاسرائيلية بالعشرين في المئة الباقية

واوضح وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اسحق رابين انه تقرر منذ سنتين اطلاق « آرو » في صيف ١٩٩٠ مضيفا « انه من قبيل المصادفة ان يجري هذا الاطلاق . في الوقت الذي تبرز فيه التهديدات العراقية »

واشار الوزير السابق الى ان « انتاج « آرو » يظهر القدرات التكنولوجية العالية لاسرائيل » . وقدر الكلفة الاجمالية للمشروع بمليار دولار

القدس ـ ا ف ب

سري لانكا لن تقاطع العراق ورومانيا تلتزم بالقرار الدولي

اعلن وزير الزراعة والناطق باسم الحكومة السري لانكية رانجان ويجيراتني امس . ان سري لانكا ترفض العقوبات التي اتخذها مجلس الامن في حق العراق اثر غزو الكويت .

وخلال مؤتمر صحافي اسبوعي للحكومة . اوضح الوزير ان سري لانكا لا يمكنها القبول بوقف مبيعاتها من الشاي الى العراق . الذي يحتل المرتبة الثانية في شراء الشاي السري لانكي بعد مصر .

واكد الوزير « اذا اعطتنا الامم المتحدة تعويضاً عن الشاي الذي ننتجه فاننا سنوقف بيع العراق . نحن بلد فقير والعقوبات امر جيد للاغنياء » .

وبحسب مكتب الشاي السري لانكي ، فان سري لانكا تسلم بين ثلاثين وخمسة ثلاثين مليون كيلوغرام من الشاي الى العراق سنويا.

وتربح سري لانكا سنويا ملايين عدة من الدولارات من عملية تصدير الشاي ، وهي ثاني مصدر للشاي في العالم بعد الهند .

وكان مجلس الامن تبنى الاثنين الماضي ، قرارا بالمقاطعة التجارية والمالية والعسكرية للعراق ، حتى الانسحاب الكامل للقوات العراقية ، واعادة الحكومة الشرعية الى الكويت .

وتقيم سري لانكا علاقات ممتازة مع العراق والكويت حيث يعمل نحو مئة الف سري لانكي . وغالبية هؤلاء من الخدم

وذكر بيان قصير في كولومبو ، ان سري لانكا تلقت التاكيد من بغداد ، بان المواطنين السري لانكيين في الكويت ، لن يتاثروا بنتائج الوضع في هذا البلد

● في بوخارست افاد متحدث باسم وزارة الخارجية امس . ان رومانيا ستستلزم بقرار الامم المتحدة ضد العراق . بالرغم من ان بغداد مدينة لها بحوالى ١٫٧ مليار دولار .

وقال المتحدث ترايان تشيليبو « بالرغم من مصالحنا التجارية الضخمة مع العراق ، فان رومانيا سوف تراعي الالتزام بقرار مجلس الامن بشان الحظر » .

واعلن المتحدث ، ان هناك خطوات قد اتخذت لحماية ٣٫٠٥٠ روماني في العراق ، معظمهم يعملون في انشاء مجمعات بتروكيميائية ومنشآت اخرى ، بمقتضى اتفاقيات وقعت مع الدكتاتور نيكولاي تشاوتشيسكو الذي اعدم .

وتتولى رومانيا حالياً رئاسة مجلس الامن .

ا ف ب ـ ر

نتائج سحب اليانصيب الوطني

اجري مساء امس سحب اليانصيب الوطني اللبناني للاصدار العادي ٢٧ وجاءت النتائج كالآتي :

تربح ٥٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي بالرقم ٣

والف ليرة كل ورقة تنتهي بالعدد ٥٨

و٥ الاف ليرة كل ورقة تنتهي باحد العددين ٣٣٤ ـ ٤٣٩

و١٠ آلاف ليرة كل ورقة تنتهي باحد العددين ٦٩٥٤ ـ ٩١٦٣

و٢٥ الف ليرة كل ورقة تنتهي بالعدد ٦٤٩٥

و٥٠ الف ليرة كل ورقة تحمل احد الاعداد ٧٠٠٧٤ ـ ٣٧٦٨٩ ـ ٧٤٣١٤ ـ ٢٥٧١٤ ـ ٣٢٨٢٩ ـ ٧٤٩٨٤ .

و١٠٠ الف ليرة كل ورقة تحمل احد الاعداد ١٨٦٠١ ـ ٦٥٦٠٢ ـ ٣٩٩٨٧ ـ ١٤٣٩٥

و٢٥٠ الف ليرة كل ورقة تحمل العدد ٧١٣٤١

و٥٠٠ الف ليرة كل ورقة تحمل العدد ٤٨٢٠٠

ومليون ليرة كل ورقة تحمل العدد ٤٨٨٣٩

و٢٥ مليون ليرة الورقة التي تحمل العدد ٤٢١٧٧ « فئة ا » .

ومليونين و٥٠٠ الف ليرة كل من الورقتين اللتين تحملان الرقم ٤٢١٧٧ من الفئتين « ب » و« ث » .

جوائز الغلافات :

يربح ١١ الف ليرة كل غلاف ينتهي باحد الاعداد ٣٩٥ ـ ٣٤٨ ـ ٨١١ ـ ٥٥٧ .